



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

طرائق تدريس اللغة العربية

**أثر استعمال استراتيجيات (باير) في تدريس المطالعة لطالبات
الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد
و التواصل اللغوي**

رسالة قدمتها الطالبة

سارة كامل أحمد الدليمي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

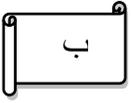
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

رياض حسين علي



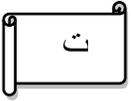
أ
ب ب ب
ز چ چ ي ي ت ت ت ط ط ژ ژ
ژ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[سورة البقرة / آية ٣٢]

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر استعمال استراتيجية باير في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي)، التي تقدمت بها الطالبة(سارة كامل أحمد الدليمي)، قد جرت



تحت إشرافي في جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية). ولأجله وقعت

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

رياض حسين علي

المشرف على الرسالة

٢٠١٣ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الاستاذ الدكتور

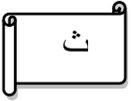
نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠١٣ / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر استعمال استراتيجية باير في تدريس
المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل



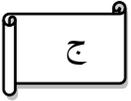
اللغوي)، التي تقدمت بها الطالبة(سارة كامل أحمد الدليمي)، قد جرت مراجعتها من الناحية اللغوية ولجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

إقرار الخبير العلمي



أشُهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر استعمال استراتيجية باير في
تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الادبي في تنمية مهارات التفكير الناقد
والتواصل اللغوي)، التي تقدمت بها الطالبة(سارة كامل أحمد الدليمي)، قد جرت
مراجعتها من الناحية العلمية ولاجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

إقرار لجنة المناقشة

نشهد باننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (أثر استعمال استراتيجية باير في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي)، التي قدمتها طالبة الماجستير (سارة كامل أحمد الدليمي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير (إمتياز)

التوقيع:

الاسم: أ.د. محسن حسين الدليمي

رئيس اللجنة

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي

عضواً

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار

عضواً

التوقيع:

الاسم : أ.م.د. رياض حسين علي

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية / جامعة ديالى

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

/ / ٢٠١٣ م

الإهداء

إلى:

❖ الهدى الذي ازاح الظلام... الحبيب المصطفى نبينا محمد ﷺ

❖ من شجعني وغرس في نفسي الثقة... والدي العزيز

❖ نبع الوفاء ورمز الحنان... والدي الحنونة

❖ من طيبوا روحي دوماً... إخوتي وأخواتي

❖ كل من منحني الحب والأمل

أَلْهَيْتُنِي بِرَبِّكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

شكر وامتنان

بسم الله والحمد لله واهب الأفكار ، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد ﷺ رسوله الذي نور العقول والأفكار ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .
إن هذه الرسالة لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً، ثم بمساعدة أصحاب العلم، والذين وقفوا بجانبني طوال فترة البحث، ولم يبخلوا عليّ بالمساعدة أو النصيحة، مما أخرج هذه الرسالة إلى النور.

تعجز الكلمات عن التعبير عما أكنه في نفسي من امتنان وعرفان بالجميل لأستاذي المشرف الدكتور **رياض حسين علي**، الذي أشرف على هذا البحث، ولم يتوان لحظة واحدة في تقديم كل جهد للباحثة، والذي بدوره وبفضل جهوده القيمة وتوجيهاته المخلصة ظهر البحث على ما هو عليه، وله مني خالص الشكر والامتنان .

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) لجهودهم العلمية في بلورة مقترح البحث. وهم (أ.د أسماء كاظم فندي، وأ.د عادل عبد الرحمن العزي، وأ.د مثنى علوان الجشعمي، وأ.د فائق فاضل السامرائي، وأ.م.د رياض حسين علي، وأ.م.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي).

والشكر والامتنان للسادة الخبراء الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أدوات الدراسة، ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور / **سعد علي** زائر لجهوده العلمية ، كما يفرحني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى **الدكتورة/ باسمة احمد الجميلي** ، فجزاها الله عني وعن العلم الذي حملت أمانته خير الجزاء.

وأخيراً من باب الاعتراف بالجميل لكل من مد يد العون والمساعدة أتقدم له بجزيل الشكر وعظيم الامتنان .

الحمد لله قبل كل شيء والحمد لله بعد كل شيء اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا .

ملخص الرسالة

هدف البحث إلى تعرف أثر استراتيجية باير (Beyer Strategy) في تدريس المطالعة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي .

وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الناقد .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية (باير).

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارات التواصل اللغوي.

٤- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتواصل اللغوي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية (باير).

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، لتتاسبه مع طبيعة البحث. تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي وتم اختيارهن بصورة عشوائية من إعدادية الزهراء للبنات في مركز بعقوبة - قضاء بعقوبة - محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين، إحداهما تجريبية ضمت (٣٠) طالبة، دَرَسَ المطالعة باستراتيجية (باير) وكان من نصيب شعبة (أ)، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣١) طالبة، دَرَسَ بالطريقة التقليدية، وكانت من نصيب شعبة (ب)، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض المتغيرات: مثل التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار التفكير الناقد واختبار التواصل اللغوي، ثم بدأت الباحثة بتطبيق

التجربة في يوم ٢٠١٣/٢/١٩ واستمرت التجربة حتى يوم ٢٠١٣/٤/٣٠ ودرّست الباحثة بنفسها كلتا المجموعتين .

ولغرض تحقيق هدف البحث، تبنت الباحثة اختبار (الجميلي، ٢٠٠٤) في التفكير الناقد الذي يتكون من خمسة اختبارات فرعية ضم كل اختبار منها عددا من المواقف وعلى ما يأتي:

- الاختبار الأول : وضم (٧) مواقف ، وشمل كل موقف (٢١) فقرة .
 - الاختبار الثاني : وضم (٧) مواقف ، وشمل كل موقف (٢١) فقرة .
 - الاختبار الثالث : وضم (٧) مواقف ، وشمل كل موقف (٢١) فقرة .
 - الاختبار الرابع : وضم (٧) مواقف ، وشمل كل موقف (٢١) فقرة .
 - الاختبار الخامس: وضم (٧) مواقف ، وشمل كل موقف (٢١) فقرة .
- تم إعادة التحقق من صدقه وثباته وذلك لمرور (٨) سنوات على تطبيقه.

ثم اعدت الباحثة اختباراً لمهارات التواصل اللغوي الاساسية (الاستماع ، التحدث والقراءة ،والكتابة).ثم حددت المهارات المراد قياسها لكل مهارة رئيسة ،فقااست (٣) مهارات عن مهارة الاستماع، و(١٠) مهارات عن مهارة التحدث، ومهارتان تتعلقان بالقراءة، و(٥) مهارات عن مهارة الكتابة .

وللتحقق من أثر المتغير المستقل في تنمية طالبات مجموعتي البحث طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد والتواصل اللغوي بداية التجربة وبعدها، وعند جمع البيانات وتصحيحها، وتحليلها إحصائياً، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي لتنمية مهارات (التفكير الناقد والتواصل اللغوي)، وبذلك رُفِضَت الفرضيتان الصفريتان ، (١) (٣)، أما الفرضيتان الصفريتان (٢) (٤) فقد أظهرت النتائج زيادة في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي في الاختبارين القبلي والبعدي وبذلك رفضت الفرضيتان الصفريتان، وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها:

١-إن استراتيجية باير تمكن الطالبات من القراءة والاطلاع والمتابعة والإجادة في ذلك.

٢-أظهر لاستراتيجية (باير) تأثيراً ايجابياً واضحاً في التفكير الناقد والتواصل اللغوي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة .

٣- تولد لدى الطالبات القدرة على التفسير والتحليل والنقد والاستماع والمناقشة وزادت من ثقة الطالبات بأنفسهن .

كما واوصت بتوصيات عدّة منها:

١- اعتماد استراتيجية (باير) في تدريس مادة المطالعة للمرحلة الإعدادية لما لها من أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي .

٢- العمل على تطوير الملاكات التدريسية في أثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية باير وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين .

٣- تنمية الرغبة لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ارتياد المكتبات المدرسية والإفادة منها وتشجيع المطالعة الخارجية الحرة .

واستكمالاً للدراسة الحالية اقترحت الباحثة بعض المقترحات منها :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف تنمية مهارات أنواع أخرى من التفكير مثل: التفكير الابداعي، والتفكير التأملي، والتفكير المنطقي.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف استراتيجية باير في تغير الاتجاهات نحو مادة المطالعة.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية (باير) واستراتيجيات تدريسية أخرى مثل استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية التقويم البنائي في تنمية التفكير الناقد.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج	إقرار الخبير العلمي
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	شكر وامتنان
ذ-ز	ملخص الرسالة
س-ص	ثبت المحتويات
ص	ثبت الجداول
ط	ثبت الأشكال
ط-ظ	ثبت الملاحق
٢٦-١	الفصل الأول - التعريف بالبحث -
٤-٢	مشكلة البحث
١٧- ٤	أهمية البحث
١٧	هدف البحث
١٨-١٧	فرضيات البحث
١٩-١٨	حدود البحث
٢٦-١٩	تحديد المصطلحات
٧٣-٢٧	الفصل الثاني -خلفية نظرية ودراسات سابقة

٥٧-٢٨	أولاً: خلفية نظرية
٣٣-٢٨	استراتيجية باير
٣٥-٣٣	التفكير
٤٢-٣٥	التفكير الناقد
٤٦-٤٢	التواصل
٥٧-٤٦	التواصل اللغوي ومهاراته
٧٣-٥٨	ثانياً: دراسات سابقة
٦١-٥٨	الدراسات التي تناولت استراتيجية باير
٦٦-٦١	الدراسات التي تناولت التفكير الناقد
٦٩-٦٦	الدراسات التي تناولت التواصل
٧٣-٧٠	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
١٠٩-٧٤	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته -
٧٦-٧٥	التصميم التجريبي
٧٩-٧٧	مجتمع البحث وعينته
٨٥-٧٩	تكافؤ مجموعتي البحث
٨٨-٨٥	ضبط المتغيرات الدخيلة
٨٩-٨٨	تحديد المادة العلمية
٨٩	صياغة الأهداف السلوكية
٩٠	إعداد الخطط التدريسية
١٠٣-٩٠	أداة البحث
١٠٤	تطبيق التجربة
١٠٩-١٠٥	الوسائل الإحصائية
١١٥-١١٠	الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها

١١٤-١١١	عرض النتائج
١١٥	تفسير النتائج
١١٨-١١٦	الفصل الخامس-الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١١٧	الاستنتاجات
١١٨-١١٧	التوصيات
١١٨	المقترحات
١٣٦-١١٩	المصادر والمراجع
١٣٥-١٢٠	المصادر والمراجع العربية
١٣٦-١٣٥	المراجع الأجنبية
٢٠٨-١٣٧	الملاحق
b-c	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٩-١٨	مهارات التواصل اللغوي	١
٧٣-٧٠	جدول موازنة الدراسات السابقة	٢
٧٨-٧٧	أسماء المدارس الإعدادية للبنات التابعة لقضاء بعقوبة(المركز)	٣
٧٩	توزيع طالبات العينة على مجموعتي البحث	٤
٨٠	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدرجات مادة اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث في نصف السنة للسنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣	٥
٨١	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لأعمار طالبات مجموعتي البحث	٦

٨٢	قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية	٧
٨٣	قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية	٨
٨٤	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في التفكير الناقد	٩
٨٥	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في التواصل اللغوي	١٠
٨٨	توزيع دروس مادة المطالعة على طالبات مجموعتي البحث	١١
٨٩-٨٨	موضوعات مادة المطالعة المحددة للتجربة	١٢
١٠٠	ثبات تصحيح اختبار التواصل اللغوي	١٣
١١١	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار التفكير الناقد البعدي	١٤
١١٢	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية	١٥
١١٣	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار التواصل اللغوي البعدي	١٦
١١٤	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار التواصل اللغوي للمجموعة التجريبية	١٧

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٣٥	أنواع التفكير	١
٤٨	العلاقة ما بين مهارات التواصل اللغوي	٢
٧٦	التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة	٣

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٣٨	كتاب تسهيل مهمة	١
١٣٩	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية لنصف السنة للسنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣	٢
١٤٠	الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	٣
١٤١	استمارة المعلومات الموزعة على عينة البحث	٤
١٤٢-١٦٤	استمارة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات اختبار التفكير الناقد	٥
١٦٥-١٦٦	أسماء الخبراء	٦
١٦٧	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الناقد	٧
١٦٨	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتواصل اللغوي	٨
١٦٩-١٧٠	نصوص الاختبار لمهارتي الاستماع والدقة	٩

١٧٥-١٧١	استمارة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات اختبار التواصل اللغوي	١٠
١٨٠-١٧٦	تعليمات ومعايير تصحيح اختبار التواصل اللغوي	١١
١٨٥-١٨١	الأهداف السلوكية	١٢
١٩٨-١٨٦	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	١٣
٢٠٠-١٩٩	معامل السهولة والصعوبة لاختبار التفكير الناقد	١٤
٢٠٢-٢٠١	القوة التمييزية لاختبار التفكير الناقد	١٥
٢٠٤-٢٠٣	الاتساق الداخلي لفقرات اختبار التواصل اللغوي	١٦
٢٠٦-٢٠٥	نتائج التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التواصل اللغوي	١٧
٢٠٧	درجات الاختبار البعدي للتفكير الناقد	١٨
٢٠٨	درجات الاختبار البعدي للتواصل اللغوي	١٩

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

مشكلته

أهميته

هدفه

فرضياته

حدوده

تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

جوانب نظرية و دراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

• استراتيجية باير

• التفكير

• التفكير الناقد

• التواصل

• التواصل اللغوي ومهاراته

ثانياً: دراسات سابقة

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: إجراءات البحث

التصميم التجريبي

مجتمع البحث

عينة البحث

تكافؤ مجموعتي البحث

ضبط المتغيرات الدخيلة

مستلزمات البحث

أداة البحث

التطبيق

الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

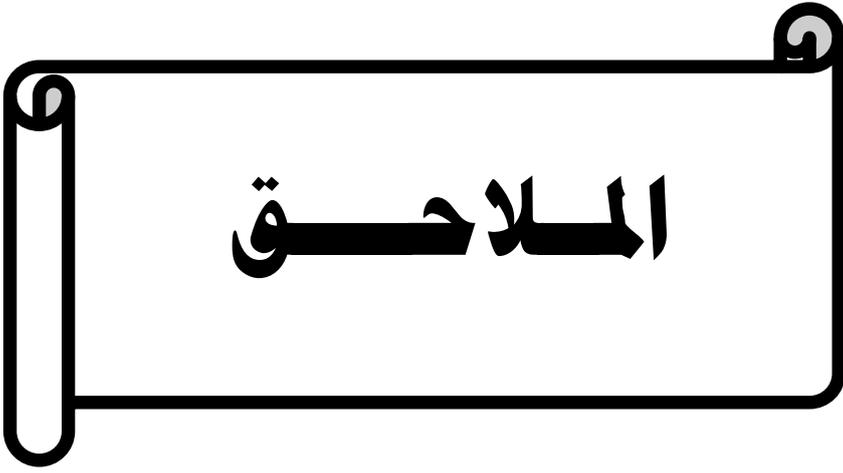
الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات



المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

ثالثاً: مصادر الأنترنت

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

يعد تدريس المطالعة مشكلة حقيقية للأجيال وبالتعاقب تعرفها المدرسة والمتعلمين وأولياء الأمور وكل المعنيين بالتربية والتعليم وتبرز هذه المشكلة في تدني مستوى الطالبات في المطالعة في المراحل التعليمية كافة (يوسف، ٢٠٠٣، ص ٥) وأن ضعف الطالبات وتدني مستوهن في المطالعة (القراءة) أصبحت ظاهرة علنية تدل على عدم قدرة الطالبة على القراءة الصحيحة لهذا شغلت هذه المشكلة الأوساط التربوية وكثرت التساؤلات عن هو المسؤول عن هذا التدني (مدانات ، ١٩٨٥، ص ٩) .

وأن هذا التدني في المستوى جعلنا نقول أن مستوى الطالبات في القراءة أقل مما ينبغي ، وهذا يدعونا إلى أن نفكر في أسباب هذا الضعف التي يرجع إلى المدرّسة والطالبة والكتاب المنهجي (إبراهيم ، ١٩٧٣، ص ١٣٤) .

وللضعف في المطالعة (القراءة) أسباب كثيرة منها، إهمال نمو الطالبة في القراءة في المراحل الأولى للدراسة، والانتقال من مدرسة إلى أخرى أو من مكان إلى آخر، والمعاملة السيئة التي تتعامل المدرّسة مع طالباتها، وتأخر نضج الطالبة، وضعف حاستي البصر والسمع، وقلّة انتباه الطالبات للدرس (الساموك والشمري، ٢٠٠٥، ص ١٣٤) .

وهناك عوامل أخرى ساعدت على تقوية هذا الضعف ،هي عدم تركيز الطالبات على مادة المطالعة (القراءة) التي تعد مادة لتحصيل الدرجة لا لتطوير مهارات القراءة في مجال الفهم والنقد والتوظيف (طاهر ، ٢٠١٠، ص ٣) .

ويمكن تعريف الضعف في القراءة بأنه قصور في تحقيق أهدافها من حيث المقروء، والتفاعل معه وأدراك ما فيه من معانٍ وأفكار ،وهنا يترتب على المدرّسة أن

تتعرف على الأخطاء وتعمل على معالجتها؛ لأن الانطلاق في اللغة العربية وفهمها مطلب تربوي لا بد أن يتحقق لدى المتعلمات (عيد، ٢٠١١، ص٦١) .

وقد أدركت الباحثة هذه المشكلة من خلال اطلاعها على دراسات الباحثين السابقة الذين درسوا في بحوثهم ضعف الطلبة في المطالعة ، لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة ومن هذه الدراسات (دراسة الجرجري (٢٠٠٢) ، ودراسة الربيعي (٢٠٠٦) ، ودراسة الاركي (٢٠٠٧)) وغيرها من الدراسات .

وإن ضعف الاهتمام بمادة المطالعة في مدارسنا يتركز فيما يأتي :

- ١-إن نسبة البحوث الخاصة بالمطالعة تكاد تكون قليلة جداً موازنة بالفروع الأخرى.
- ٢-إن مادة المطالعة مازالت تعامل على أنها غير أساسية، ولم تعط الاهتمام الذي أعطي للفروع الأخرى (الجميل، ٢٠٠٤، ص٣).
- ٣-إن بعض الناس يرى إن المطالعة (القراءة) ما هي إلا عملية آلية ترمي إلى نطق الحروف أو المقاطع أو الكلمات (الرحيم وآخرون، ١٩٩٧، ص١٨).

وترى الباحثة إن إهمال دروس المطالعة وعدم الاهتمام بها يزداد في المراحل الدراسية المتقدمة ومنها المدارس الإعدادية ،وقسم من هذه الدروس يحوّل إلى تدريس فروع أخرى وخاصة قواعد اللغة العربية ،وان دروس مادة المطالعة لا تواكب التربية الحديثة والتقدم الحضاري والثقافي في العصر الحديث، فضلاً عن ان درس المطالعة درساً ميكانيكياً يتعلم فيه الطالبات قراءة الكلمات بصورة صحيحة ونطق الحروف بصورة سليمة بعيداً عن تنمية مهارات التفكير بكل أنواعه وعلى الخصوص مهارات التفكير الناقد فضلاً عن إغفال المدرسات لمهارات التواصل اللغوي بعضاً منها أو على الأرجح جميعها لذا فقد أصبحت الطالبات في مدارسنا سلبيات في حضور درس المطالعة في كونهن قارئات جيدات عاجزات عن أداء مهارات التفكير أو مهارات التواصل اللغوي .

لذا فقد وجه الكثير من المربين إلى استخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الفاعلة في تدريس المطالعة؛ لأن اكتفاء المدرسات في دروسهن على طريقة واحدة وعدم التنوع في طرائق التدريس ،ساعد في زيادة ظاهرة الضعف هذه (عاشور ومحمد، ٢٠٠٩، ص١٧٨) .

وأن توجيه الاهتمام والاتجاه نحو إيجاد أفضل الأساليب والأنشطة الصفية، والاستراتيجيات الحديثة المتقدمة وتنويعها لتحقيق أهداف تدريس مادة المطالعة (أبو جابر، ١٩٨٧، ص ٧٠)

إذ إن التدريس الصحيح هو التوجه والارشاد نحو أصول الدراسة الصائبة المتمثلة بتوجيه القوى العقلية وتركيزها على موضوع الدرس ، فضلاً عن أن المدرّسة عليها أن تتبع أكثر من طريقة واحدة وان تتوع في أساليبها التدريسية المستعملة (القيس، ٢٠٠٦، ص ١٤)

وبذلك يمكننا عدّ هذه الدراسة محاولة للتثبت تجريبياً من مدى نجاح استعمال استراتيجية (باير) في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي في مادة المطالعة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

لذا يعد هذا البحث محاولة جادة لتعرف أثر استراتيجية (باير) في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي من خلال مادة المطالعة، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في العراق -على حد علم الباحثة التي تمّ فيها استعمال استراتيجية (باير) في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي لسد بعض جوانب الضعف الموجودة لدى الطالبات، ولإجابة عن التساؤل الآتي : إلى أي مدى تسهم استراتيجية (باير) في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي؟

ثانياً : أهمية البحث

إن التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها، أنها تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها ، وترشدّها إلى عبادة الخالق عز وجل ، وتستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم ، ودفع أفراد المجتمع إلى العمل والتماسك والتراحم ، (الحيلة، ١٩٩٩، ص ١٩) ، فهي عملية التغيير الشامل للفرد من جميع جوانب شخصيته، من أجل إعدادة للحياة اليومية ، وبعضهم ينظر إليها على أنها خدمة المجتمع من خلال تنمية الفرد . (أبو الضبغات، ٢٠٠٩، ص ١٧٨)

وتعكس التربية فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته وقيمه واتجاهاته وتتفاعل مع التراث الإنساني ماضياً وحاضراً ومستقبلاً . والتربية في الاتجاهات الحديثة ليست

مجرد تحصيل للمعرفة، أو نقلٍ للتراث، بل هي أعمق من مجرد امتلاك الطلبة للمهارات بل هي تكامل كل المعارف والمهارات والاتجاهات والأفكار، مع بعضها لتصل إلى المتعلم، وتتفاعل مع شخصيته حتى يصبح جزءاً منه. (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص ١٥)

إذ تعمل التربية على تهيئة المجال أمام الطالبات لاكتساب الخبرات المناسبة عن طريق تفاعلهن مع البيئة التي يعيشن فيها وتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة والجماعة، ومساعدة الطالبات على حل مشكلاتهن بأنفسهن، عن طريق الإفادة من الخبرات السابقة وتعويدهن على توظيف الاسلوب العلمي في التفكير. (أبو الضبعات، ٢٠٠٩، ص ١٨٨)؛ فمن خلال التربية يكتسب الفرد خبرات اجتماعية، نابغة من قيم ومعتقدات، ونظم، وعادات، وتقاليد، وسلوك الجماعة التي يعيش بينها. ويتم تنوير الأفكار بالمعلومات الحديثة حيث كلما ارتقى الانسان، وتقدمت وسائل الحضارة لديه احتاج للتربية أكثر فأكثر، واحتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد وبشكل منظم، ولا يتم ذلك إلا عن طريق العملية التعليمية- التعليمية (الخرزاعلة وآخرون (أ)، ٢٠١١، ص ٣٣).

التربية يحتاج إليها الفرد والمجتمع؛ لأنها أساس البناء الخلقى الذي هو أساس بناء المجتمعات وتكوينها، وبدونها تفقد هذه المجتمعات قدرتها على البقاء والاستقرار، وتتحول حياتها إلى فوضى، كما كانت سبباً في تنمية الشعوب وتقدمها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، حيث أنها عامل مهم في التنمية الاجتماعية وذلك من خلال قدرتها على تنمية الاتجاهات السليمة لدى الأفراد، وفي تمكينهم من ممارسة أدوارهم الاجتماعية كدور الأب والأم والزوج، حيث أن نجاحهم في أداء الأدوار المطلوبة منهم إنما يعتمد بالدرجة الأساس على التربية التي خضعوا لها (ربيع، ٢٠٠٦، ص ٣١-٣٢)

فترى الباحثة أن التربية تنقل الخبرات من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة، وذلك عن طريق مؤسسات الدولة الرسمية وعلى رأسها المدارس، فضلاً على أن اللغة هي الوسيلة التي يتم من خلالها نقل المعارف والخبرات والتواصل بين البشر.

واللغة هي احدى مخلوقات الله قال تعالى: ﴿جِئْتُ بِهَا عَلَىٰ لِسَانٍ مُّطَهَّرٍ ۚ وَاللُّغَةُ هِيَ أَلْفُ مِائَةٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ ۗ وَمِنْهَا يُعَلِّمُونَ الْبَنِيَّاتِ لِقَاءَ رَبِّهِنَّ إِذْ يَجْعَلُنَّ رِجَالَهُنَّ سِدْرًا مَّحْجُورًا ۚ وَتِلْكَ أَلْفُ مِائَةٍ إِلَّا مَن بَدَّلَ ۗ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

هـ ﴿الرُّومُ: ٢٢﴾ وهي "تعبير مدهش عن قدرة الله التي لا تنتهى، فنواة اللغة هي:

صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية. والصوت مساحته محدودة، وإمكانات أعضاء النطق محدودة أيضاً، فهي تنتج عدداً معيناً من الأصوات، نعبر عنها بالحروف الهجائية .. ومع ذلك فإن هذه الأصوات المحدودة، الناشئة عن أعضاء النطق المحدودة المتمثلة في الحنجرة ، والحلق، واللسان، والشفنتين، والأنف ... هي التي أنتجت هذا الوجود اللغوي الهائل المتنوع الذي تعبر عنه أكثر من ثلاثة آلاف لغة موجودة... شاء الله أن يكون اهتداء الإنسان إليها منطلقاً إلى كل ما شاء على الأرض من حضارات، وفيصلاً بين هذا الإنسان وما سواه من الكائنات، (مذكور ، ٢٠٠٩، ص ٢٨)

فهي وسيلة الفرد في التفكير إذ يستعمل الألفاظ والتراكيب والجمل في كلامه ، كتابةً إذ قال علماء النفس (أن اللغة الوسيلة التي يمكن بوساطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في الأذهان) (عبد المجيد ، د.ت، ص ١٥)

إذ إن الفكر مختزل في عقل الإنسان لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى ، ولكن يخرج الإنسان أفكاره إلى حيز الوجود فلا بد من قالب يصب فيه تلك الأفكار ، وهذا القالب هو الصورة التعبيرية التي تكون مادتها اللغة ، فهي تساعده على إبراز الأفكار وضبطها ودقتها (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٨) ، فاللغة بمنزلة المستودع الذي يتراكم فيه تراث الأجيال وخبراتهم ، وهي لسان العقل وطريقة الفكر ، والعقل والفكر عنصران متداخلان يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به ، وقد أشار (أرسطو) قائلاً : "ليس ثمة تفكير بدون صورة ذهنية ، وإنما لا ن فكر إلا بلفظ ولا نتلفظ إلا بتفكير " (الوائل ، ٢٠٠٤ ، ص ٧)

واللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة ، فقد حملت راية الإسلام إلى العالم وشرفها الله سبحانه وتعالى بذلك فكانت لغة أهل الجنة ، بها أنزل القرآن الكريم آخر الكتب السماوية معجزاً في بلاغته وفصاحته ، بل تحدى الأنس والجن على أن يأتيوا بمثله في الفصاحة والبيان ، ثم كانت لغة العلم والمعرفة ، ولا تنتقل المعرفة إلا من خلالها ، بدءاً من علوم الدين ، وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة (الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٣)

ويقول الفراء في العربية: "وجدنا للغة العرب فضلاً عن لغة جميع الأمم اختصاصاً من الله تعالى، وكرامة أكرمهم بها، ومن خصائصها انه يوجد فيها من لا يجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات" (الدليمي ، والوائلي، ٢٠٠٥، ص٥٩)

لذا لما كانت اللغة العربية بهذه المنزلة فقد تكفل الله بحفظها حيث تكفل بحفظ كتابه الكريم وهي لغة ذلك الكتاب (القرني ، د.ت، ص١٠) قال تعالى : **جَ كَ كَ كَ** **كَّ كَّ كَّ كَّ** (سورة الحجر الآية :٩)

وأخذت العربية تتبوأ مكانتها بين لغات العالم الحديثة والحية ، وأخذت تتولى دورها الثقافي والحضاري كم كانت أيام ازدهار العرب مما يجعلنا أصحاب اللغة مطالبين بالعمل على نشرها والبحث عن إحدى الوسائل لتعليمها لغير الناطقين بها (الناقبة، ١٩٩٥، ص١٧)؛ إذ كانت من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، والاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. ونظراً لتمام القاموس العربي فأنها تعد أم مجموعة من اللغات تعرف باللغات الأعرابية أي التي نشأت في شبه جزيرة العرب (الفلق ، ٢٠٠٤، ص٥).

ويعتمد على اللغة العربية كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص٥٩).

وتعد أمتن تركيب وأوضح بيان وأعذب مذاق عند أهلها، يقول ابن خلدون: "وكانت الملكية الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بياناً من المقاصد" (الوائلي، ٢٠٠٤، ص١٩)

وعدها (صالح ١٩٩٤) لغة موسيقية، يتوافق وينسجم جرس حروفها في اللفظة الواحدة ، والكلمة إلى الكلمة جملة ، والجملة نغمة لها الوقع الطيب على السمع ، مما يجعل للمعنى تأثير. لذا وضع أجدادنا الكرام من العلماء حرصاً على سحر جمالها الموسيقي (صالح، ١٩٩٤، ص١٥)

وترى الباحثة أن من حق كل مواطن عربي أن يفتخر باللغة العربية، وأن ينهل من علومها في القواعد والصرف والبلاغة والمطالعة، وأن يجعلها خالدة خلود القرآن الكريم للحفاظ عليها والدفاع عنها، وأن يجعل اللغة العربية هي المدخل الأساسي لتعليم كل المواد الدراسية الأخرى. ودأب الدارسون إلى تقسيم اللغة العربية إلى فروع: النحو،

والمطالعة، والتعبير، والبلاغة، لتسهيل دراستها على الدارسين فتصب في ينبوع اللغة العربية، والمطالعة أحد فروع اللغة العربية المهمة .

وتأتي أهمية المطالعة من عناية القرآن الكريم بها وتعد من النعم التي أنعم الله بها عباده ، أنها كانت أول لفظة في أول آية نزلت من عند الحق على رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) التي ذكر فيها القراءة قال : "اقرأ باسم ربك الذي خلق ...، ولذلك نستطيع القول إن القراءة مفتاح كل خير(عبد الحميد ،١٩٩٨، ص٥٤)

وقد أكد الجاحظ (ت٢٥٥) أهمية "المطالعة " عندما قال " الكتاب وعاءٌ مُلئٌ علماً، وَظَرْفٌ حُشِي ظَرْفًا، وَرَوْضَةٌ ثَقُلَ فِي حَجْرٍ، وَنَاطِقًا يَنْطِقُ عَنِ الْمَوْتَى وَيُتْرَجَمُ عَنِ الْأَحْيَاءِ، وَلَا أَعْلَمُ رَفِيقًا أَطْوَعَ ، وَلَا مَعْلَمًا أَخْضَعُ ، وَلَا صَاحِبًا أَظْهَرَ كِفَايَةً، وَلَا أَقْلَّ جِنَايَةً، وَلَا أَحْفَلَ أَخْلَاقًا، وَلَا أَكْثَرَ أُعْجُوبَةً وَتَصْرُفًا، وَلَا أَبْعَدَ مِنْ مِرَاءٍ ، وَلَا أَتْرَكَ لَشَغَبٍ، وَلَا أَزْهَدَ فِي جِدَالٍ، وَلَا أَكْفَّ عَنِ قِتَالٍ، مِنْ كِتَابٍ. وَلَا أَعْلَمُ قَرِينًا أَحْسَنَ مَوَافَاةً، وَلَا أَعْجَلَ مَكَافَاةً، وَلَا أَحْضَرَ مَعُونَةً، وَلَا أَخْفَّ مَوْوَنَةً، وَلَا شَجْرَةً أَطْوَلَ عَمْرًا، وَلَا أَجْمَعَ أَمْرًا، وَلَا أَطْيَبَ ثَمَرَةً، وَلَا أَسْرَعَ إِدْرَاكًا، وَلَا أَوْجَدَ فِي كُلِّ إِبَّانٍ، مِنْ كِتَابٍ " (الجاحظ، ١٩٨٦، ص٣٣)

أما العقاد فيقول في بيان أهمية المطالعة (القراءة) : "لست أهوى القراءة لأكتب ، ولا أهوى القراءة لأزداد عمرا في تقدير الحساب ، وإنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا ، وحياة واحدة لا تكفي ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة ، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمر ، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب، ولذلك فالقراءة تعمق شخصية الإنسان وتطرد الجهل والخرافة وهما من أعداء الحرية " (عبد الحميد ،١٩٩٨، ص٥٤)

أصبحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيلاً مهماً إلى التعليم المثمر، وهي من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة وامتدت من التعرف والنطق والفهم لتصبح أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ، فهي نشاط فكري متكامل ، لتسير خبرات الطلبة العادية وتجعل لهم قيمة عالية ، فتمدّهم بالأفكار والمعلومات ، وتعني أساليبهم الكتابية

بالمفردات والتراكيب والصيغ فضلا عن إتّها وسيلة ثقافية سهلة ومتيسّرة لكل الطلبة في أي زمان ومكان ، فتنفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت، وتمنحهم راحة من عناء الواجبات اليومية المألوفة ولاسيما المطالعة الممتعة في الخيال، وأبلغ من هذا عن طريق المطالعة يرسموا لأنفسهم حدودا لمحيط الحياة التي يرغبوا في أن تكون من حظهم، ويهيؤوا أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق آمالهم ومطامحهم (زاير ويونس، ٢٠١٢، ص ١٧٥) (الجبيلي، ٢٠٠٩، ص ١١٥)

تعد المطالعة (القراءة) من وسائل كسب المعرفة المهمة، فهي تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، زيادة على أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية في أبعادها المختلفة، وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ، اكتسب الكثير من قراءته وإنسان آخر لا يميل إلى القراءة ولا يلجأ إليها، مع أن المطالعة (القراءة) تحتوي على أمور ثلاثة مهمة :- الملاحظة - الاستكشاف - البحث الذاتي عن المعرفة. ومن هنا تأتي شمولية المطالعة (القراءة) والاطلاع . وتعد المطالعة (القراءة) الركيزة الأولى لعملية التنقيف، وهي مكملة لدروس المدرسة ووسيلة من أهم وسائل التعلم، إن أهمية المطالعة (القراءة) عند العقلاء من أسمى الأهميةات واجلها قدرا، وقد توشك القراءة أحيانا أن توازي الشراب والطعام لدى المولعين بها ممن عرفوا شرفها ومدى قدرها.

<http://omar.ahlamountada.com/t703-topic>

وقد غالى بعضهم في أهميتها حتى عدّها المعيار الوحيد للحكم على الإنسان؛سئل أرسطو :كيف تحكم على إنسان ؟ أجاب :أسأله كم كتابا يقرأ ؟ وماذا يقرأ ؟ فالمطالعة مهمة جداً بالنسبة للناس عامة ، وللطلبة بصورة خاصة(الجبيلي، ٢٠٠٩، ص ١١٥) فتكسب الطالب مهارات تجعل منه إنساناً مختلفاً في شخصيته وفي طريقة معالجتها للأمور عن غيرها ، لذلك تعد مهمة للنمو وتنقيف الذات.(زاير وعابز، ٢٠١٠، ص ٣٨٦)

فهي مفتاح نجاح الطلبة في المواد الدراسية ، وأداتهم في التكيف في المحيط الذي يعيشوا فيه لذلك تعد أعظم وأهم سبيل إلى التعلم المفيد وإنماء الخيال ، وإكساب

الطلبة القدرة على فهم ما يقرأ ويسمعوا بسرعة ودقة ، وتمرينهم على صحة القراءة وجودة النطق ، وتذكيرهم بالقواعد الإملائية (الاركي ، ٢٠٠٧، ص١٣)
لذلك ترى الباحثة أن المطالعة لها دور كبير في تحقيق آمال الإنسان، وتلبي مطالبه الأساسية وتحقيق مطالب المجتمع الذي يعيش فيه، وحينما نتصفح التربية نجد أن المطالعة كانت في مقدمة المواد التي أهتم بها المربون حيث أن تعلم القراءة والكتابة كان أول ما عنوا به، ولذلك تعتبر المطالعة هي المدخل إلى العملية التعليمية، وتعدّ مفتاحاً لكل المواد الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى أهمية الطرائق التي تدرس بها هذه المادة .

إذ إن النجاح في التدريس يفترن بنجاح طرائق التدريس، وأن أية لغة في العالم مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقدها ممكنة التعلم والإتقان إذا ما وجدت الطريقة الناجحة لتعلمها واكتسابها، فإذا كان هناك منهج فقير في محتواه وجيد في طريقة تدريسه يكون أفضل من منهج غني في محتواه وفقير في طريقة تدريسه ، فطريقة التدريس أداة مهمة في توضيح المادة العلمية إلى أفراد المجتمع وهي الاسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى المتعلمين بأيسر السبل. حيث اهتم بها المربون قديماً وحديثاً وألفوا فيها الكتب الكثيرة (الجشعمي والجشعمي، ٢٠٠٩، ص١٢).

وإن الطريقة التي تتبعها المدرّسة في التدريس تعد من جوانب العملية التعليمية المهمة، ويمكن لأي مدرّسة أن تقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق التي ترغب في اتباعها، بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه لمجموعة معينة من الطالبات(الخرزاعلة وآخرون(ب)، ٢٠١١، ص١٨٠)

وكما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى وأسلوب المدرّسة كانت عملية الاستيعاب أعمق وأكثر أثراً (التميمي، ٢٠١٠، ص٣٣) .
وتتجلى الطريقة من كونها أساسية لكل من المدرّس والطلبة والمنهج ، فبالنسبة للمدرّس نجد أن الطريقة تعينه على تحقيق أهداف الدرس محرراً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت وتحقيق أهداف الدرس ،وبالنسبة للطلبة فان أهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج، وأنها توفر فرص الانتقال من فقرة إلى أخرى ومن

موضوع إلى آخر بوضوح، أما بالنسبة إلى المنهج فإن الهدف الأساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية إلى الطلبة (التميمي، ٢٠١٠، ص ٣٣) .

وترى الباحثة أن نجاح المدرّس في العملية التعليمية، لا بد من أن تتوفر لديه مجموعة من الكفايات والمهارات المتنوعة والمعلومات الكافية، وكل هذا يعتمد على اختياره الطريقة التدريسية الملائمة لكي يتم بواسطتها نقل المعلومات العلمية إلى أذهان طلبته . وتعتبر طريقة التدريس من أهم هذه المهارات التي تسهم في التعليم الفعّال وهي مؤشر من المؤشرات الجيدة في العملية التدريسية . ويجب على المدرّس أن يتعرف على عدد كبير من الطرائق والاستراتيجيات التدريسية ولا سيما الحديثة منها لاستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة .

ولاستراتيجيات التدريس أهمية كبيرة في التعليم، فمن خلالها تعميق وتفعيل طرائق التدريس ، ومعرفة خصائص المادة الدراسية ، وتحويل المعلومات إلى معارف من خلال الاستخدام لهذه الاستراتيجيات ، وإدارة عملية التعلم بشكل مريح ، ومعرفة العمليات التي تحدث أثناء عملية التعليم، والوقوف على معوقات التعلم (الخرزاعلة وآخرون(ب)، ٢٠١١، ص ٢٥٩)

وبناءً على ذلك ظهرت استراتيجيات لتعليم التفكير الناقد منذ منتصف الثمانينات من القرن العشرين ، ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية باير - Beyer strategy) التي طرحها المري باير (Beyer,1985) ، وتُعَدُّ من الاستراتيجيات التعليمية التي يجري تنفيذها عن طريق قيام المدرّس باتباع الخطوات الرئيسة الآتية:

- تقديم المهارة من قبل المدرّس .
- العرض التوضيحي للمهارة .
- مناقشة العرض التوضيحي .
- التفكير التأملي فيما يقوموا به الطلبة من عمل .

ويفترض باير (Beyer) أن كل خطوة من خطوات تعليم أيه مهارة من مهارات التفكير الناقد تعد أساسية ، ومهمة لأحداث تعلم فعّال لدى الطالبات (سعادة، ٢٠٠٦، ص ١٢٢-١٢٤). إذ إنها من الاستراتيجيات التي تتمركز على المعلم والمتعلم معاً، فالمعلم هو الذي يوجه عملية التعليم، ويشارك المتعلم في النقاش، ويمارس

المتعلم التعلم بنفسه من خلال الإجابة عن الاسئلة المطروحة عليه، ومناقشتهم فيما بينهم وتحديد الصائب منها (زيتون ،٢٠٠٣، ص٢٧٧) .

ومن هذا نلاحظ أن استراتيجية باير (Beyer strategy) تتضمن عمليات عقلية خلال مراحل تنفيذها ، أن لكل متعلم فيها أسلوبه الخاص في التعامل مع المعلومات ، ثم يستوعبها ويمثلها بطرائق متعددة يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي (غانم ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠١) .

ومن خلال هذا ترى الباحثة أن عملية تدريس التفكير وتعليمه هو من الواجب الملقى على عاتق المدرّس، وذلك من خلال توفير مناخ جيد في عملية التفكير، وتعويد الطلبة على التفكير العلمي السليم من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة حول المعلومات والأفكار المعروضة ومناقشتها والدفاع عنها .

لم يعد هدف العملية التعليمية قاصراً على تزويد المتعلمين بالمعارف ،بل تعدّها إلى الاهتمام بعمليات التفكير ومهاراته المختلفة ،التي يمكن أن يكتسبها الفرد من طريق المناهج المختلفة ،مما يساعده على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة بفاعلية ،لذلك تزايد الاهتمام بتوجيه الجهود نحو تعليم عمليات التفكير ،لتمكين الفرد من مواجهة التحديات الجديدة ،وإكسابه القدرة على حلّ المشكلات ، بوصفه أحد الوسائل المهمة للوصول إلى هذه الغاية، لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة (الجراح ،٢٠٠٤، ص٢١)

ويرى (عدس،٢٠٠٠) أن التفكير لا يقتصر على فرد دون آخر ، لذا يجب على المدرّس أن يعمل على إتاحة الفرصة لطلّبه على التفكير في مختلف مظاهره (عدس ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤٤) ، والتفكير الناقد مهارة مكتسبة وقابلة للتعليم ، وان تعليمه يعد هدفاً أساسياً يجب السعي لتحقيقه في الوقت الحاضر وذلك لمساعدة الطلبة على معالجة القضايا والمواقف التي تواجههم وتنمية قدراتهم على الاستكشاف وحل المشكلات وغيرها. وان تعلم التفكير الناقد لا يتم ذاتياً من القراءة أو التدريب الذاتي ، حيث لا بد من توافر برامج خاصة على يد مدرّبين مهرة يتقنون مهارات التفكير الناقد وقادرين على تدريب الطلبة وفق خطط منظمة هادفة(العتوم والجراح،٢٠١١، ص٨١) .

وأن تنمية مهارات التفكير الناقد تتطلب استخدام طرائق تدريس حديثة، واستراتيجيات تعليمية ، تعطي دوراً أساسياً للطلبة ، وتركز على فاعليتها في عملية التعليم ، بحيث يكون المدرّس فيها ميسراً ومنظماً (الخوالدة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤) ، وأن عملية تدريس التفكير وتعليمه تشجع الطلبة على طرح الاسئلة حول المعلومات والأفكار المعروضة ، وطرح الأفكار والآراء والدفاع عنها، وفهم العلاقات بين الحوادث والأفكار المختلفة (سعادة، ٢٠٠٣، ص ٦٢) .

من هنا ترى الباحثة أن أهداف التعليم لم تعد مقصورة على إعداد الطلبة من خلال مدرس يقوم بدوره ملقناً من دون السماح بالحوار أو المناقشة ، وإنما أصبح هدف التعليم الآن هو إعداد المتعلم ذي العقل الواعي المفكر من خلال تنمية قدرته الذهنية في جمع المعلومات .

ويفيد التفكير الناقد في نقل الطلبة من اكتساب المعرفة إلى استخدام المعرفة، ويفيد في العمل على مواجهة العنف بمستوياته الفكرية، من خلال استقلالية الرأي (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٥) .

هناك علاقة متبادلة بين التفكير والنشاط اللغوي إذ إن التفكير يعتمد على ما يقوم به الطلبة من نشاطات ومنها النشاط اللغوي، وبين النمو اللغوي والنمو العقلي وهذا يعني أن الطلبة كلما زادت حصيلتهم اللغوية لا بد أن تؤثر على زيادة نموهم العقلي (يونس ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥) .

وبذلك ترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي ، ويتحقق ذلك من خلال إعطاء الطلبة الفرصة للقراءة والكتابة والإصغاء لكي يتم الاستنتاج والتفسير والاستنباط.

إذ هناك حاجة ملحة للفرد للاتصال بالعالم الخارجي المحيط به، والمشاركة بجميع الأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الآخرون، ومسايرتهم عن طريق الاستماع إلى آرائهم وأفكارهم، ويسهم بدور فعال في تطوير سلوكه الاجتماعي وفهم المتغيرات التي تحدث في المجتمع (محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٩) .

فالتواصل ضرورة إنسانية واجتماعية، وحاجة الإنسان للتواصل لا تقل عن حاجته للأمن والغذاء والكساء والمأوى ، وبما أن الإنسان كائن اجتماعي، فإنه لا

يستطيع العيش في معزل عن المجتمع ، فالتواصل يعني تطوير وتقوية العلاقات الإنسانية في المجتمع ، ومن ثم التماسك والترابط والتواصل بين الأفراد والجماعات (أبو عرقوب ١٩٩٣م ، ص٢٠) ، فالتواصل من أهم نشاطات الانسان، إذ إن أكثر نشاطات الانسان تعتمد على التواصل بالآخرين ، ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة لزيادة الاهتمام بتحسين الاتصال في مجالات الحياة المختلفة(علوان وآخرون ، ٢٠١١ ، ص٥٨) ، فعن طريقه تنتشر الثقافة والمعرفة وينتشر الإبداع ، وإتاحة الفرصة أمام الفرد كي يتعرف على أخبار الآخرين ، مما يزيد من التقارب والتفاهم ، وتبرز أهمية التواصل في الترفيه وذلك بالترويج عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم ، وتعلم مهارات وخبرات جديدة ، والحصول على المعلومات الجديدة التي تساعده في اتخاذ القرار (النعمي، ٢٠٠٩، ص٥)(نبهان، ٢٠١٢، ص٢٢٤)

كما أكد علماء النفس أن التواصل القائم على أسس اجتماعية متينة تنمي القيم والتمسك بالتقاليد والأعراف الصحيحة، كما يدعو الدين الإسلامي الناس إلى إحلال التفاعل السلمي بين الأفراد والمجتمعات والشعوب حتى يصل إلى الأمم، وهي دعوة حق قوامها الحفاظ على الجنس البشري وإشباع الحاجات الإنسانية من خلال تعاون وتواصل الأفراد بعضهم مع بعض الآخر (يعقوب، ١٩٨٩، ص٤١).

إذ اهتم بالاتصال والتواصل المهتمون بالتربية ، والمهتمون بالتنظيف والتوجيه، لان الاتصال يكاد يكون عاملاً مشتركاً في كثير من المهن والمجالات(حجاب، ٢٠٠٧، ص٢٠)

من خلال عملية التواصل يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية، لتحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما ، ويؤدي نجاح الفرد في التواصل مع المجتمع المحيط به إلى تخفيف توتر الفرد وإلى انسجامه مع المحيطين به في إطار العلاقات الاجتماعية ، فالاهتمام بعملية التواصل وتعلم مهاراتها تعد أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق النمو الشخصي والمهني للفرد .

فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب الطلبة القدرة على التواصل اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا التواصل شفويًا أو كتابيًا (مذكور، ٢٠٠٩، ص٧).

وهذا التواصل اللغوي ينتهي إلى نوع من التفاهم ، والتفاهم هو تفاعل الفهم بين الطرفين يمكن أن نسميه مفهوماً وفاهماً. ولكن التفاهم الذي يتم عن طريق اللسان والسمع تفاهم محدود؛ لأنه مقيد بزمن معين، فالإنسان لا يستطيع أن يتفاهم مع غيره، ممن تفصلهم عنه المسافات الزمانية والمكانية ، فاختراع طريقة للإفهام ، وهي الكتابة ، وطريقة صناعية للفهم ،وهي القراءة (إبراهيم، ١٩٧٣، ص٤٧) والتواصل اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع ،أو بين كاتب وقارئ .وعلى هذا الاساس فإن اللغة فنوناً أربعة هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وتعد هذه الفنون مهارات التواصل اللغوي متصلة ببعضها وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى؛ فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد ،وقارئ جيد ،وكاتب جيد. (مذكور، ٢٠٠٩، ص٧).

ولهذه المهارات أهمية حيث تسعى مناهج تعليم اللغات الحديثة إلى تنميتها عند المتعلمين وذلك لدورها في تنمية شخصية المتعلم في عصر انتشار المعرفة ، وسرعة التواصل، وتنوع وسائله (عبدالله، ٢٠٠٧، ص٥٥)

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن الإنسان في حاجة ضرورية للاتصال والتواصل بالآخرين لنقل حاجاته ورغباته وأفكاره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، فمن خلال الاتصال يتم انتشار العلم، فمن الضروري أن يكون الطلبة عالماً بمهارات التواصل اللغوي(الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) إذ إن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكن أن يعيش بمعزل عن غيره وحيداً فباللغة والإشارة يتصل بغيره وينقل إليهم معارفه، وكذلك المدرّس باستخدامه لوسائل الاتصال يتفاعل مع طلبته ويتواصل معهم .

إذن من خلال القراءة والكتابة والاستماع والتحدث يتواصل الطلبة مع المدرّس بالتفاعل اللفظي ،التي يعتبر أهم الوسائل التعليمية التي تحدث بين المدرّس والطلبة.

واختارت الباحثة المرحلة الإعدادية، لأن طلبة هذه المرحلة ينطلق نموهم الجسمي والعقلي بما يؤهلهم لتحقيق أهداف التربية المستمدة من أهداف المجتمع ، وتزداد

قدرتهم على التعلم والاستيعاب بها بما تجعلهم يشغلوا أنفسهم بمشكلات مجتمعاتهم، وفي ظل الرعاية الواعية يمكن أن يصلوا إلى أعلى مستوى من ناحية بنيتهم وقواهم الجسمية والعقلية، وبالقيادة المدركة والملاحظة والإرشاد المقصود يواصلوا نموهم خلقياً واجتماعياً بشكل يحقق صفات المواطن الصالح (الجريري، ٢٠٠٢، ص ١٥).

إن المرحلة الإعدادية تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم العقلية وطرائق تفكيرهم، مما يتطلب توجيههم إلى الموضوعات التي تتطلب معالجة فكرية ومناقشة منطقية (محبوب، ١٩٨٦، ص ٥٨)، وترى الباحثة أن المرحلة الإعدادية وجدت لتؤدي وظيفة كبيرة وهي تخريج طلبة يمكن الاعتماد عليهم في سد حاجات المجتمع، ولا يتم ذلك إلا بتحقيق أهداف المطالعة من خلال استعمال طرائق واستراتيجيات لها القدرة على تحقيق هذه الأهداف، ولاسيما المرحلة الإعدادية؛ لأن الطلبة في هذه المرحلة يعترضهم التغيرات النفسية وهذه التغيرات مرتبطة بالمنهج والتربية، ويحتاج الطلبة في هذه المرحلة إلى نقلهم نقلاً طبيعياً من خلال فاعليتهم في المواقف التعليمية في الصف من أجل أن يتسلحوا بالمعرفة والتفكير المستقل، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في هذه المرحلة ترمي لتنمية التفكير السليم الدقيق القائم على الاستنتاج والاستنباط والتقويم على وفق منهج يتسم بالوضوح والدقة.

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث بالآتي :

- ١- أهمية التربية كونها العاكسة لفلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته
- ٢- أهمية اللغة وهي أداة من أدوات التواصل الإنساني، ولا بد أن تتال رعاية أهلها والناطقين بها .
- ٣- أهمية اللغة العربية؛ لأنها محفوظة بالقرآن الكريم، وهي لغة العرب والمسلمين
- ٤- أهمية المطالعة ثقافياً واجتماعياً وتربوياً ودراسياً في حياة الطلبة وهي المدخل إلى المواد الدراسية الأخرى .
- ٥- أهمية استعمال الاستراتيجيات والأساليب والطرائق الحديثة في الوصول إلى التعليم الفعّال وتحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة.

- ٦- أهمية استراتيجية (باير) وخطواتها ومميزاتها التي تساعد على رفع مستويات العملية التعليمية وتطويرها.
- ٧- أهمية التفكير الناقد في تحسين التعليم وتطويره بالاعتماد على رفع القدرات العقلية المتنوعة للطلبة .
- ٨- أهمية التواصل اللغوي والتي تعتمد على (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) داخل الصفوف والمدرسة والتي تعتبر من وسائل الاتصال المهمة بين المدرّسة وطالباتها عن طريق التفاعل اللفظي .
- ٩- أهمية الصف الخامس الأدبي وهو من صفوف المرحلة الإعدادية التي يتم فيها نمو الطلبة جسماً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً وتوجيههم توجيهاً صحيحاً لتنمية ميولها واتجاهاتها ورغباتها وحاجاتها .
- ١٠- لم تجر دراسة سابقة على حد علم الباحثة تناولت أثر استراتيجية (باير) في مادة اللغة العربية ، لاسيما المطالعة .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة أثر استعمال استراتيجية باير (Beyer) في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي.

رابعاً: فرضيات البحث

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الناقد .
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درّسن مادة المطالعة باستراتيجية (باير).

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التواصل اللغوي.

٤- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتواصل اللغوي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة باستراتيجية (باير).

خامساً: حدود البحث :

يتحدد البحث بالآتي :

- ١-الحدود البشرية :طالبات الصف الخامس الأدبي .
- ٢-الحدود المكانية :إعدادية الزهراء للبنات في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى.
- ٣-الحدود الزمانية : الدراسة الصباحية - الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).
- ٤-الحدود العلمية : (٨) موضوعات من كتاب المطالعة للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)
- ٥-مهارات التفكير الناقد(والتي ستذكرها الباحثة لاحقاً).
- ٦-مهارات التواصل اللغوي الرئيسية وبعض مهاراتها الفرعية والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

مهارات التواصل اللغوي

ت	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
١	الاستماع	-التمييز السمعي -استخلاص الفكرة الرئيسية. -التفكير الاستنتاجي.
٢	التحدث	-ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي -التنوع في استخدام الكلمات وتجنب تكرارها بصورة متفاوتة. -استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة. -الاقتناس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف للحكم والأقوال والشعر عند الضرورة.

		-تسكين آخر حرف من الكلمة الموقوف عليها . -وضوح الصوت من خلال إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. -عدم إسقاط حروف بعض الكلمات أو إقلابها نتيجة السرعة في الكلام. -الابتعاد عن المجاملة غير الموضوعية عند الحديث. -استشعار الجرأة والثقة بالنفس وامتلاك الشجاعة الأدبية في التعبير . -انتقاء الكلمات العربية الفصيحة.
٣	القراءة الجهرية	الفهم - الدقة
٤	الكتابة	-رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة في القراءة . -كتابة الكلمات بطريقة تتوافق وقواعد الإملاء الصحيح . -تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار السليمة . -اختيار الأفكار التي يستحسن أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها . -القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيمًا تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة .

سادساً : تحديد المصطلحات :

❖ الاستراتيجية

عُرِفَت الاستراتيجية بتعريفات عدة منها الآتي:

- هي الآلية التي تشمل الأهداف التدريسية وأفعال المدرس في داخل الصف ،والأساليب والوسائل المصاحبة في التدريس التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية(العبيدي وآخرون، ٢٠٠٦، ص٤٨).
- فن استعمال الوسائل واختيار الأساليب لتحقيق الأهداف وتحديدها، وهذا لا يكون إلا من خلال تخطيط برامج العمل المهمة لتحقيق الأهداف، واختيار الوسائل لتحقيق الخطة (المدرّس، ٢٠٠٧، ص١٠).
- مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة وتشمل الاستراتيجية الأهداف التدريسية ، والتحرّكات التي يقوم بها المعلم ، وإدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية ، واستجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨، ص٣٥).

- مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس، التي تخطط المدرّسة لاتباعها الواحدة تلو الأخرى، بشكل متسلسل مستخدمة الإمكانيات المتاحة، بما يحقق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة، وبما تحقق الأهداف التدريسية (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ١٧٣).
- فن استخدام الإمكانيات والموارد المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ١٧).
- هي مجموعة القرارات التي تتخذها المدرّسة بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً (علي، ٢٠١١، ص ١٥٧).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية :

هي مجموعة من الأنشطة والتحركات التي تقوم بها المدرّسة عند قيامها بتدريس المطالعة على وفق خطوات استراتيجية (باير) بغية تحقيق الأهداف التدريسية.

❖ استراتيجية باير

عُرفت استراتيجية باير بتعريفات عدة منها الآتي:

- بأنها استراتيجية التفكير الاستقرائي، تتضمن مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية - التعلّميّة التي تستعملها المدرّسة في موقف تعليمي لتقديم مهارة تفكيرية معينة وتشمل: التقديم للمهارة، والتنفيذ للمهارة، والتأمل فيما حصل، والتطبيق للمهارة، ومراجعة المهارة، وفي كل خطوة يتم ممارسة عمليات تفكير تخطط المدرّسة لتنفيذها (عبيد، ٢٠٠٤، ص ٢٥).
- إنها استراتيجية تعليمية - تعليمية لتعليم التفكير الناقد، تبدأ بتقديم المهارة من قبل المدرس من خلال عرضها على الطلبة كي تتم عملية التعلّم ثم يقومون بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال أثر التعلّم) وتشمل: تقديم المهارة، وشرح المهارة نظرياً، والعرض التوضيحي للمهارة، ومناقشة العرض التوضيحي، والتفكير التأملي فيما قام به الطلبة من عمل (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص ٢٦٢).
- هي استراتيجية لتدريس التفكير الناقد، يتطلب تعلم مهارات التفكير الناقد وتعلمها تقديم الأمثلة الكافية للطلاب حول مهارة معينة قبل مطالبتهم بتطبيقها (العياصرة (ب)، ٢٠١١، ص ١٥٩).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية باير

هي استراتيجية تعليمية استعملتها الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية وفق خطوات هي: تقديم المهارة (مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي)، والعرض التوضيحي للمهارة، ومناقشة العرض التوضيحي، والتفكير التأملي فيما قامن به الطالبات من عمل ويتم من خلال دمجها في محتوى المطالعة من أجل تحقيق الأهداف التدريسية المخطط لها .

❖ المطالعة:

لغة :

(طالع) الشيء مطالعة :اطلع عليه بإدامة النظر فيه، والكتاب :قرأه فلانا :نظر ما عنده وأطلع عليه.(مصطفى، د.ت، ص٥٦٢)

اصطلاحاً:

عُرفت المطالعة بتعريفات عدة منها الآتي :

- إنها عملية عقلية وعضوية وانفعالية منظمة تتضمن استخلاص المعاني وفهم الأفكار (النعمي، ٢٠٠١، ص٥٦).
- عملية عضوية وعقلية ونفسية تبدأ باستقبال بصري للرموز وتنتقل إلى العقل ليعرفها العقل ويقوم بموازنتها أو بدمجها مع الأفكار الموجودة سابقا مما يشير في نفسه متعة أو شوقاً أو فرحاً أو حزناً (الجميل، ٢٠٠٤، ص٣٠).
- عملية تفاعل بين القارئ والنص ، فالقارئ يهدف من القراءة بشكل عام إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب(نصيرات، ٢٠٠٦، ص١١٩).

التعريف الإجرائي للمطالعة:

هي كتاب دراسي مخصص من وزارة التربية لصفوف المرحلتين المتوسطة والاعدادية ومن ضمنها الصف الخامس الأدبي(عينة البحث) من أجل استخلاص المعاني وفهم الافكار .

❖ التنمية

لغة :

بأنها "نَمَى المالُ وَغَيْرُهُ يَنْمِي بالكسر (نَمَاءً)مثال الأصمعيُّ : (نَمَيْتُ) التحديثُ مُخَفَّفاً أي بَلَّغْتُهُ على وَجْهِ الإِصْلَاحِ والخير ، و(نَمَيْتَهُ تَنْمِيَةً) أي بَلَّغْتُهُ على وَجْهِ النَّمِيمَةِ والإِفسَادِ"(الرازي ، ١٩٨١ ، ص ٦٨١)

ثانياً: اصطلاحاً:

عُرِفَت التنمية بتعريفات عدّة منها الآتي:

- إنها تحسن مجموعة السلوكيات التدريسية التي تظهرها الطالبة في نشاطها التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة ، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية لها في صورة استجابات انفعالية ، أو حركية ، أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي(جامل ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٦).
- أنها رفع مستوى أداء الطالبات في المواقف التعليمية المختلفة ، وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهن على برنامج محدد (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص ١٥٧)
- إنها تطوير وتحسين أداء الطالبات وتمكينهن من إتقان جميع المهارات (التفكير الناقد والتواصل اللغوي) بدرجة منتظمة (السيد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٨).
- إنها التطور والتقديم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة (زاير و داخل ، ٢٠١٣ ، ص ١٥٧)

التعريف الإجرائي للتنمية:

هي الزيادة الحاصلة لدى طالبات عينة البحث في مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل اللغوي مقيسة بالفرق الناتج بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختباري التفكير الناقد والتواصل اللغوي.

❖ المهارة :

لغة :-

عرفها ابن منظور بأنها الحذق في الشيء "والماهر، الحاذقُ بكل عملٍ ، وأكثر ما يوصف به السابحُ المَجيدُ والجمعُ مَهْرَةٌ.

قال ابنُ سيده : وقد مَهَرَ الشيء وفيه وبه يَمهر مَهْرًا ومُهُورًا ومِهارة ومِهارة". (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٢)

اصطلاحاً:

عُرِفَت المهارة بتعريفات عدّة منها الآتي :

• القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد ، فهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وان كل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها ، وان القصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي (cottrel,1999,p,21).

• أنها " الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصار في الوقت والمجهود معاً ، فالمهارة هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابه أو استماعاً(الداية وجمل ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥) .

• حذاقة تنمو بالتعلم وقد تكون حركية أو كلامية أو مزاجياً من الاثنين (العبادي، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠).

• هي إتقان أداء سلوك أو حركة بشكل تلقائي ودون جهد معقد (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧ ، ص ١٥).

التعريف الاجرائي للمهارة:

هي قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي عينة البحث على الأداء المتقن لمهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل اللغوي بشكل جيد.

❖ التفكير :

لغة:

الفكر والفكر: أعمال الخاطر في الشيء؛ قال سيبويه: ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر، وقد حكى ابن دريد في جمع أفكاراً. والفكرة: كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص ٢١٠-٢١١).

اصطلاحاً:

عُرف التفكير بتعريفات عدة منها الآتي :

- عمليات عقلية معرفية للاستجابات للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التخيل والتقليل وإصدار الأحكام وحل المشكلات (قطامي، ٢٠٠١، ص ٢٠).
- العملية الذهنية التي ينظم بها العقل خبرات ومعلومات الإنسان من أجل اتخاذ قرار معين إزاء مشكلة أو موضوع محدد. (البريدي، ٢٠٠٥، ص ٣ ENT)
- نشاط عقلي وشكل من أشكال العمليات المعرفية التي تستخدم الإدراك والمفاهيم والرموز والتصورات (الختاتنة وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٤٧).
- أنه عبارة عن معالجة عقلية للمدخلات الحسية ، بهدف تشكيل الأفكار ،من اجل أدراك المثيرات الحسية وإصدار حكم عليه (العتوم وآخرون، ٢٠١١، ص ٢٠٦)

التعريف الإجرائي للتفكير:

نشاط عقلي يشمل العمليات العقلية من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً ،عندما تتعرض لمثير خارجي، ويتم استقباله عن طريق الحواس الخمس للإنسان وعن طريقها يكتسب الخبرة التي تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود.

❖ **التفكير الناقد :**

عُرف التفكير الناقد بعدد من التعريفات منها الآتي:

- المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تدعمها بدلاً من القفز إلى النتائج ، ويتضمن المعرفة بمهارات التقصي المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلفة الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية. (Watson-classier,1964,p.10)

- عبارة القدرة على تقييم المعلومات، وفحص الآراء مع الأخذ بالحسبان وجهات النظر المختلفة حول موضوع قيد البحث (السرور ، ٢٠٠٠، ص٣٠٥)
- مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن التدرب عليها وتعلمها. (الخضراء ، ٢٠٠٥، ص٤٥)
- التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار لما عند الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص١٠٩)
- التفكير الذي يقوم على خطوات علمية قائمة على الشعور بالمشكلة وتحديدها ووضع الفروض واختبارها عن طريق الملاحظة والتجريب ثم الوصول إلى حلول، فمن خلاله نتقبل التحليل المنطقي ونرفض النتائج الذاتية غير الواضحة(عبد الهادي وعياد، ٢٠٠٩، ص٩٠).

التعريف الإجرائي للتفكير الناقد :

تتبنى الباحثة في تعريفها الإجرائي تعريف الجميلي لان مفهوم التفكير الناقد في بحثها الحالي يتفق مع هذا التعريف :

(هو مقياس أداة عينة البحث على الاختبار المعد من قبل الباحثة والمتضمن خمس فقرات رئيسة هي : الاستنتاج ، الافتراضات أو المسلمات ، الاستنباط ، التفسير ، تقويم الحجج ، لمعرفة مدى استيعاب الطالبات ، عينة البحث ، للمادة المعروضة عليهن).

❖ التواصل :

لغةً نقول: " توصل إليه أي تُلطف في الوصول اليه. والتواصل ضد التصادم؛ ووصله توصيلاً إذا أكثر من الوصول " (الرازي، ١٩٩٢، ص٣٠٢)

اصطلاحاً:

عُرِفَ التواصل بتعريفات عدّة منها الآتي:

- هو نتاج التفاعلات التي تجري بين المرسل والمستقبل حول مضمون ثقافي معين، وينطوي على شيء من التفاهم أو الرغبة في استمرار الاتصال بين الأشخاص المتفاعلة (الخوالدة، ١٩٩٧، ص٢٥)
- العملية التي ينقل فيها الفرد فكرة لفرد آخر عن طريق التحدث أو الكلمات المكتوبة أو الصور أو الإيماءات، والتواصلات غير اللفظية (corisini,1999,p25)
- عملية منظمة وهادفة تعتمد على اللغة، وليس ذلك فحسب على الرموز كذلك، وتهدف إلى المعنى الذي يعد لبّ هذه العملية. (Wood,2001,p22)

التعريف الاجرائي للتواصل:

هو التفاعل اللغوي والفكري بين طرفين (المدرسة والطالبات) أو الطالبات مع بعضهن باستعمال اكثر من مهارة وينطوي على التفاهم والرضا .

المرحلة الإعدادية :

هي ثلاثة صفوف دراسية تستقبل طلابها من بين من أتموا الدراسة في المرحلة المتوسطة ممن لا تتجاوز أعمارهم السابعة عشرة وهم الطلبة الذين تتوافر لديهم الاستعدادات والقدرات التي تؤهلهم للإفادة من هذا النوع من التعليم " (العارف : ١٩٩٣ ، ص ٢٣٢) .

خلفية نظرية

١- استراتيجية باير

طرح المربي المعروف باير (Beyer,1985) استراتيجية لتدريس التفكير الناقد في إحدى مقولاته المشهورة ،حين أكد على أن تطوير قدرات الطلبة على التفكير الناقد يسير على وفق مبادئ وأسس معينة ،إذ يتطلب تعلم المهارة وتعليمها ضرورة تقديم الأمثلة الكافية للطلبة حول مهارة معينة قبل مطالبتهم بتطبيقها؛ لذا يفضل التمهيد أو التقديم لمكونات المهارة بطريقة منتظمة قدر الإمكان ،بحيث يتم تقديم الخصائص المميزة لها وإجراءاتها بوضوح. على أن يناقش الطلبة هذه الإجراءات وطريقة استخدامها (سعادة، ٢٠٠٦، ص ٢٢١) .

ومن هنا يفضل التقديم لمكونات المهارة بطريقة منتظمة، إذ يتم تقديم الخصائص المميزة لها وإجراءاتها بوضوح، على أن يناقش الطلبة هذه الإجراءات وطرائق استخدامها ،كما يجب أن يقوم الطلبة بتدريس أنفسهم، وان يقوم بتحليل النتائج التي توصلوا إليها، وتحديد الطرائق التي تم التوصل بها لتلك النتائج (العياصرة، ٢٠١١، ص ١٥٩) ويفضل باير (Beyer) التوسع في تعليم مهارات التفكير الناقد، بحيث يتجاوز مكوناتها وإجراءاتها من خلال إضافة محتوى الدراسات الاجتماعية ووسائل متنوعة (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص ٢٦١)

وتعتمد استراتيجية باير على تعليم مهارات التفكير الناقد من خلال محتوى المادة الدراسية المقرر ربطها بالأهداف الأساسية له وذلك عن طريق دروس صفية مخطط لها بشكل دقيق (فرمان، ٢٠١٢، ص ٢٦) .

لقد حدد باير (Beyer) ثلاث استراتيجيات لتعليم مهارات التفكير الناقد هي: استراتيجية التفكير المباشر، واستراتيجية التفكير التطوري، واستراتيجية التفكير الاستقرائي، وحدد خطوات استراتيجية التفكير الاستقرائي والمرتبطة بالتفكير الناقد في الخطوات الآتية:

- تقديم المهارة : وتشتمل اسم المهارة ،أهمية دراسة المهارة .
- تنفيذ المهارة : ويتم عن طريق عمل الطلبة في مجموعات .

- التأمل فيما حصل: يتم بتقديم تقريراً عما دار في أذهانهم.
- التطبيق : وفيها يتم استعمال ما تمت مناقشته عن المهارة لإكمال مهمة جديدة .
- مراجعة المهارة : وتضم توجيه طلب بكتابة تقرير عما تم في عقولهم عند تطبيق المهارة ،وتعريف المهارة بشكل أفضل بعد كل ما حصل وتمكينهم من استعمالها في مواقف خارج المدرسة (عبيد، ٢٠٠٤، ص ٩)
- وتعمل هذه الاستراتيجية على وفق خطوات محددة سيتم توضيحها بشكل مفصل ،إذ تبنت الباحثة استراتيجية التفكير الاستقرائي لملاءمتها لمتطلبات البحث بوصفها متغيراً مستقلاً في هذا البحث .

خطوات التدريس باستراتيجية باير :

إن كل عمل يسير على وفق خطوات يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى الأهداف المحددة، وإن استراتيجية باير تنفذ وفق خطوات متتابعة، إذ أشار (العياصرة، ٢٠١١) إلى إن طريقة باير (Bayer) لتعليم مهارات التفكير الناقد تقوم على وفق خطوات عدة وهي:

- ١- إعطاء الطلبة العديد من الفرص لاستيعاب أمثلة عديدة عن مهارة موضوع الدرس، مع التركيز على نواتجها المعرفية، عوضاً عن التركيز على طبيعة المهارة ذاتها، مما يساعد الطلبة على الاستعداد من أجل تدريس ضيق أو موسع عند تقديم المهارة لأول مرة .
- ٢- تقديم مكونات المهارة وعرضها بالتفصيل خطوة خطوة .
- ٣- التدريب الموجه لمكونات المهارة التي تم تقديمها سابقاً بواسطة عدة دروس صفية تتراوح ما بين ثلاثة إلى ستة دروس ،على أن يستخدم كل درس بيانات ووسائل مطابقة في شكلها ونوعها للمحتوى المستخدم عند تقديم المهارة .
- ٤- المراجعة الناقدة لمكونات المهارة والتوسع بها ،على أن تتم هذه المراجعة عن طريق درس صفي جديد تتراوح مدته ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة .
- ٥- إعطاء فرص إضافية لتطبيق المهارة، كي تستطيع الطلبة استخدام المهارة، مع تدريب مناسب يستخدم على شكل تغذية راجعة (العياصرة(ب)، ٢٠١١، ص ١٦٠).

وأشار(سعادة، ٢٠٠٦) إلى أن الاستراتيجية الاستقرائية لتطوير التفكير الناقد لباير (Bayer) من خلالها تستطيع المدرّسة تقديم المهارة بشكل استقرائي على وفق خطوات متتابعة يكمل بعضها البعض الآخر وصولاً إلى الأهداف المحددة، من خلال ترك الطلبة يحددون المهارة أثناء استعمالها، إلا إن هذه الاستراتيجية تمر بخمس مراحل رئيسة هي:

- تقديم المهارة للطلبة من قبل المدرّسة .
- التدريب على استعمال المهارة قدر الإمكان من جانب المدرّسة ثم من جانب الطلبة ثانياً .
- معرفة ما يدور في أذهان الطلبة أثناء تطبيق المهارة .
- مراجعة ما يدور في أذهان الطلبة أثناء تطبيق المهارة.(سعادة، ٢٠٠٦، ص١٢٣-١٢٨)

ويشير (محمود، ٢٠٠٦) إلى خطوات استراتيجية باير لتنمية التفكير الناقد بما يأتي :

- إعطاء الطلبة فرصة لاستيعاب أمثلة عديدة عن مهارة موضوع الدرس مع التركيز على نواتجها المعرفية .
- تقديم مكونات المهارة وعرضها بالتفصيل في حصة دراسية .
- التدريب الموجه لمكونات المهارة والتوسع بها في ضوء تطبيقها للوسائل والبيانات الجديدة عن المهارة .
- إعطاء فرص للطلبة لتطبيق المهارة (محمود، ٢٠٠٦، ص١٧٦)

مزايا استراتيجية باير :

- تعد من الاستراتيجيات التعليمية لتنمية التفكير الناقد ، وتعتبر أساسية ومهمة لأحداث تعلم فعّال لدى الطلبة ، وتتصف بعدد من المميزات منها :
- ١- إنها المصدر الأساسي لتنمية التفكير الناقد عند الطلبة ليقوم بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال أثر التعليم) (أبو جادو و نوفل ، ٢٠١٠، ص٢٧٢) .

- ٢- تلقى مسؤولية التعلم على الطلبة من خلال تقديم المهارة (العفون والصاحب، ٢٠١٢، ص٧٣)
- ٣- تدريب الطلبة كيف يفكرون إذ إنها تنمي القدرات الفكرية والمعرفية ولاسيما تنمية التفكير الناقد .
- ٤- تنمي مفهوم الذات من خلال تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم واعتمادهم عليه ، ورفع مستواهم وتطوير مواهبهم ، على أن يصبحوا متعلمين أفضل .
- ٥- تؤدي إلى استقلالية الطلبة في تفكيرهم وتحدد من التبعية والتمحور حول الذات للانطلاق إلى مجالات أوسع من خلال تشجيع روح التساؤل(فرج الله،٢٠١٢، ص٣٠-٣١)
- ٦- تسمح هذه الاستراتيجية بالمشاركة في عملية التعلم بصورة فعّالة.(العفون والصاحب، ٢٠١٢، ص٧٣) .

دور المدرّس في استراتيجية باير (Beyer strategy):

يعد سلوك المدرس داخل حجره الصف وتحملها المسؤوليات ،من العوامل التي تساعد على تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة للتفكير بوجه عام والتفكير الناقد خاصة، ويمكن توضيح دور المدرّس من خلال هذه الاستراتيجية كما أوضحه (Bayer,1985) بالخطوات الآتية:

- ١- يقوم المدرّس بوضع عنوان للمهارة وتوضيحها بأمثلة متعددة بهدف تزويد الطلبة بها للتعلم وتركيز اهتمامهم في الدرس .
- ٢- قيام الطلبة بتطبيق المهارة من خلال استعمالها بأقصى ما يستطيعون للوصول إلى الهدف التعليمي .
- ٣- قيام الطلبة باستنتاج الهدف التعليمي من هذه المهارة (الإمام وإسماعيل، ٢٠٠٩، ص١٠٦)
- ٤- يعمل المدرّس على طرح موضوعات الدرس بصورة مثيرة لاهتمام الطلبة والإصغاء إلى الدرس.

٥- يقوم المدرّس بتوجيه عملية النقاش والحوار والمحادثة في الدرس وإدارتها في هذه الاستراتيجية. (الدليمي، ٢٠٠٥، ص ٤٤)

ويرى العتوم وآخرون أن من الأدوار المهمة للمدرّس يقوم في إشراك الطلبة في مناقشات وحوارات داخل الصف، بمعنى ان الطلبة يشاركون في تحليل المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من حيث دقتها ومدى اتساقها مع الحقائق التي نراها في واقع الحياة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٤١)

ويلعب المدرّس دوراً مهماً في تنمية التفكير الناقد، إذ يركز Bayer, 1987 على دور المدرس في هذا المجال إذ يقول لا يتعلم الطلبة الاندماج في التفكير الناقد بفاعلية وحدهم، بل يحتاجون إلى إرشاد وتعليم مباشر، فالمدرّس هو الذي يختار المهارة المراد تنميتها فيخطط لتعليمها وفق استراتيجية محددة، فالتفكير الجيد يتكون من مجموعة من القدرات التفكيرية الذي يساعد الطلبة على أن يصحّحوا تفكيرهم بأنفسهم ويفكروا تفكيراً ناقداً ويحللوا ما يفهموه بموضوعية ويجعلوا قادرين على إصدار الأحكام الناقدة، وتتضمن قدرة التفكير الناقد على: التعلم كيف يسألن؟ ومتى يسألن؟ وما الأسئلة التي تطرح؟ ويستطيعوا أن يفكروا تفكيراً ناقداً، إذ يكونوا قادرين على فحص الخبرة وتقييم المعرفة والأفكار من أجل الوصول إلى أحكام متوازنة (نقلا عن فرج الله، ٢٠١٢، ص ٣٢).

فعلى المدرّس أن يتبع خطوات استراتيجية باير (Beyer) في تدريس الطلبة لتنمية قدراتهم على التفكير الناقد (غانم، ٢٠٠٩، ص ٢٠٥)

دور الطلبة في استراتيجية باير (Beyer strategy):-

للطلبة دور مهم وفاعل في هذه الاستراتيجية إذ يقوم بنشاطات عدّة منها:

١- يكونون متفتحين الذهن وصاغين داخل حجرة الصف، ويتساءلوا عن كل شيء لا يفهموا ويحاول إيجاد الحلول والإجابات التي تدور حول موضوع الدرس (Brook, 1987, 30)

٢- تطبيق المهارة وإدراك ما يدور في ذهنهم عند التطبيق ثم تكرارها مرات عدّة إلى أن تصل مرحلة الإتقان (العفون والصاحب، ٢٠١٢، ص ٧٣)

- ٣- يقومون بربط المعلومات وتنظيمها .
- ٤- البحث عن المعلومة المتعلقة بالأسئلة المطروحة (السليتي ، ٢٠٠٦ ، ص٢٦) .
- ٥- تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وترتيبها بحسب درجة ارتباطها بالموضوع (السرور، ٢٠٠٥، ص٣٥١) .

٢ - التفكير الناقد

- التفكير :

هناك صعوبة في وصف التفكير بطريقة واضحة غير غامضة إذ إن أحد الباحثين يعد التفكير بمثابة التنفس، لأن التنفس مهم للحياة ، فإن التفكير أشبه ما يكون نشاط طبيعي لا يمكن الاستغناء عنه في حياة الإنسان (السليتي ، ٢٠٠٦ ، ص١٨) ، وقد دعا القرآن الكريم دعوة مباشرة للنظر فيه في قوله تعالى:

چ و و ي ي ب ب □ □ □ □ □ □ □ □ چ (سبأ: ٤٦) .

إذ أن الدين الإسلامي الحنيف يدعو كافة البشر إلى التفكير والتدبر. والتفكير في معناه العام البحث عن المعنى، نظرا لأن معاني الأشياء هي حصيلة خبراتنا لذا تختلف معاني الأشياء باختلاف الأفراد والبيئات، وهذا ما جعل التفكير مثار جدل واهتمام واسع بين علماء التربية وعلم النفس (شحل، ٢٠٠٥، ص٢٨)

وترى الباحثة أن التفكير نعمة أنعم علينا بها الله لكي نتفكر في خلقه ،وهو أعظم شيء وهبنا به الله لكي نتفكر في كل شيء ،وقد خص الله سبحانه وتعالى البشر بنعمة التفكير عن غيره من سائر المخلوقات ،إذ إن الانسان لا يمكن أن يستغني عن هذه النعمة .

أنواع التفكير :

- ١- التفكير الإبداعي: وهو أن توجد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف وأن تحوّل المألوف إلى شيء غير مألوف .

٢- التفكير المنطقي: هو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال، ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج، انه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيذها.

٣- التفكير الناقد : هو الذي يقوم على تفصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تصل بالموضوعات، ومناقشتها ،وتقويمها ،والتقيد بإطار العلاقات الصحيحة الذي ينتمي اليه هذا الواقع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة(غباري وأبو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص٣٥٩)

٤- التفكير العلمي : نوع من التفكير الذي يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية ،أو في النشاط الذي يبذله ، أو في علاقته مع العالم المحيط به .

٥- التفكير التوفيقي : هو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرون، فيظهر تقبلا لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقا وسيطا يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها(أبو غالي ،٢٠١٠، ص٦٨-٦٩)

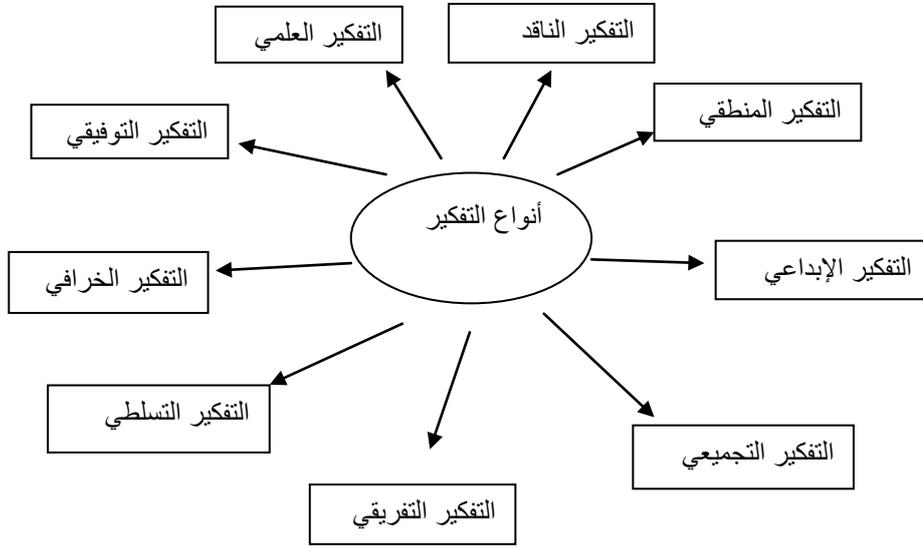
٦- التفكير الخرافي : الهدف من استعراض هذا النمط من التفكير هو فهمه، بهدف تحصين الطلاب من استخدامه وتقليل مناسبات وظروف حدوثه .

٧- التفكير التسلطي : ويهدف من عرضه الى فهمه ،بهدف تحصين الطلاب من استخدامه؛ لان هذا النوع من التفكير إذا شاع فإنه تفكير يقتل التفائنية والنقد والإبداع.

٨- التفكير التفريقي : يرتبط هذا النوع بنتيجة المعلومات وتطويرها وتحسينها للوصول إلى معلومات وأفكار ونواتج جديدة ،من خلال المعلومات المتاحة، ويكون التأكيد هنا على نوعية الناتج وأصالته، ويعني أن الفرد يمكن ألا يصل إلى إجابة واحدة صحيحة، لأنه ينطلق في تفكيره وراء إجابات متعددة، وهذا النوع يقابل عمليات التفكير الإبداعي .

٩- التفكير التجميعي : يحدث هذا النوع من التفكير عندما يتم تنمية وإصدار معلومات جديدة من معلومات متاحة سبق الوصول إليها، وتنتج عن ذلك إجابة

صحيحة واحدة لما يفكر فيه الفرد (العاصرة (أ)، ٢٠١١، ص ٢٤)، والشكل (١) يوضح أنواع التفكير .



الشكل (١) أنواع التفكير (١)

-التفكير الناقد (concept of critical thinking)

تفيد مادة (نقد) في معجمات اللغة العربية مثل لسان العرب والمصباح المنير وغيرها أن نقد الشيء يعني: اختيار الشيء لتمييز الجيد من الرديء وكلمة نقد تعني مَيِّز الدراهم وأخراج المزيف منها، ونقد الشعر أي اظهر ما فيه من عيب أو حسن (محمود، ٢٠٠٦، ص ١٦٠)

والتفكير الناقد مفهوم مركب، ومن أكثر أشكال التفكير تعقيدا نظرا لارتباطه بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم، ويعبر (جون ديوي) عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف نفكر؟)؛ إنه التمهّل في إعطاء الأحكام، وتعليقها

لحين التحقق من الأمر (نقلا عن الأسطل، ٢٠٠٨، ص٢٢) (العياصرة(ب)، ٢٠١١، ص١٨،

فقدرة الفرد على التفكير الناقد تعد متطلبا رئيسا لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن فئاتهم العمرية، ومستوياتهم الثقافية، واختلاف أعمالهم ووظائفهم . فالفرد الذي يمتلك تلك القدرات يكون مستقلا في تفكيره، وقادرا على اتخاذ قرارات صائبة في حياته، وواعيا للأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها(الحلاق، ٢٠١٠، ص٤٢)

هناك عدد كبير من التعريفات التي وردت في الأدب التربوي لتحديد مفهوم التفكير الناقد منها :

عرفه جود(Good) بأنه يقوم على أساس التقييم الدقيق للمعلومات بهدف الوصول إلى أفضل النتائج(عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص١٠٩)، في حين عرفه دعمس بأنه قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة ،مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي، ويهدف التفكير الناقد إلى إصدار حكم أو إبداء رأي(دعمس، ٢٠١٠، ص١٩) .

وفي ضوء ما سبق تستنتج الباحثة بأن التفكير الناقد :

- هو عملية تقييمية يمارس لأغراض الكشف عن المحاسن أو المساوئ أو التأكد من شيء فيه غموض .

-يتضمن القدرة على عمل استنتاجات صحيحة حول المعلومات أو الأفكار أو المواقف.

-يتطلب التفكير الناقد مجموعة مهارات أساسية لنقد المعلومات وإصدار الأحكام.

التفكير الناقد في الإسلام :

كرم الله بني آدم فاختار لهم هذا الدين ،وفضلهم على سائر المخلوقات بأن منحهم نعمة العقل ليميزوا بين الحق والباطل ،والخير والشر فجعله مدار التكليف ،لذا اعتنى الاسلام بالعقل بعناية فائقة .

قال تعالى ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَىٰ
 حَقَّقْنَا كَيْفَ كَلَّمَهُ لَدُنَّا أَنزَلَ عَلَيْنَا الزُّلْزُلَ فَطَوَّاهِ
 رَاغِبًا فَدُكِّيَتْ بِهِ ظَنَابِقُهُ لِجَهَنَّمَ نَزْلًا
 مَرَكِبًا أَفَرَأَىٰ لَهُ لُجُومًا ﴾ (آل عمران: ١٩١)

فدعا بني آدم إلى التأمل والتفكير في الكون ليعرف قدرة الله وعظمته في مخلوقاته ،
 قال تعالى ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَدْيَ الْفِتْرِ
 إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ شَيْئًا وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ
 لِمَنْ يَشَاءُ آيَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الحج: الآية ٤٦) .

وقد جعل من أجل وظائف العقل الاستدلال به على قدرة صانعه ،فدعا إلى عدم
 التسرع وإصدار الحكم إلا بعد الفحص الدقيق ،والعمل على نقد الأدلة المتعلقة
 بالقضية المعروضة ،ومما يؤكد ذلك قوله تعالى: ﴿ ذُنُوبُهُمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ ﴾ (الحجرات: الآية ٦)

من هنا نرى أن التربية العقلية في الإسلام تهدف إلى استخدام العقل عند الحكم
 على الأشياء والمواقف بموضوعية علمية بفكر ناقد، ونظرة ثابتة لكل جوانب ذلك
 الشيء .(عرام، ٢٠١٢، ص٥٦)، وتتضمن قدرة التفكير الناقد تعلم الفرد كيف يسأل ؟
 ومتى ؟ وما الأسئلة التي تطرح ؟ وكيف يحلل ومتى يحلل ؟وما طرق التحليل التي
 نستخدمها من أجل الوصول إلى الأحكام المتوازنة (الجميل، ٢٠٠٤، ص٥٦)

ومما يؤكد حرص الإسلام على تنمية التفكير الناقد لدى الأفراد ما وجه إليه
 الإسلام من خلال الآيات الكثيرة التي تحث على إحقاق الحق وإبطال الباطل ،ومن
 ذلك قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَىٰ
 حَقَّقْنَا كَيْفَ كَلَّمَهُ لَدُنَّا أَنزَلَ عَلَيْنَا الزُّلْزُلَ فَطَوَّاهِ
 رَاغِبًا فَدُكِّيَتْ بِهِ ظَنَابِقُهُ لِجَهَنَّمَ نَزْلًا
 مَرَكِبًا أَفَرَأَىٰ لَهُ لُجُومًا ﴾ (آل عمران: الآية ١٨).

حيث يدعو الإسلام في هذه الآيات إلى التمسك بالحق ، وترك كل ما يخالف
 الشرع، والترك يكون على أساس النقد وتمحيص الحقيقة والوصول إليها بالبرهان
 والدليل(عرام، ٢٠١٢، ص٥٧)

معايير التفكير الناقد:

يتفق الباحثون على عدد من المعايير والمواصفات الواجب توفرها في التفكير الناقد عند معالجة ظاهرة أو موقف معين . هذه المعايير تعد بمثابة موجبات للمعلم أو المتعلم للتأكد من فعالية التفكير الناقد والقدرة على الارتقاء بالتفكير من المستوى الأولي إلى المستوى المتطور .

لقد اطلعت الباحثة على هذه المعايير وفق عدد من الباحثين ،وقد اختارت دراسة جروان ،٢٠٠٢:٢٠٠١ ، (Elder&paul) نقلا عن (العتوم وآخرون ،٢٠١١، ص٧٦). والمعايير الآتية:

١- الوضوح (clarity): يجب أن تتميز مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الوضوح وقابلية الفهم الدقيق من الآخرين، من خلال التفصيل والتوضيح وطرح الأمثلة.

٢- الصحة (Accuracy): أن تتميز العبارات التي يستخدمها الفرد على درجة عالية من الصحة والموثوقية ، من خلال الأدلة والبراهين والأرقام المدعمة .

٣- الدقة (precision): ويقصد بذلك اعطاء موضوع التفكير حقه من المعالجة والجهد والتعبير عنه بدرجة عالية من الدقة والتحديد والتفصيل .

٤- الدلالة والأهمية (significance): وذلك من خلال التعرف على أهمية المشكلة أو الموقف مقارنة بالمشكلات والمواقف الأخرى التي تعرض للفرد (العتوم وآخرون ،٢٠١١، ص٧٦)

٥- العمق (Depth): العمق المطلوب عند المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع والذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع .

٦- الاتساع (Breadth) :يقصد به أخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار، ومن الاسئلة التي يمكن إثارتها لذلك كالآتي :

-هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى ؟

-هل هناك جهة أو جهات لا ينطبق عليها هذا الوضع ؟

-هل هناك طريقة أخرى لمعالجة المشكلة أو السؤال ؟

٧- المنطق (Logic) : من الصفات المهمة للتفكير الناقد أن يكون منطقياً في تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة، ويمكن إثارة الأسئلة الآتية للحكم على منطقية التفكير :

- هل ذلك معقول ؟

- هل يوجد تناقض بين الأفكار أو العبارات ؟

٨- الربط Relrvance : يعني الربط مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة، ومن الأسئلة المساعدة على ذلك :

- هل تعطي هذه الأفكار أو الاسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة ؟

- هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة للموقف؟ (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١١، ص ٢٨٠)

مهارات التفكير الناقد :

عند اطلاع الباحثة على أدبيات وبحوث التفكير الناقد وجدت هناك مراجع مختصة تحوي قوائم عديدة لمهارات التفكير الناقد بالنظر إلى تعدد الاتجاهات النظرية في دراسة التفكير الناقد ، ووجدت الباحثة أنّ هناك اختلافاً في وجهات النظر بين الباحثين في تحديد مهارات التفكير الناقد لذا نعرض بعضاً منها باختصار :

١- حدد واطسن - وجلاسر مهارات التفكير الناقد بالآتي:

- معرفة الافتراضات : وتتمثل في القدرة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما.
- التفسير : ويتمثل في القدرة على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين.
- تقويم الحجج : وتتمثل في القدرة على إدراك الجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بموضوع معين، والتمييز بين الحجج القوية ذات الصلة والأخرى الضعيفة غير ذات الصلة.

- الاستتباط: ويتمثل في القدرة على التعرف على العلاقات بين وقائع معينة والحكم في ضوء هذه المعرفة ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه الوقائع أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الطالبة منها.
- الاستنتاج: ويتمثل في القدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة نتيجة ما أو خطئها تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى له (صخي وآخرون، ٢٠١٢، ص ٦٢)

٢-مهارات باير Beyer

حاول (باير) تحديد مهارات التفكير الناقد بالآتي:

- ١- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها والادعاءات أو المزاعم القيمية .
- ٢- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به .
- ٣- تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة .
- ٤- التعرف على الافتراضات غير المصرح بها .
- ٥- التعرف على الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة .
- ٦- التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج .
- ٧- اتخاذ قرار بشأن الموضوع وبناء أرضية سليمة للقيام بإجراء عملي .
- ٨- تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء .
- ٩- تحري التحيز .
- ١٠- التعرف إلى المغالطات المنطقية . (غانم، ٢٠٠٩، ص ١٨٤-١٨٥)

٣- مهارات دريسيل ومايهي (Dressel & Mayhe)

فقد حاول تحديد مهارات التفكير الناقد بالآتي :

- ١- القدرة على تحديد المشكلات .
- ٢- القدرة على اختيار المعلومات ذات الصلة بحل المشكلة .
- ٣- القدرة على تحديد الافتراضات المعلنة وغير المعلنة .

- ٤- القدرة على صياغة واختيار الفرضيات الواحدة ذات الصلة.
 ٥- القدرة على الوصول إلى نهايات صادقة والحكم على مصداقية الاستنتاجات(عتوم،
 ٢٠١٢، ص ٥٤)

معوقات تنمية التفكير الناقد :

تواجه عملية التفكير الناقد العديد من المعوقات التي قد تحد من عملية تحقيق الهدف من وراء برامج تنمية التفكير الناقد لدى الأفراد، ويمكن توضيح تلك المعوقات كآتي :

- التسرع في فهم واستيعاب المواد المقروءة أو المسموعة أو المرئية .
- التسرع في إصدار الأحكام وإبداء الآراء .
- البعد عن الموضوعية عند تقييم الأفكار أو النصوص المقروءة أو الشخصيات العلمية أو الأدبية .
- مسايرة الاتجاهات الشائعة دون تحكيم العقل .
- التفكير الروتيني أو التفكير الجامد المحدود(يوسف، ٢٠١١، ص ١٨٨)

المدرّس بوصفه انموذجاً للتفكير الناقد :

- يجب على المدرّس التي تريد تعليم التفكير الناقد أن تصف بالصفات الآتية :
- ١- متفتح الذهن إذ يشجع الطلبة على تبني أفكارهم الخاصة وأن لا يتقيدوا بما يقوله المدرّس فقط .
 - ٢- غير متشدد بالمواقف الخاصة عندما تكون الأدلة واضحة ومتناقضة مع مواقفه والاعتراف بالخطأ عند الضرورة .
 - ٣- إبداء الاهتمام والالتزام بالتعلم .
 - ٤- أن يكون حسّاس لمشاعر الآخرين ومستوى معرفتهم ودرجة ثقافتهم .
 - ٥- السماح للطلبة بالمشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات المتعلقة بكل جوانب التعلم الذي يشمل أيضاً الاختبارات والتقويم(غباري وأبو شعيرة، ٢٠١١، ص ٢٩٣)

العوامل التي تعيق الطلبة عن ممارسة التفكير الناقد :

- أ- التسرع في إصدار الأحكام .
- ب- التعصب وتمسك الطلبة بآراء معينة وإصدار الحكم على موضوع معين من وجهة نظر مسبقة حسب اعتقادات الطلبة المتكونة من خلال تنشئتهم الاجتماعية وخبراتهم الذاتية .
- ت- الميول الشخصية والتحيز.
- ث- التفكير الجامد .
- ج- القفز إلى النتائج وعدم اتباع التسلسل المنطقي في معالجة الموضوعات والوصول إلى نتائج غير مبنية على أدلة وشواهد كافية (الحسناوي، ٢٠٠٧، ص ٣٩-٤٠)

٣- التواصل

مفهوم التواصل :

في اللغة من الاقتران والاتصال والصلة والالتئام والجمع والإبلاغ والإعلام . اما اصطلاحاً يدل على عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات ،ويتأسس التواصل على عناصر هي بمنزلة أركان ضرورية حتى يتم وهي المرسل والمتلقي والشفرة، حيث يتفق في تسنينها كل من المرسل والمستقبل والرسالة.

فالتواصل تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية سواء أكان هذا التبادل قصدياً أم غير قصدي، بين الأفراد والجماعات . ومن ثم لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني معرفي ،بل يتعداه إلى ما هو وجداني وما هو آلي ، فهو بذلك تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم وقد لا تفهم بنفس الطريقة من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية .

وعرف الدعيلاج التواصل : "أنه العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهم وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر (الدعيلاج، ٢٠١١، ص ١١)

فقد أشارت بيتر (Petter, 1980) إلى أن التواصل يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو فعل ما، وتقوم أنواع التواصل المختلفة بدور كبير في حياة كل شخص مهما كانت الوظيفة التي يشغلها، فالتواصل يؤثر على كل فرد بشكل أو بآخر، فهو القناة التي تربطنا بالآخرين، ويمهد لما نقوم به من أعمال (الرشيدي، ٢٠٠٧، ص ٢٢) . فينتج عنه تبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر ،بقصد تحقيق التفاعل بين أطراف العملية الاتصالية ،وصولاً إلى تحقيق ما رسم لهذا النشاط من أهداف.(عبود، ٢٠٠٩، ص ٣٠)، فالإنسان المتفاعل هو الإنسان المتواصل، لأن حواسه تشكل وسائل تفاعله مع البيئة المادية والمعنوية، يعطي ويأخذ يرسل ويستقبل. (حبيب، ٢٠٠٤، ص ٤١).

تتوقف طبيعة التواصل اللغوي على الظروف التي يمرّ بها كل مجتمع على حدة ،ويختلف دوره باختلاف السياق المحيط به (طعيمة والناقاة، ٢٠٠٩، ص ٣٧)، يتبين لنا من خلال ما سبق أن التواصل هو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها.

خصائص عملية التواصل :

١. التواصل بين الناس :

يقوم التواصل على عدة مستويات منها، بين الفرد ونفسه، والتواصل بين شخص وآخر، والتواصل بين الفرد والجماعة، أو اتصال الفرد بمجموعة من الناس والتواصل بين مجموعة ومجموعة أخرى من الناس.

٢. تفهم التواصل:

التواصل ليس مجرد إبلاغ رسالة إلى المستقبل بالتحدث اليه، أو الكتابة بل إن فهم المستقبل للرسالة يحدد عملية استمرار أو عدم استمرار التواصل.

٣. التواصل عمليه هادفة:

التواصل الذي يكون هادفاً هو الذي يخاطب العقول والمشاعر ويسعى إلى تحقيق هدف معين.

٤. عمومية التواصل:

التواصل بالعمومية لا يقتصر على أفراد أو فئة معينة دون غيرها إذ يمارس الفرد داخل الجماعة مهارة التواصل سواء في داخل الأسرة والعمل والمدرسة والمجتمع المحلي، فالتواصل عملية شاملة لكل فرد وفي مختلف مراحل العمر منذ الطفولة مروراً بمرحلة المراهقة ومرحلة الرشد ومرحلة الشيخوخة، فالتواصل عملية شمولية (الرشيدى، ٢٠٠٧، ٢٣)

أنواع التواصل :

تشكل اللغة الأداة التي ينقل بها الإنسان إحساسه وتصوراته للآخرين، ويحقق رغباته وأيضاً يجسد بها اجتماعيته باتخاذها وسيلة للتفاعل مع الناس المحيطين به ومع بيئة من حوله، لذلك فإن اللغة تعد وسيلة اتصال، فاللغة هي التي من خلالها يحول الإنسان تصوره الداخلي إلى شيء محسوس تشاهده العين وتسمعه الأذن، ومن خلال اللغة يمكن تقسيم التواصل إلى:-

١. التواصل اللفظي:

هو ترجمة الأفكار إلى كلمات محددة وترتيبها بطريقة يستطيع الفرد من خلالها أن ينقل رسالته إما عن طريق النطق أو الكتابة .
والتواصل اللفظي خاص ببني البشر ميز الله به الإنسان عن سائر المخلوقات ويشتمل على :

أ- أصوات الكلام (phonology)

هي النظام الصوتي في اللغة والقواعد اللغوية التي تحكم المجموعات الصوتية ويتضمن النظام الصوتي القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية وطريقة النطق.

ب- الصرف اللغوي (Morphology)

يشمل نظام القواعد اللغوية التي تحكم بناء الكلمات وبناء الأشكال المختلفة للكلمة المشتقة من الأصوات الأساسية لمعناها مثل التثنية والجمع والمذكر والمؤنث .

ج-بناء الجملة(ترتيب الكلمات)(syntax)

يشير إلى القواعد اللغوية التي تحكم ترتيب الكلمات لتكوين جمل وعلاقة بين عناصر الجملة.

د- دلالات الألفاظ (Semantics)

تشير إلى الكلمات الفعلية المستخدمة في الكلام ومعناها فكل كلمة دلالة خاصة بها مثل قلم يدل على اسم لشيء معين ،وغدا يدل على زمان معين ،وأنا ضمير يدل على المتكلم ،ذهاب يدل على مصدر للفعل ذهب (نقلا عن لمفون، ٢٠١١، ص٤٩-٥٠)

٢. التواصل غير اللفظي:

وهو أي سلوك إنساني يمكن ملاحظته وإدراكه من شخص آخر، ويحمل في طياته معلومة من المرسل (Gazad,1984: 64)، وتستعمل لفظة التواصل غير اللفظي للدلالة على " الحركات وهيئات وتوجهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية، بل على كيفية تنظيم الأشياء والتي بفضلها تبلغ المعلومات"،

www.arabicnadwah.com/articles/tawasul-hamadoui.htm

ومن الأمثلة على السلوكيات غير اللفظية (التواصل البصري، وتعابير الوجه، ونبرة الصوت)، إن اللغة غير اللفظية هي لغة ذات أهمية كبيرة إذ يستعملها متزامنة مع اللغة اللفظية ويمكن أن يسمى اتصال بلا كلمات ويقسم إلى:-

أ. لغة الإشارة: ويعني استعمال حركات الجسم للتعبير بدلاً عن الكلام.

ب. لغة الفعل: وتشمل جميع حركات الجسم، فالفعل الذي يصرخ الانسان يعبر تعبيراً عن ما يريد قوله، فضرب المدرس على الرحلة له معنى الحزم والشدة عن طريق ممارسة هذا الفعل أراد المدرس إيصال فكرة للتلاميذ في الصف.

ج. لغة الأشياء: وتشمل الأسلوب الذي يلبس فيه الفرد، أو تركيب ديكور البيت، أو لبس المجوهرات، وهكذا أيضاً لغات كثيرة غير لفظية كلغة الجسد ولغة العيون، ولغة الزمان والمكان، والمسافة، فالتواصل غير اللفظي يعبر عن المشاعر والوجدان، ويحتوي على معلومات كثيرة، ويمكن استعماله لإيصال المعنى الذي نريده (Gazad,1984: 64)

نتائج عملية التواصل:

- أ. تقوية الروابط الاجتماعية.
- ب. إثراء العلاقات.
- ت. معرفة الذات وحسن تقديرها.
- ث. تعميق الحس الوجداني.
- ج. النجاح في الحياة.
- ح. تحسين الصحة النفسية والجسمية.
- خ. جعل الحياة أكثر متعة وأمان (نائف، ٢٠٠٨، ص ٩٥ - ٩٦).

٤-التواصل اللغوي ومهاراته:

هناك علاقة وثيقة بين اللغة والتواصل وهذه العلاقة مهدت لوجود مفهوم جديد على الساحة التربوية هو مفهوم التواصل اللغوي الذي يقصد به نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة ، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل المشاعر والأحاسيس فهو إما أن يكون متحدثاً، أو أن يكون مستمعا، أو أن يكون كاتباً، أو قارئاً، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية مضمونها ومادتها اللغة.

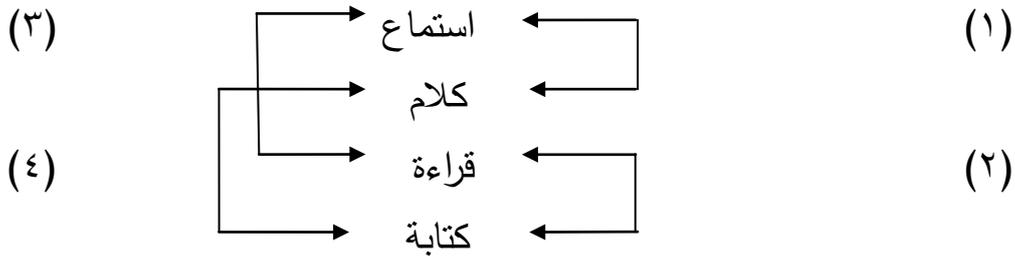
وعملية التواصل اللغوي تتم عادة عن طريق التفاعل المتبادل بين طرفين (مرسل) و (مستقبل) وبينهما رسالة لغوية (مكتوبة) أو (منطوقة) تسير في قناة تواصل لتؤدي إلى إشباع حاجات التواصل اللغوي، كالتعبير، أو الإقناع، أو

التأثير، باستخدام قدر من الكفاءة اللغوية لدى كل من المتحدث أو المستمع، أو الكاتب، أو القارئ عن طريق استخدام مهارة لغوية أو أكثر، وفي إطار مجال من مجالات التواصل اللغوي (المكتوب) أو (المنطوق) .

ونظرا لتعدد الحياة الحديثة وكثرة وسائل الاتصال وتنوعها أصبح الإنسان في أمس الحاجة إلى امتلاك مهارات التواصل اللغوي من فنون شفوية (كالاستماع والتحدث) وفنون كتابية (كالقراءة والكتابة) حتى يكون قادرا على الإقناع والافتناع ، الأمر الذي ينبغي معه العناية بمهارات التواصل اللغوي والإكثار من التدريب عليها .

www.alfusha.net/t953.html

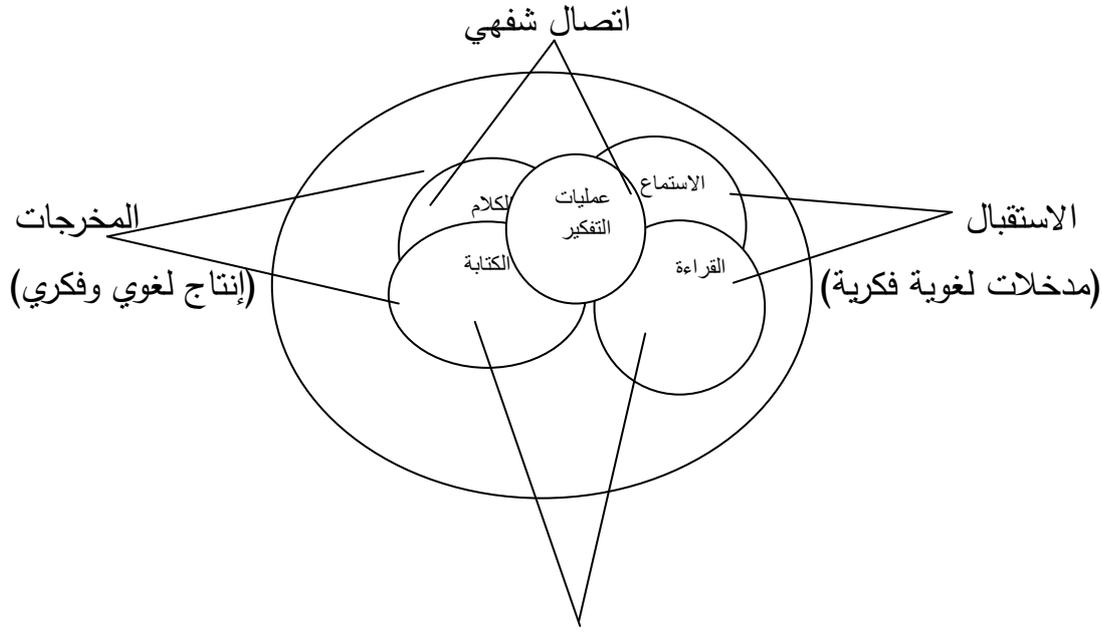
إذ بين هذه المهارات علاقات متبادلة يوضحها الرسم الآتي :



فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت ، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة ، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات ، إذ هما مهارتا استقبال (Receptive) لا خيار للفرد أمامها في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا .

والفرد في مهارتي الاستماع والقراءة يفك الرموز Decode بينما في مهارتي الكلام والكتابة يركب الرموز Incode كما فيهما يبعث رسالة ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج أو إبداع (productive or creative). (الخلاطة وآخرون(أ)، ٢٠١١، ص١٢٩-١٣٠).

وهناك اتصال وثيق ما بين المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، والشكل (٢) يوضح هذه العلاقة ما بين هذه المهارات .



الشكل (٢)الاتصال بين المهارات اللغوية

(عبد الباري، ٢٠١١، ص٩٤٦)

مهارات التواصل اللغوي :

أولاً: الاستماع (الإصغاء):

يعرف عاشور وآخرون الاستماع بأنه العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع

(عاشور وآخرون، ٢٠٠٣، ص٩٣)

وعرفه wolvin بأنه عملية استقبال بانتباه؛ لتلقي وفهم معنى معلومة بصورة

سماعية (الصوافي، ٢٠٠١، ص٤٦).

ويعني الاستماع الانصات والفهم والتفسير والنقد، فهو تعرّف للرموز المنطوقة

وفهمها وتفسيرها والحكم عليها .

ويرى بعض الباحثين أن الاستماع نوع من القراءة؛ لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين: الصامتة، والجهرية، وقد قارن دافيد راسل بين الاستماع والقراءة، فقال الرؤية يقابلها السماع والملاحظة يقابلها الاستماع، وأخيرا القراءة يقابلها الإنصات. (الجعافرة، ٢٠١١، ص ٢١٩)

والاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي؛ لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، والبشرية بدأت بالأذن حين استخدمت ألفاظ اللغة وتراكيبها (الركابي، ٢٠٠٩، ص ٩٠).

يرى مدكور (٢٠٠٧) أن الاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام والقراءة والكتابة، فالطفل يولد أصما، أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة، ومن ثم يفقد القدرة على الكلام اللغوي، فالقدرة على الكلام تتوقف على القدرة على الاستماع مع الفهم، وكذلك الأمر في القدرة على القراءة والكتابة، فعند ترتيب مهارات اللغة العربية الرئيسة حسب نموها فإنها تبدأ بالاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وعلى هذا ينبغي أن يكون تعلم هذه المهارات التي هي جوهر اللغة (مدكور، ٢٠٠٩، ص ١٢٨)

هناك مهارات فرعية تنمي الاستماع لدى المتعلمة هي:

- ١- التمييز السمعي.
- ٢- التصنيف.
- ٣- استخلاص الفكرة الرئيسية.
- ٤- التفكير الاستنتاجي .
- ٥- الحكم على صدق المحتوى.
- ٦- تقويم المحتوى. (مدكور، ٢٠٠٩، ص ٩٠-٩٦)

يرى (محمد صلاح الدين مجاور، ١٩٨٣) نقلاً عن (عبد الباري، ٢٠١١) أن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (عبد الباري، ٢٠١١، ص ٩٢)

وعملية الكلام عملية معقدة تتم من خلال تتابع العمليات الآتية :

١- استثارة المتكلم : وهذه الاستثارة قد تكون داخلية ناجمة عن حاجة في نفسه ،او فكرة يريد التعبير عنها للآخرين ،ومن ذلك تعامل الأديب وتعبيره عن تفاعلاته النفسية بمقالة أو قصيدة، وقد تكون هذه الاستثارة خارجية كأن يطرح عليه سؤال فيجيب عنه ،فالكلام لا يبدأ من دون استثارة داخلية أو خارجية .

٢- تفكير المتكلم وصوغ أفكاره: إن الاستثارة التي يتعرض لها المتكلم تدفعه إلى التفكير، وترتيب الأفكار وتنظيمها قبل النطق بها ،مع الحرص على أن تكون الألفاظ والتراكيب ملائمة لمقتضى حال السامع وسياق الكلام واستراتيجية الخطاب .

٣- مرحلة النطق: هي الاستجابة الظاهرة للاستثارة ،والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام فالمستمع لا يرى من عملية الكلام غير هذا المظهر الخارجي لها ،لذا يجب أن يكون النطق سليماً واضحاً خالياً من الأخطاء وهذا ما يجب أن يكون في بؤرة اهتمام المتكلم (عطية، ٢٠٠٨، ص ١١٤-١١٥)

فللحديث دور كبير في تعويد الطالبات قراءة الصور واللوحات التي تعرض على اللوح ،أو على جدران الصف ،أو قراءة كتب واستنباط المعلومات منها بطريقة السؤال والجواب، فهذا يزيد الثروة اللغوية للمتعلمة، ويقوي رصيدها من التعبيرات الصحيحة.(مارون، ٢٠٠٨، ص ٣٥٨)

وتظهر أهمية التحدث (الكلام) في أنه أكثر الوسائل استعمالاً في العملية التعليمية إذ إن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث

(اللغة المنطوقة) زيادة على كون الكلام نشاطاً إنسانياً يقوم به الصغير والكبير والمتعلم وغير المتعلم (عطية، ٢٠٠٨، ص ١١٥)

ويرى الجبوري والسلطاني أن في الحديث يتم تنمية القدرة على النقد والمناقشة (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣، ص ٣٠٢)

هناك مهارات فرعية تنمي التحدث لدى الطلبة هي :

- ١- المهارات المرتبطة بالأفكار :
 - ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي.
 - صحة الأفكار وإبرازها للموضوع .
- ٢- المهارات المرتبطة بالكلمات والتراكيب ويمكن أن نحدد ذلك في الآتي:
 - التنوع في استخدام الكلمات وتجنب تكرارها بصورة متفاوتة.
 - انتقاء الكلمات العربية الفصيحة.
 - اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى .
- ٣- المهارات المرتبطة بالمحتوى :
 - الاقتباس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف للحكم والأقوال والشعر عند الضرورة إليها .
 - تسكين آخر حرف من الكلمة الموقوف عليها .
 - التركيز على الموضوع الاساسي والابتعاد عن التفاصيل غير المهمة.
 - الإيجاز غير المخل بالمعنى .
- ٤- المهارات المرتبطة بالأصوات :
 - وضوح الصوت من خلال إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة .
 - تجنب قلب بعض الحروف وإبدالها .
 - نطق الكلمات والجمل نطقاً خالي من التلعثم.
- ٥- المهارات المرتبطة بمستوى معدل السرعة والطلاقة:
 - عدم إسقاط حروف بعض الكلمات أو إقلابها نتيجة السرعة في الكلام .
 - مراعاة السكنات أو الوقف .

- القدرة على استخدام التركيز والنبير وتويعه ليناسب المعنى.
 - ٦- المهارات المرتبطة بمستوى المجاملة :
 - احترام وجهة نظر الآخرين وتقديرها (الاحترام المتبادل).
 - الابتعاد عن المجاملة غير الموضوعية عند الحديث.
 - تجنب المقاطعة وتكملة جمل المتحدث .
 - ٧- المهارات المرتبطة لمستوى هيئة المتحدث وسماته النفسية :
 - الانتباه والتركيز ودقة الملاحظة .
 - التلقائية وقوة الشخصية .
 - استشعار الجرأة والثقة بالنفس وامتلاك الشجاعة الأدبية في التعبير.
 - ٨- المهارات المرتبطة بمستوى السياق:
 - ترابط العبارات و تكاملها باستخدام أدوات الربط المناسبة.
 - استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة .
 - تجنب العبارات والجمل الطويلة المشتتة لذهن المستمع وتركيزه .
- (الخرزاعلة وآخرون(ج)، ٢٠١١، ص ١٦١-١٦٥)

ثالثاً: القراءة :

عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني في ذهن القارئ، وليس في الرمز ذاته (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص ١٠٥)، فيراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. فهي عملية عضوية نفسية عقلية، فمن جانب عدّها عملية عضوية فإن العين تعد نافذة وحاسته لرؤية ما يقع عليه البصر، والعين في الواقع تقرأ قراءة صامتة بالنقاطها مجموعة من المادة المكتوبة .

إن العين تقوم بذبذبات فوق الكلمات وبخاصة عندما تقرأ مادة لأول مرة أو عندما يحس القارئ أنه قد أخطأ في القراءة، حيث إن سلامة العين تأتي في مقدمة الشروط التي يجب توافرها لدى القارئ .

أما كونها عملية نفسية فإن لها علاقة وثقى بالاتزان العاطفي والاستقرار النفسي ، ذلك لان الحالة النفسية الطارئة أي ما تتعرض له نفس القارئ من ألم أو خوف تفقد القارئ غالبا السيطرة على أداء الأعضاء المسؤولة عن عملية القراءة.

أما كون القراءة عملية عقلية فإنه أمر لا يقبل للشك؛ لأن افتقاد أي عنصر من عناصر التفكير يفقد القراءة مضمونها وجدواها أي أن ما يصدر من أصوات من الإنسان تأخذ الصفة العشوائية .(النعيمة ، ٢٠٠٤ ، ص٧٨)

وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني التي تنقلها الألفاظ ، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة . وهي بهذا المعنى تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، كما تشمل تفسير المعاني ، والربط والاستنتاج والنقد ، والحكم على ما يقرأ .

من هنا فإن القارئ ينبغي أن يربط ما يقرأ بخبراته السابقة، ويفسر المادة المقروءة، ويقومها، ويمزج الأفكار الجديدة ويقارنها بما قد تعلمه من قبل(عطا، ٢٠٠٦، ص١٦٣-١٦٤).

والغرض الأساسي من القراءة هو أن يفهم المتعلمون ما يقرؤون يتبع ذلك اكتساب المعرفة ،وعن طريق القراءة يحقق المتعلم جملة أمور منها ، تعويد المتعلمين أجادة النطق ، تدريبهم على روعة الالقاء ، تنمية قدرة التمييز بين الصحيح وغير الصحيح ، تعويدهم بحسن التحدث (الساموك والشمري ، ٢٠٠٥ ، ص١٧١).

ومن خلال القراءة يتم فك الرموز المكتوبة ، ومطابقتها مع اللغة المنطوقة ، وعملية استخلاص المعنى من النص (مؤسسة الرياض، ٢٠٠٣، ص٩)

فالقراءة أهم وسائل العثور على الحكمة .فعن طريقها يفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلم فتتوسع مداركه ،وتقوم عاداته، كما أنها مظهر من مظاهر النمو، لها أهميتها بوصفها عاملا من عوامل الشخصية وارتزانيا (زاير وعائز، ٢٠١٠، ص٣٨٤)

فتعد من المهارات المهمة التي يمتلكها الفرد؛ لأنها وسيلة التفاهم والتواصل، كما أن لها أهمية اجتماعية، فتراث الإنسان الثقافي والاجتماعي، ينتقل من جيل إلى جيل، عن طريق ما يطبع من كتب تكون في متناول كل فرد، وفي أي وقت يشاء(بدير وصادق، ٢٠٠٢، ص ٨٩)

هناك مهارات فرعية حددها الحلاق (٢٠١٠) تنمي لدى الطلبة مهارة القراءة منها:

- ١- السرعة القرائية.
- ٣- القدرة على تنويع الصوت وتغييره.
- ٤- القدرة على القراءة مع علامات الترقيم.
- ٥- ضبط الحركات الاعرابية.
- ٦- ضبط الحركات داخل الكلمة(الجانب الصرفي).
- ٧- القدرة على نطق الكلمة نطقاً جيداً .
- ٨- القدرة على التفريق بين الاصوات اللغوية المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال والضاد والتاء والتاء والطاء.
- ٩- إخراج الاصوات من مخارجها الصحيحة(الحلاق، ٢٠١٠، ص ١٨٤-١٨٥)

رابعاً: الكتابة :

الكتابة نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) يشتمل على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة.(الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص ٣٠٤)، فالكاتب يقوم بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عنه مكاناً وزماناً (طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٧٧)

أو أنها تنظيم عقلي معرفي للأفكار ويعتمد على خطط ذهنية يكتسبها المتعلمون بأنفسهم، وتتكامل مع معارفهم وخبراتهم السابقة في كل متماسك يستقبلها القراء، ويتفاعلون معها، وتراعي احتياجاتهم وخصائصهم المختلفة (البنداري، ٢٠٠٥، ص ٢٨) ولهذا للإنسان أنشطة متعددة ومواهب كثيرة وتختلف الطرق التي يقوم بها الناس في

إبراز مواهبهم وإظهار أنشطتهم، فمن الناس من هو رياضي ومنهم من هو رسام أو نحات، أو كاتب أو خطيب أو غير ذلك، فتعتبر الكتابة نشاطاً إنسانياً، وهي كلمة على الورق سواء كانت تلك الكتابة علمية أم أدبية (عيد، ٢٠١١، ص ٩٢)

وتعدّ الكتابة أحد مستويات اللغة العربية أو أنظمتها الستة وهي: النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام البلاغي والنظام الدلالي والنظام النحوي والنظام الكتابي .
ونعني بالنظام الكتابي : الإملاء والخط وعلامات الترقيم (عيد، ٢٠١١، ص ٩٢)

وتعد الكتابة عملية معقدة ، حيث تتطلب من الكاتب قبل الشروع فيها أن يحدد الموضوع الذي سيكتب فيه ، ويحدد كذلك أهدافه من كتابة هذا الموضوع ، كما يحدد أفكاره ، وفقراته ، وعباراته ، وألفاظه ، ويحدد الجمهور الذي سيتوجه إليه بالكتابة (عبد الباري ، ٢٠١٠، ص ٧٣)

فالكتابة هي تسجيل أصوات المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة ، اصطلاح علماء اللغة على تسميتها حروفاً هجائية ، تنتظم وفق أحكام اللغة و قوانينها ، في كلمات وجمل مترابطة ، وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي ، أما الإملاء والخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة . (الجعافرة ، ٢٠١١، ص ٢٣١)

فالكتابة وعاء تحفظ فيه المعارف والعلوم ولو لا الكتابة لبقيت حياة الانسان بدائية ومتخلفة ، فإنها الوسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية وإحدى وسائل الاتصال بين الناس، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار، فنحن نستطيع أن نتصل بشعراء عاشوا في العصر الجاهلي والعصور التالية له بما نقرأ من أشعارهم ،وبما ذكره أدباؤهم من مقالات وخطب فننتعرف على أحوالهم السياسية والاجتماعية والثقافية والنفسية (عيد، ٢٠١١، ص ٩٥-٩٦)

وتأكيداً لأهمية الكتابة فقد أشار (عبد الباري ، ٢٠١٠، ص ٨٧) إلى جلال قدر

الكتابة بقوله أن الله نسب تعليمها إلى نفسه وجعلها من وافر كرمه وأفضاله فقال عز وجل: "چ ڈ ڈ ژ ژ ژ ژ ک ک ک گ گ چ (العلق: الآية ٣-٥)
مع ما يروي أن هذه الآية مفتح الوحي وأول التنزيل على أشرف نبي وأكرم مرسل وفي ذلك من الاهتمام من شأنها ورفعة محلها ما لا خفاء فيه ، ثم شرفها بأن وصف بها

• الدراسات المتعلقة باستراتيجية باير:

١- دراسة (عبيد، ٢٠٠٤) عمان

اجريت الدراسة في عمان، وهدفت إلى تعرف أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحر في تنمية التفكير الناقد والادراك فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء. بلغت عينة الدراسة (٦٧) طالباً وطالبة من مرحلة الصف العاشر الأساسي. وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين: إذ حوت المجموعة الاولى (٢٠) طالباً وطالبة درسوا بطريقة التفكير الاستقرائي، والمجموعة الثانية (١٩) طالباً وطالبة درسوا بطريقة التفكير الحر، وأما المجموعة الضابطة تكونت من (٢٨) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحث مقياس واطسن-جلاسر للتفكير الناقد، الاختبار التحصيلي. وأما الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث فهي:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين المصاحب (Ancova)

وتحليل التباين المتعدد المصاحب (Mancova)، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات علامات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس التفكير الناقد كله وفي ابعاده الآتية: التعرف على الافتراضات، والتفسير، وتقييم الحجج، تعزى لاستراتيجية التدريس لصالح استراتيجية التفكير الحر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على مقياس التفكير الناقد، والإدراك فوق المعرفي، والتحصيل لدى الطلبة تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس وجنس الطالب. (عبيد، ٢٠٠٤، ص ٦١-٨٢)

٢- دراسة الغامدي (٢٠٠٩) السعودية

أجريت الدراسة في السعودية وهدفت إلى اعداد برنامج مقترح لتعليم مهارات التفكير الناقد قائم على نموذج باير (Byere) والتعرف على فاعليته في تنمية مهارات التفكير الرياضي والتحصيل في الهندسة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة من الصف السادس الابتدائي في إحدى مدارس مدينة جدة وقد قسمت على مجموعتين هما :

- المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) تلميذة قدم لهنّ البرنامج المقترح.
 - المجموعة الضابطة بواقع (٣٣) تلميذة لم يقدم لهنّ البرنامج المقترح.
- ومن أدوات الدراسة المستعملة هي :

بناء اختبار (التفكير الرياضي القبلي - البعدي ، والاختبار التحصيلي القبلي-البعدي) من اعداد الباحثة. وأما أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث هي: الأختبار التائي t-test ، حساب مربع ايتا لمعرفة حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي ،نسبة الكسب المعدل بلاك Black للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي ، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها إن البرنامج المقترح له فاعلية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والتحصيل في الهندسة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي(الغامدي، ٢٠٠٩هـ)

٣- دراسة العاتكي (٢٠١١) سوريا

اجريت الدراسة في سوريا وهدفت إلى إعداد برنامج قائم على استراتيجية باير لتعليم مهارات التفكير من خلال مادة الدراسات الاجتماعية .ومعرفة أثر استراتيجية باير في التحصيل لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي؛ لتحقيق هدف البحث استخدم المنهج التجريبي لتناسبه مع طبيعة البحث ،فهو يتيح التحكم في المتغير المستقل (استراتيجية التدريس) ،لمعرفة أثره في المتغير التابع (التحصيل، ومهارات التفكير).

استخدمت الباحثة ثلاث مجموعات من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية {المجموعة التجريبية الأولى تعلمت وفق استراتيجية باير الطريقة الاستقرائية وبلغت (٧٠)

تلميذ وتلميذة ،والمجموعة التجريبية الثانية تعلمت وفق استراتيجية باير الطريقة المباشرة

وبلغت (٦٢)تلميذ وتلميذة، ومجموعة ضابطة تعلمت وفق الاستراتيجية المتبعة وبلغت (٦٤){

ومن أدوات الدراسة المستعملة هي: اختبار تحصيلي ،اختبار مهارات التفكير لقياس أثر

استراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها:

- تفوق استراتيجية باير على الاستراتيجية المتبعة في رفع مستوى التحصيل الكلي لدى التلامذة ، بفروق دالة إحصائية في كل من مستويات التطبيق ، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وبفروق غير دالة بين متوسط درجات تلامذة المجموعات الثلاث في مستوى التذكر والفهم.

-تفوق استراتيجية باير بطريقتيها(الاستقرائية والمباشرة)على الاستراتيجية المتبعة في تنمية مهارات التفكير .

-وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائية بين درجات التلامذة في اختبار مهارات التفكير الكلي ودرجاتهم في اختبار التحصيل الكلي(في كل من المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية).وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة مقترحات عدة منها تبني استراتيجية باير كاستراتيجية تدريسية متكاملة لتنمية مهارات التفكير من خلال التخطيط لاستخدامها في المواد الدراسية جميعها ودون الاقتصار على مادة واحدة (العاتكي، ٢٠١١، ٢٢٢- ٢٢٥)

٤-دراسة فرج الله(٢٠١٢)العراق

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرّف فاعلية استراتيجية باير في التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء ،وتتمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المرحلة المتوسطة. اعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي على عينة قدرها(٦٠) طالبا موزعاً على مجموعتين اختيرت أحدهما عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية وبواقع(٣٠) طالبا واختيرت الأخرى لتمثل المجموعة الضابطة وبواقع (٣٠) طالبا. وكوفئ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (المعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للسنة السابقة في مادة الكيمياء، اختبار الذكاء، العمر الزمني بالشهور، المستوى التعليمي للأبوين، اختبار التفكير الناقد، مقياس الدافع المعرفي) ،أما أدوات الدراسة المستعملة :

بناء اختبار تحصيلي، تكوّن من (٤٠) فقرة موضوعية، وبناء اختبار للتفكير الناقد تكوّن من (٦٠) فقرة، وبناء مقياس الدافع المعرفي تكوّن من (٣٦) فقرة، وقد توصل الباحث إلى نتائج عدّة منها:

-تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغير التحصيل، والتفكير الناقد والدافع المعرفي، وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى استنتاجات وفي ضوءها أوصى بضرورة استعمال استراتيجية باير في تدريس العلوم. (فرج الله، ٢٠١٢، أ-ب)

• الدراسات المتعلقة بالتفكير الناقد

١- دراسة الغزالي (٢٠٠٤) العراق

أُجريت الدراسة في العراق وَهَدَفَت إلى معرفة أثر استعمال ثلاثة مستويات للأُسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية وفيما إذا كان لجنس الطالبة تأثير على تنمية تفكيرها الناقد. واشتملت العينة (٩٠) طالبة من مرحلة الصف الثالث معهد إعداد المعلمات. وتم توزيعهن على ثلاث مجموعات : إذ حوت المجموعة الأولى (٢٧) طالبة درست باستخدام مستوى الأسئلة التحليلية ، والمجموعة الثانية (٣٣) طالبة درست باستخدام مستوى الأسئلة التركيبية ، والمجموعة الثالثة (٣٠) طالبة درست باستخدام مستوى الأسئلة التقويمية . أما أدوات الدراسة المستعملة: (اختبار التفكير الناقد) من إعداد الباحثة. وتوصل الباحث إلى نتائج عدّة منها:

١- وجود فرق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام مستوى الأسئلة التحليلية، ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام مستوى الأسئلة التركيبية لصالح مجموعة الأسئلة التحليلية، وبذلك رفضت الفرضية الأولى.

٢- عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام مستوى الأسئلة التركيبية ودرجات المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستخدام مستوى الأسئلة التقويمية، وبذلك قبلت الفرضية الثانية.

٣- عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام مستوى الأسئلة التحليلية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستخدام الأسئلة التقويمية، وبذلك قبلت الفرضية الثالثة (الغزالي، ٢٠٠٤، ز-ط)

٢- دراسة الخزرجي (٢٠٠٤) العراق

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية. بلغت عينة الدراسة (١٣٧) طالبة من طالبات الصف الرابع العام في مدرسة الزهراء للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، توزعت عينة البحث على أربع مجموعات هي: المجموعة التجريبية الأولى بلغت عدد طالباتها (٣٤) طالبة درست باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات الدنيا في تصنيف بلوم، والمجموعة التجريبية الثانية بلغت عدد طالباتها (٣٣) طالبة درست باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات العليا في تصنيف بلوم، وبلغت المجموعة الثالثة (٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات الدنيا في تصنيف بلوم، وبلغت المجموعة الرابعة (٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات العليا في تصنيف بلوم، كافات الباحثة إحصائياً بين طالبات مجموعات البحث الأربع في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠١-٢٠٠٢، درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص، ودرجات اختبار الذكاء، ودرجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد). أما أدوات الدراسة المستعملة :

(اختبار التفكير الناقد، والاختبار التحصيلي البعدي) فمن إعداد الباحثة. صاغت الباحثة (٤١٩) هدفاً سلوكياً وأعدت خطط تدريسية في موضوعات الأدب والنصوص التي تدرس في التجربة وفي ضوء مستوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة أعدت اختبار في التفكير الناقد يتصف بالصدق والثبات والموضوعية يتكون من خمس اختبارات فرعية لكل منها مواقف يضم كل موقف ثلاث فقرات اختبارية، وأعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة الأدب والنصوص تثبتت من صدقه وثباته يتكون من (٥٥) فقرة موزعة على (٤) أسئلة هي: السؤال الأول يتكون من (٥) فقرات من نوع المزوجة والمطابقة والمقابلة، والسؤال الثاني يتكون من (٢٤) فقرة من نوع الصواب، السؤال الثالث يتكون من (٦) فقرات من نوع التكميل ويحتوي على (١٠) فراغات، والسؤال الرابع يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبعد أن درست الباحثة الموضوعات طوال العام الدراسي طبقت الاختبارين، اختبار التفكير الناقد واختبار التحصيل البعدي على طالبات المجموعات الأربع، وعالجت البيانات إحصائياً فتوصلت إلى :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعات الثلاث الأخرى، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الثالثة على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار التحصيل البعدي، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، ولم يكن هناك فرق في درجات طالبات المجموعتين الثالثة والرابعة في اختبار التفكير الناقد، وفي النتائج أوصت الباحثة بما يأتي :

- اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات استعمال الأسئلة المتشعبة من أجل استعمالها عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطلبة الصف الرابع العام.

- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال الأسئلة المتشعبة في أثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، واقترحت إجراء دراسات عدة منها دراسة

مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث (الخرجي، ٢٠٠٤، ط-ي)

٣- دراسة الجميلي (٢٠٠٤) العراق

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام. وقد اختارت الباحثة إعدادية المعتصم للبنات بصورة قصدية ، ومنها اختارت شعبتين تمثلان مجموعتي البحث ، فبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد صاغت الباحثة (١٦٩) هدفا سلوكيا اعتمادا على محتوى المادة الدراسية في كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام ، ومن ثم أعدت خططا تدريسية لموضوعات مادة المطالعة التي ستدرس في أثناء التجربة عرضت أنموذجين منها على مجموعة من الخبراء الأول بأسلوب الاستماع الناقد ، والآخر بالطريقة التقليدية .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (t-test)

لعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي ،ومعادلة قوة التمييز ،ومعادلة معامل الصعوبة . وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدّة منها:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري.

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير الناقد.

وفي ضوء النتائج اللتين توصلت إليهما الباحثة أوصت بما يأتي:

-اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات الاستماع الناقد لأجل استعمالها عند تدريس مادة المطالعة لطلبة الصف الرابع العام.(الجميلي، ٢٠٠٥، ه-ز)

٤- دراسة السلتي (٢٠٠٦) الأردن

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى بناء برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في مادتي المطالعة والنصوص الأدبية، والتحقق من فاعليته في تنمية مهارات كل من التفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتجاه التلاميذ نحو القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة. اشتملت عينة الدراسة (١٢٣) طالباً وطالبة في الصف العاشر الأساسي .

أما أدوات الدراسة المستعملة: (اختبار القراءة الإبداعية، اختبار القراءة الناقدة، مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة) من إعداد الباحث، توصل الباحث إلى نتائج عدّة منها:

- فاعلية البرنامج التدريبي المقترح إذ تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الناقد في القراءة، واختبار التفكير الإبداعي في القراءة، وكذلك الأمر في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة الإبداعية والناقدة، وكانت لصالح المجموعة التي تلقت التدريب على البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تدريب (السليني ٢٠٠٦، هـ-ي)

٥- دراسة كري (Gray, 2006) الولايات المتحدة الأمريكية :

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني ولعب الأدوار والتعبير الشفهي والكتابي في تنمية مهارات التفكير الناقد والقراءة النقدية، اشتملت عينة الدراسة (٤٠) طالباً جامعياً، أما أدوات الدراسة المستعملة: (أنشطة تدريبية تضم مواد مكتوبة ومقروءة تتطلب التفكير في المفاهيم، وتحديد الارتباطات المنطقية بين عناصر مختلفة من المواد المكتوبة أو المقروءة، مقياس التفكير الناقد، مقياس مهارات القراءة النقدية). توصل الباحث إلى نتائج عدّة منها:

- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت الأنشطة باستخدام التعلم التعاوني ولعب الأدوار، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي طبقتها باستخدام التعلم الفردي.

(Gray,z006.p:30)

• الدراسات المتعلقة بالتواصل :

١- دراسة (Jingzi & Sandra , 2005) أمريكا

أجريت الدراسة في أمريكا وهدفت إلى التعرف على التواصل الرياضي من خلال المقارنة بين التراكيب المعرفية لمحادثة كل من المدرس والطالب في درس الرياضيات في المرحلة الثانوية . اشتملت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) طالب وطالبة في المجموعة الأولى، بواقع (١٢) طالباً وطالبة منهم من المرحلة الثالثة و(١٣) طالباً وطالبة منهم من المرحلة الرابعة ، أما المجموعة الثانية فشملت (٢٥) طالب وطالبة . أما أدوات الدراسة المستعملة: لقياس الأبنية المعرفية الحاصلة في دروس التواصل الرياضي تم عن طريق تسجيل (٥١) درساً بواقع (٦٥) ساعة ، اعتمدت في تصنيف الأبنية المعرفية كما يأتي (التصنيف ، الوصف ، المبادئ ، المتابع ، التقييم ، الاختبار) تم تحليل الدروس على وفق هذا التصنيف. وتوصل الباحث إلى نتائج عدّة منها :

١- كل الأبنية المعرفية ظهرت في حديث المدرس في الرياضيات.

٢- مستوى واطئ واحد من التراكيب المعرفية (ظهر في محادثة الطالب عن مضمون الرياضيات في الجانب العملي).

(^١) (Jngzi& Sandra,2005,pp.34-51)

٢-دراسة داخل (٢٠٠٨) العراق :

اجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى تحديد المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية موزعة على المهارات الرئيسية هي : الاستماع ، والقراءة ، والكتابة ، والحديث .وتحقيقا لهدف البحث اعتمد الباحث على الاستبانة اداة لبحثه ، بعد تقديم استبانة استطلاعية إلى عينة استطلاعية، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، فاعدَّ استبانة لكل صف دراسي من الصفوف الستة في المرحلة الابتدائية توزعت فقراتها على أربع مهارات رئيسة مثلت فنون اللغة الأربعة : الاستماع ، والحديث، والقراءة ، والكتابة .

وبعد تطبيق الاستبانات على عينة البحث الأساسية البالغة (٥٠٠) معلم ومعلمة في مديريات التربية الثلاث في بغداد الرصافة : الاولى ، والثانية ، والثالثة ، فتوصل إلى نتائج متعددة ، من أبرزها :

-الاستماع الجيد لتعلم القراءة.

-نقل الكلمات من السبورة نقلاً صحيحاً.

-تعلم النظافة في أثناء الكتابة.

-القراءة الصحيحة للكلمات .

-تعلم الحديث وآدابه.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بتوصيات عدّة منها :

- ضرورة تأكيد المهارات التعليمية في أثناء تعليم مادة اللغة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية .

- تزويد معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية بالمهارات التي تحققت في الدراسة الحالية في أثناء الدورات التطويرية التي تعقد لمعلمي المرحلة الابتدائية .

(داخل، ٢٠٠٨، ح-ي)

٣-دراسة السعدي (٢٠٠٨) العراق:

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء برنامج تدريسي لمهارات التواصل الرياضي للطلبة / المطبقين/ قسم الرياضيات / كلية التربية وأثره في مهارات التواصل الرياضي لطلبتهم في مرحلة الثاني المتوسط. تكونت عينة الدراسة من(الطلبة/ المطبقين) إذ حوت المجموعة التجريبية(٢٧١) طالب / مطبق ،والمجموعة الضابطة (٢٥٩) طالب / مطبق .

وتم بناء اختبار رياضي بمهارات التواصل الرياضي لطلبة الصف الثاني من المرحلة المتوسطة للفصول(الجمال الرياضية، النظام الاحداثي، الانعكاس والانسحاب) من إعداد الباحثة .

طبق البرنامج في العام الدراسي(٢٠٠٧-٢٠٠٨م) وتضمن مرحلتين مرحلة قبل التطبيق التي تم اخضاع طلبة المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريسي بمهارات التواصل الرياضي والمجموعة الضابطة إلى البرنامج التدريسي الاعتيادي ومرحلة التطبيق التي تم متابعة الطلبة المتقدمين لكل من المجموعة التجريبية والضابطة للبرنامج الذين خضعوا له ،ومن ثم اخضاع لطلبتهم إلى اختبار رياضي بمهارات التواصل الرياضي. وبعد ذلك تم تحليل النتائج باستخدام وسائل الإحصائية متعددة منها: اختبار t-test لاختبار تساوي المتوسطين واختبار ليفين لاختبار تجانس التباين. وتوصّلت الباحثة إلى نتائج عدّة منها:

- تفوق الطالبة المطبقين للمجموعة التجريبية التي اعتمدت البرنامج التدريسي لمهارات التواصل الرياضي على الطلبة المطبقين للمجموعة الضابطة التي اعتمدت البرنامج الاعتيادي، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدة توصيات منها: اعتماد برنامج تدريسي بمهارات التواصل الرياضي لإعداد المطبقين في قسم الرياضيات في كليات التربية(السعدي، ٢٠٠٨، ص٤-٦)

٤-دراسة كابور (٢٠١١) دمشق :

أجريت الدراسة في سوريا وهدفت إلى إعداد برنامج تدريبي ينطوي على عدد من المهارات المعرفية (المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة) والتأكد من فاعليته لدى معلمي الصف الخامس ومتعلميهم من خلال مجموعة من الفنيات والأنشطة المتضمنة في البرنامج. اشتملت عينة الدراسة (٣٢) معلم ومعلمة من معلمي الصف الخامس، منهم (١٦) يمثلون المجموعة التجريبية والذين تم اختيارهم من معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الاجتماعية، العلوم العامة)، و(١٦) معلم ومعلمة يمثلون المجموعة الضابطة، أما مجموعة التلاميذ فهي شعبة كاملة من شعب الصف الخامس التي يدرّسها المعلمون الذين تم اختيارهم للمشاركة بالبرنامج، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعة المعلمين الضابطة (١٣٩) متعلم ومن ثم وصل عدد تلاميذ المجموعتين (٢٨٩) متعلماً. وتوصّلت الباحثة إلى نتائج عدّة منها:

-هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

-هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

-هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين الضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في القياس البعدي لصالح تلاميذ مجموعة المتعلمين التجريبية.

(كابور، ٢٠١١، ص١٦٧-١٧)

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها، لأنه المنهج المناسب مع طبيعة هذا البحث لتحقيق هدف بحثها، ولأنه الأسلوب العلمي الذي يرمي إلى تحقيق فرضية ترجح احتمال وجود علاقة بين متغيرين متصلين بظاهرة ما بافتراض أحد تأثير المتغيرات بزيادة أو نقصان المتغير الآخر، إذ تبدأ الباحثة بملاحظة الواقع ثم إيجاد الفروض وتحقيقتها بالتجربة؛ ليصل إلى العلاقة التي تربط بين الظواهر (العتبي والهيتمي، ٢٠١١، ص ٢٧)، وفي المنهج التجريبي يوجد متغير مستقل هو السبب وهناك متغير تابع هو النتيجة. (محجوب، ٢٠٠٢، ص ٨٢)

ثانياً: إجراءات البحث

١- التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي أهم الخطوات التي تقع على عاتق الباحثة عند قيامها بتجربة علمية، فسلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص ٩٤-٩٥) .
ويقصد به ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحاً للمتغيرات موضوع الدراسة، وعدد المفحوصين، وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات، وضبط المتغيرات التي ترتبط بالتجربة (الكبيسي، ٢٠١١، ص ٦٦)؛ فالتصميم الذي تحسن الباحثة وضعه وصياغته فإنه يضمن لها الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط لها بحثها، وتوصلها إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة على الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه، فالتصميم يقترح على الباحثة الملاحظات التي ينبغي أن تقوم بها والأسلوب الذي ينبغي عليه أن تتبعه ، كما يقترح عليها الأدوات الإحصائية المناسبة، وكيفية تحليل المادة التي تجمعها، والنتائج المحتملة التي يمكن أن تستخلصها من التحليل (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص ١٠٢)

لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي المتكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة والاختبارين (القبلي والبعدي) في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي لملاءمته مع ظروف التجربة، والإمكانات المتاحة وجاء التصميم على الشكل الآتي:

الشكل (١)

التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار مهارات التفكير الناقد +	مهارات التفكير الناقد +	التدريس باستراتيجية (باير)	اختبار مهارات التفكير الناقد +	التجريبية
اختبار مهارات التواصل اللغوي	مهارات التواصل اللغوي	—	اختبار مهارات التواصل اللغوي	الضابطة

وفيما يأتي توضيحٌ لكل من :

- المجموعة التجريبية : المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل باستعمال استراتيجية (باير) في تدريس المطالعة.
- المجموعة الضابطة : مجموعة الطالبات اللاتي يدرسن مادة المطالعة بالطريقة التقليدية .
- المتغير المستقل هو الذي تدرسه المجموعة التجريبية والمتمثل باستراتيجية (باير) في هذا البحث الذي يراد معرفة أثره في المتغير التابع .
- المتغير التابع هو المتغير الذي تحاول الباحثة من خلاله معرفة أثر المتغير المستقل فيه ويقاس بواسطة اختبار التنمية (القبلي والبعدي).

٢- مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : يقصد به جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث(محبوب، ٢٠٠٢، ص١٦٤)، ويعد تحديد مجتمع البحث أولى الخطوات الأساسية، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديدته تحديداً واضحاً ودقيقاً، لأن لكل مجتمع خاصية واحدة متميزة عن غيره من المجتمعات (الجابري، ٢٠١١، ص٢٤٧)، ويشمل طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية ضمن المدارس النهارية للبنات موزعات على المديرية العامة لمركز محافظة ديالى^(*) ملحق (١) اللاتي يدرسن مادة المطالعة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ وقد حصلت الباحثة على أسماء المدارس ومواقعها من شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

أسماء مدارس مجتمع البحث التابعة لمركز بعقوبة

ت	اسم المدرسة	الموقع	حجم العينة
١	ثانوية-الفراقد للبنات	بعقوبة المركز-شارع السراي	١٤
٢	ثانوية -عائشة للبنات	بعقوبة المركز - الوفاء	٥٠
٣	ثانوية -العذنانية للبنات	حي المعلمين	٥٠
٤	إعدادية الزهراء للبنات	بعقوبة المركز-التكية	٦٨
٥	إعدادية-بعقوبةالمسائية	بعقوبة المركز-التكية	٣٠
٦	إعدادية- القدس للبنات	بعقوبة المركز - التكية	٦٠
٧	ثانوية -جومانة	بعقوبة المركز-الوفاء	٢٥

* كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ التخطيط التربوي/ البحوث و الدراسات

٤٠	المجمع الصناعي	ثانوية- آمنة بنت وهب للبنات	٨
٦٠	حي التحرير	ثانوية - الآمال للبنات	٩
٣٦	بعقوبة المركز-شفتة	إعدادية-زينب الهلالي	١٠
٧٣	بعقوبة الجديدة	إعدادية-ثوية الاسلامية	١١

ب- عينة البحث :

تعرف العينة : بأنها انموذجٌ يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، تكون ممثلة بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الانموذج يغني الباحثة عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي، ويتوقع من العينة ان تعكس خصائص المجتمع الذي أخذت منه ، وتعميم النتائج التي تتلخص منها على مجتمع أكبر (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ٢٥٥-٢٥٦).

فعملية اختيار العينة عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي ؛ فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث ، فاختيارها يجب أن يتم بناء على إجراء يسمح لنا أن نقدر الدرجة التي يعدّ فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه (النل وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٩٥) وذلك أن الباحثة عندما تجمع البيانات عن مجتمع كامل فإنها لا تستطيع أن تشمل أفراد المجتمع كافة ، بل تلجأ إلى عينة من هذا المجتمع تستعين بها في جمع بياناتها. (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ١٦١)

ولما كان البحث يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية أو الثانوية في مركز مدينة بعقوبة ، ومن بين مدارس البنات حصراً، على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي عن شعبتين، فقد اختيرت إعدادية الزهراء في مركز بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى / قصدياً، وذلك:

أ-إيداء ادارة المدرسة ومدرسات المادة التعاون مع الباحثة.

ب-احتواء المدرسة على أكثر من شعبة من شعب الخامس الأدبي مما يتيح فرصة أكبر للاختبار.

ج- طالبات المدرسة من منطقة واحدة ومستواهن الاجتماعي والثقافي والاقتصادي متقارب.

وبطريقة السحب العشوائي، اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالبات هذه المجموعة (٣٣) طالبة التي ستدرس مادة المطالعة على وفق استراتيجية (باير)، اما المجموعة الضابطة فتمثلتها شعبة (ب) وبلغ عدد طالبات هذه المجموعة (٣٥) طالبة التي ستدرس المطالعة على وفق الطريق الاعتيادية، وبذلك بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٦٨) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من عينة التجربة وعددهن (٣) طالبات من المجموعة التجريبية، و(٤) طالبات من المجموعة الضابطة، أصبح حجم العينة النهائية (٦١) طالبة.

جدول (٤)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٣	٣	٣٠
ب	الضابطة	٣٥	٤	٣١
	المجموع	٦٨	٧	٦١

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

أ- درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية لنصف السنة ٢٠١٢-٢٠١٣.

ب- العمر الزمني لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.

ت- التحصيل الدراسي للآباء طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

- ث- التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) .
 ج- اختبار التفكير الناقد القبلي.
 ح- اختبار التواصل اللغوي القبلي .
 أ- التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

حصلت الباحثة على درجات تحصيل كل طالبة من طالبات عينة البحث من سجلات المدرسة (الملحق-٢)، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين للموازنة بين المتوسطين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٦٢)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠٥) عند درجة حرية (٥٩) وهذا يعني لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام ٢٠١٢-٢٠١٣م لاحظ (جدول - ٥)

جدول (٥)

القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للتحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية في امتحان

نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠٥	٠,٨٦٢	٥٩	١١,١٨	٦٤,٨٣	٣٠	التجريبية
				١٣,٢	٦٢,١٢	٣١	الضابطة

ب- العمر الزمني لأعمار الطالبات في المجموعتين محسوباً بالشهور :

حصلت الباحثة على العمر الزمني للطالبات من إدارة إعدادية الزهراء وبالإعتماد على البطاقة المدرسية ،ومن الطالبات أنفسهن (الملحق-٤) يوضح ذلك. وعند حساب متوسط العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث ،بلغ متوسط أعمار

المجموعة التجريبية (٢٠٩,٣٣)، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢٠٧,٨١) والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

القيمة التائية (t-test) للعمر الزمني لطالبات المجموعتين محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٥	٠,١٤٢	٥٩	١٢,٧٦	٢٠٩,٣٣	٣٠	التجريبية
				١٣,١٨	٢٠٧,٨١	٣١	الضابطة

وبما ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,١٤٢) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٥) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، فان ذلك يعني غياب وجود فرق بين المجموعتين، لذا فهما متكافئتان في العمر الزمني .

ت-التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين

هما:

- ١- البطاقة المدرسية.
 - ٢- الطالبات أنفسهن بواسطة استمارة وزعت عليهن للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة . الملحق (٤)
- وباستعمال مربع (كا^٢) أظهرت النتائج أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٥,٣٢٢) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨١)، وعند درجة حرية (٣) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً. و جدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا^٢)
المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي(كا ^٢)		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٧,٨١	٥,٣٢٢	٣	٦	٩	٣	٣	٥	٤	التجريبية
				٨	٣	٧	٥	٤	٤	الضابطة

ث-التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) :

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من

مصدرين هما:

١- البطاقة المدرسية.

٢- الطالبات أنفسهن بواسطة استمارة وزعت عليهن للثبث من صحة المعلومات

الموجودة في البطاقة الملحق (٤).

وباستعمال مربع (كا^٢) أظهرت النتائج أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (١,٥١٧) أقل من

قيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨١)، وعند درجة حرية (٣) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما

يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً، وجدول (٨) يوضح ذلك:

*دمجت الخليتان (يقرأ ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة، والخليتان (متوسطة وإعدادية) في خلية

واحدة كون التكرار المتوقع أقل من (٥) .

جدول (٨)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا^٢)
المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كاي(كا ^٢)		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٧,٨١	١,٥١٧	٣	٣	٨	٤	٥	٤	٦	التجريبية
				٥	٥	٤	٤	٨	٥	الضابطة

ج- اختبار التفكير الناقد القبلي:

قبل البدء بالتجربة طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد القبلي على طالبات مجموعتي البحث (الملحق-٥) بقصد الكشف عما يمتلكه من خبرات ومعلومات مهارات التفكير الناقد، وتحقيق تكافؤ هذا المتغير في ضوء الدرجات التي يحصلن عليها ضمن هذا الاختبار، وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص (الملحق-٦).

طبّق الاختبار يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٢/٢٠، وعند إجراء الموازنة بين متوسطات درجات المجموعتين، استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين الملحق (٧)، وجدت الباحثة أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٥٣,٦٦) وبانحراف معياري (١٤,٤١)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٤٨,٤٨)

*دمجت الخليتان (متوسطة وإعدادية) في خلية واحدة، و(معهد وبكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع أقل من (٥)

وبانحراف معياري (١٥,٥١) ومن خلال نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التفكير الناقد القبلي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٥١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٥) وعند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

القيمة التائية (t-test) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية (t-test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٥	١,٣٥١	٥٩	١٤,٤١	٥٣,٦٦	٣٠	التجريبية
				١٥,٥١	٤٨,٤٨	٣١	الضابطة

ح- اختبار التواصل اللغوي القبلي:

قبل البدء بالتجربة طبقت الباحثة اختبار التواصل اللغوي القبلي ومن إعدادها على طالبات مجموعتي البحث الملحق (١٠) بقصد الكشف عما يمتلكه من قدرات على التعبير التحريري والتحدث والمناقشة والاستماع، وتحقيق تكافؤ هذا المتغير في ضوء الدرجات التي يحصلن عليها ضمن هذا الاختبار، وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص الملحق (٦).

طبّق الاختبار يومي الخميس والأحد الموافق ٢٤-٢٧/٢/٢٠١٣، وعند إجراء الموازنة بين متوسطات درجات المجموعتين، استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الملحق (٨)، وجدت الباحثة إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٠,٦٣) وبانحراف معياري (٥,٧٧)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٤١,٥٤) وبانحراف معياري (٥,٢٧)، ومن خلال نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين

ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التواصل اللغوي القبلي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٤٧)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٥) وعند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (١٠) يوضح :

جدول (١٠)

تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للتواصل اللغوي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية (t-test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٥	٠,٦٤٧	٥٩	٥,٧٧	٤٠,٦٣	٣٠	التجريبية
				٥,٢٧	٤١,٥٤	٣١	الضابطة

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصد بضبط العوامل الدخيلة التي تؤثر على التصميم التجريبي للبحث تثبيت العوامل جميعها وتحديدها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحثة على عملها وإنجاح التجربة وبها تكسب ثقة عالية في دراستها، وتؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية ، لذا ينبغي على الباحثة أن تتعرف على المتغيرات والعوامل التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها (رؤوف، ٢٠٠١، ص ١٥٨-١٥٩)، زيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي في مجموعتي البحث في خمسة متغيرات فقد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع، ومن ثم نتائجها، وفي ما يأتي إجراءات ضبط العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للبحث :

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة (الفيضانات، والأعاصير، والكوارث، والحوادث الأخر كالحروب وغيرها) مما يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه العراقيل، لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث.

ب- الاندثار التجريبي :

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطالبات (عينة البحث) الخاضعات للتجريب مما يترتب على الانقطاع أو الترك أثر على النتائج (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٩٨)، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات ماعدا حالات الإجازات الرسمية وحالات الغياب الفردي الذي تعرضت له مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريباً.

ج- العمليات المتعلقة بالنضج

يقصد به عمليات التغير التي يتعرض لها المجرب بتأثير مرور الوقت وتشمل التقدم بالعمر، وتعتقد الباحثة أن هذه العمليات لم يكن لها أثر في التجربة إذ كانت مدة التجربة قصيرة وموحدة بين المجموعتين، إذ بدأت يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٢/١٩ وانتهت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٣/٤/٣٠، وإذا حدث نمو في الجانب النفسي والبيولوجي، فإن هذا النمو قد تساوت فيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

د- الفروق في اختيار المجموعتين :

حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي التجريبية والضابطة في ستة متغيرات هي: العمر الزمني للطالبات محسوب بالأشهر والتحصيل الدراسي لآباء وأمهات طالبات البحث والاختبار القبلي للتفكير الناقد والتواصل اللغوي، ودرجات مادة اللغة العربية لنصف السنة، التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، إضافة إلى هذا تجانس أفراد العينة في النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية وذلك لانتمائهن لبيئة اجتماعية واحدة.

هـ- أداة القياس :

استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي (المتغير التابع) في موضوعات مادة المطالعة عند طالبات مجموعتي البحث ، إذ تبنت اختبار(الجميلي،٢٠٠٤) لمهارات التفكير الناقد، وأعدت اختبار للتواصل اللغوي لتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بداية التجربة ونهايتها الملحقان(٥) و (١٠) .

و- أثر الإجراءات التجريبية :

حاولت الباحثة السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن أن تؤثر في سلامة سير التجربة ، وأهمها :

١- سرية البحث :

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم أخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة والنتائج .

٢- الوسائل التعليمية :

استعملت الباحثة الوسائل التعليمية الشائعة (السبورة ،والأقلام الملونة) مع مجموعتي البحث.

٣- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة واحدة ومتساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/٣٠ .

٤- القائم بالتجربة :

درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لضمان عدم تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة على نتائج التجربة ؛لأن تخصيص مدرّسة لكل مجموعة قد يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل ،فقد يعزى جزء من الفرق إلى تمكن أو كفاية إحدى المدرّسات من المادة أكثر من الأخرى أو صفاتها الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

٥- توزيع الدروس :

درّست الباحثة حصة دراسية واحدة أسبوعياً في مادة المطالعة مع مراعاة التكافؤ في أوقات الدروس، ليكون الجهد التدريسي المبذول وتلقي الطالبات للدرس متكافئاً، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

توزيع حصص مادة المطالعة بين طالبات مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الثلاثاء	التجريبية	الأول	٨,٠٠
	الضابطة	الثاني	٨,٤٥

٦- بناية المدرسة :

طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من حيث الأثاث والمساحة والإنارة والتهوية، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .

٥- مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :

حددت المادة الدراسية لتجربة البحث من كتاب المطالعة المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي، الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٠ م، في جمهورية العراق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، وقد شملت (ثمانية) موضوعات وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

موضوعات مادة المطالعة المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
١	ضرورة الاجتماع / لأبي عثمان الجاحظ	١١-١٤
٢	صراع البداوة و الحضارة .د.علي الوردي	٣٢-٣٥

٧٦-٧٤	وَصِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لِعَمْرِ الْفَارُوقِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)	٣
٨٥-٨٣	ما هي القصة / د. محمد يوسف نجم	٤
٩٩-٩٥	مسيرة الشعر الزنجي الأمريكي - الشعر الأسود	٥
١٣٤-١٢٩	الشعر الألماني أواسط القرن العشرين / د. مصطفى عبد المجيد	٦
٥٤	الخليل بن أحمد الفراهيدي / عبقرى من البصرة	٧
٨٠	تقنية الاستنساخ	٨

٢- صياغة الأهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي بأنه عبارة مكتوبة محددة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين أو نشاط تعليمي محدد (قطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٣٤-٧٣٥)؛ ففي تخطيط موضوع معين أول عمل تقوم به المدرسة هو صياغة الأغراض السلوكية التي يحدد على أساسها المعلومات الأساسية والأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم (سلامة ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٧-٦٨)

وإن صياغة الأهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف عن صياغتها العامة إلى أهداف سلوكية تمكن الطالبات والمدرسات من تكوين فكرة واضحة عما يجب عليهن إنجازه (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١١٦) .

وبعد اطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية صاغت الباحثة الأهداف السلوكية (الملحق-١٢) وعددها (٧٠) هدفاً موزعة على مستويات تصنيف بلوم الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب، التقويم) ، وتم عرض هذه الأهداف على عدد من المحكمين والخبراء في

اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية (الملحق-٦) ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات على صياغة بعضها منها.

٣- إعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطة التدريسية على إنها النظام الذي تسير عليه المدرسة فيما تلقيه على الطالبات من دروس، وما تبعث على تحصيلها من مهارات ونشاط حتى يكسبن الخبرة النافعة والمهارات اللازمة، والمعلومات المختلفة من غير إسراف في الوقت والجهد " (عبد الحليم وآخرون ، ٢٠٠٠، ص٤)، ولما كانت الخطط التدريسية احدى متطلبات المدرسة الناجحة ، أعدت الباحثة خطأً تدريسية وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق-٦) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة .

لذلك هيأت الباحثة (١٦) خطة تدريسية (٨) منها للمجموعة التجريبية التي تناولت استراتيجية باير لتنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي ، و(٨) منها للمجموعة الضابطة على وفق خطوات الطريقة المتبعة في المدارس ضمن حدود البحث ، وحصل ذلك بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة في هذا الميدان ، وقد عرضت الباحثة أنموذج خطتين على مجموعة من المحكمين والخبراء في اختصاص التربية وطرائق التدريس، (الملحق-٦) وفي ضوء آرائهم واقتراحاتهم أجريت بعض التعديلات وأخذت شكلها النهائي كما في (الملحق-١٣)

٤- أداة البحث:

لما كان البحث يهدف إلى تعرف أثر استراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي وتحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة أدواتي البحث على النحو الآتي :

أولاً : اختبار التفكير الناقد :

تنبت الباحثة اختباراً لقياس التفكير الناقد لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهو اختبار (الجميلي ، ٢٠٠٤) فهو يناسب المرحلة الدراسية الإعدادية ومما يأتي وصفاً مفصلاً لخطوات الاختبار ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في الاختبار :

- طبيعة الاختبار

تكون الاختبار من خمسة اختبارات فرعية ، يضم كل منها عدداً من المواقف ، على وفق الآتي :

- الاختبار الأول : الاستنتاج ، ويضم سبعة مواقف لكل منها ثلاث فقرات وضعت أمامها ثلاثة بدائل (صحيحة ، بيانات ناقصة ، غير صحيحة) ، وبذلك يكون عدد الفقرات في هذا الاختبار (٢١) فقرة .

- الاختبار الثاني : معرفة الافتراضات والمسلمات ، ويضم سبعة مواقف لكل منها ثلاث فقرات وضع أمامها بديلان (وارد ، غير وارد) ، وبذلك يكون عدد الفقرات في هذا الاختبار (٢١) فقرة .

- الاختبار الثالث : الاستنباط ، ويضم سبعة مواقف لكل منها ثلاث فقرات وضع أمامها بديلان (مرتبة ، غير مرتبة) ، وبذلك يكون عدد الفقرات في هذا الاختبار (٢١) فقرة .

- الاختبار الرابع : التفسير ، ويضم سبعة مواقف لكل منها ثلاث فقرات وضع أمامها بديلان (صحيح ، غير صحيح) ، وبذلك يكون عدد الفقرات في هذا الاختبار (٢١) فقرة .

- الاختبار الخامس : تقويم الحجج ، ويضم سبعة مواقف لكل منها ثلاث فقرات وضع أمامها بديلان (قوية ، ضعيفة) ، وبذلك يكون عدد الفقرات في هذا الاختبار (٢١) فقرة .

تعليمات الاختبار :

اعتمدت الباحثة تعليمات عامة للاختبار كله ، ثم اعتمدت تعليمات لكل اختبار فرعي ، مع مثال توضيحي لكل منها ، فضلا عن تعليمات التصحيح ، ففي التصحيح عوملت الفقرات المتروكة ، والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة ، والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة ، إذ حددت الدرجة الكلية بعدد الفقرات الكلية وهي (١٠٥) درجات .

ب- صدق الاختبار :

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، ويكون الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما اعد لقياسه ، (العساف ، ١٩٨٩ ، ٤٢٩) و لمرور ثمان سنوات على الاختبار الذي تبنته الباحثة لبعية التثبت من صدق الاختبار الذي تبنته الباحثة عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية (الملحق-٦) .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

بعية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها غير الصحيحة والزمن المستغرق للإجابة عنها طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريبا ، إذ اختارتها من مجتمع البحث نفسه ، ولها مواصفات عينة البحث نفسه، وقد تألفت من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية العدنانية للبنات في مركز بعقوبة ، وتم تطبيق الاختبار على العينة المذكورة بالاتفاق مع إدارة المدرسة المذكورة أعلاه ، وقد تم حساب الوقت المستغرق لهذا الاختبار بجمع وقت كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية ومن ثم تقسيمه على عدد العينة وقد بلغ (٦٠) دقيقة.

ومن خلال إشراف الباحثة على التطبيق لاحظت أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وذلك بقلة استفسارات الطالبات عن كيفية الإجابة .

- ثبات الاختبار:

يكون الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره ، أي قدرة الاختبار على إعطاء نفس الدرجة للباحثة إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعات المتشابهة نفسها (محبوب ، ٢٠٠٢، ص ٢٠٤) . وهناك طرق عدّة لحساب ثبات الاختبار ، وقد تم استخدام طريقة واحدة منها وهي:-

طريقة التجزئة النصفية:

تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق استخراج ثبات الاختبار شيوعاً ، ويعود ذلك إلى إنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى ، فهي تتلافى عيوب طريقة إعادة الاختبار فيما يتعلق بمسألة عدم ضمان نفس ظروف إجراء التطبيق الأول في التطبيق الثاني (الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٥١ - ١٥٢) ، كما أن الاختبارات الطويلة نسبياً والتي تصل عدد فقراتها إلى (٦٠) فقرة أو أكثر تكون طريقة التجزئة النصفية أكثر الطرائق ملاءمة لحساب ثبات مثل هذه الاختبارات (الزيود وعليان، ٢٠٠٥، ص ١٤٧) . ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تصنيف فقرات الاختبار (بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية) إلى قسمين متساويين ، يضم القسم الأول منهما درجات الطالبات على الفقرات الفردية ، ويضم القسم الثاني درجات الطالبات على الفقرات الزوجية ، وتم حساب الثبات للاختبار ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون فيبلغ (٠,٩٢)، ومعادلة سييرمان - براون (Spearman - Brown) ، بلغ (٠,٩٦) ، وهو معامل ثبات الاختبار ككل .

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

تم تحليل فقرات الاختبار وكان الهدف من ذلك حتى تتمكن الباحثة من تفسير النتائج التي حصلت عليها أفراد العينة ، وتعرف مدى صلاحية فقرات الأداة وتحقيقها للأهداف (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠، ص ٣٩٣)

أ- معامل السهولة للفقرة :

يقصد بمعامل السهولة للفقرة نسبة الطالبات اللواتي أجبنَّ إجابة صحيحة عن الفقرة، ووجدت الباحثة أن معامل السهولة يتراوح بين (٠,٢٨-٠,٥٨) وهذا ضمن المستوى المقبول (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٨١) (عودة، ٢٠٠٢، ص ٣٩٠) (ملحق -١٤) ب- مستوى صعوبة الفقرات :

وبعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ووجدتها تتراوح بين (٠,٤٢-٠,٧٢). ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب (الملحق-١٤)، ويرى بلوم أن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٢٠%-٨٠%) (Bloom,1971,p.60)

ج- القوة التمييزية للفقرة :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الطالبات اللواتي يحصلن على درجات عالية وبين الطالبات الذين يحصلن على درجات منخفضة في السمة المقاسة بفقرات الاختبار (الظاهر، ١٩٩٩، ١٢٩)؛ وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب نوعها والقانون الذي تخضع له ووجدتها بين (٠,٢٠-٠,٧٢) وهذا الحد يقع ضمن المستوى المقبول (عودة، ٢٠٠٢، ٣٩٠) (الملحق-١٥)

ب- اختبار التواصل اللغوي

لتنوع مهارات التواصل اللغوي يطلب من الباحثة إعداد اختبارات متنوعة، ومعايير تابعة مع كل مهارة من مهارات التواصل اللغوي الرئيسية والفرعية وقد تم على النحو الآتي :

• الاستماع

استخدمت الباحثة اختبارات الاختيار من متعدد والاختبار المقالي ذات الإجابة المقيدة لصياغة فقرات اختبار مهارة الاستماع وذلك لقياس مهارات (التمييز السمعي، واستخلاص الفكرة الرئيسية، والتفكير الاستنتاجي، وقد عرضت فقرات هذا الاختبار

على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية (الملحق-٦) وأخذت الباحثة بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم ، ولإعداد اختبار مهارة الاستماع اتبعت الباحثة الآتي:

- صياغة فقرات الاختبار:

لصياغة فقرات هذا الاختبار تم اختيار موضوع واحد فقط من كتاب المطالعة للصف الخامس الأدبي وهو موضوع (المجرّة)، وتم صياغة ثلاثة أسئلة، إذ تضمن السؤال الأول ثمان فقرات من نوع الاختيار من متعدد، أما السؤال الثاني فتضمن فقرتين مقاليتين، والسؤال الثالث تضمن خمس فقرات، وللتأكد من صلاحية اختبار مهارة الاستماع اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تعليمات الإجابة

تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه، وقد تضمنت التعليمات المعلومات الخاصة بالطالبة، وإعطاء فكرة تامة عن الهدف من الاختبار ونوعية الأسئلة وكيفية الإجابة عن الاختبار والدقة ومراعاة عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، والانتقال من سؤال إلى آخر حال الانتهاء منه، ودرجت في ورقة منفصلة ألحقت باختبار مهارة الاستماع (الملحق-١٠)

- تعليمات التصحيح

تم وضع إجابة نموذجية لكل سؤال ووزعت الدرجات لكل فقرة على وفق المعايير التي أعدت لقياس المهارة، وتضمن الاختبار ثلاثة أسئلة في كل سؤال فقرات مختلفة عن السؤال الآخر وكان توزيع الدرجة على وفق الآتي: السؤال الأول (٨) درجات، والسؤال الثاني (٧) درجات، والسؤال الثالث (٥) درجات، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٢٠) درجة.

تطبيق الاختبار :

تم قراءة الموضوع الملحق (٩-أ) على مسامع الطالبات من قبل المدرّسة وبعد ان طلب من الطالبات الاصغاء عند القراءة والتأكيد ان اجابات الأسئلة ستكون من خلال الموضوع المقروء .

• التحدث:

لقياس مهارات التحدث اختارت الباحثة موضوعاً واحداً للتحدث عنه من قبل الطالبات بعد استدعاء كل طالبة بمفردها وذلك لعدم حدوث ضوضاء من خلال جمع الطالبات ،ويتم الحديث الشفوي عن الموضوع من خلال فهم الطالبة للمعلومات والحقائق العلمية، ويتم تدوين الدرجة عن المهارات المحددة التي تمتلكها الطالبة عند التحدث وتدوين الباحثة على وفق مقياس ثلاثي متمثل بـ(جيد، متوسط، ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات (٢،١،٠) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذه المهارة (٢٠) درجة، وأدنى درجة هي (صفر).

• القراءة

أ- الفهم:

استخدمت الباحثة اختبارات الاختيار من متعدد والاختبار المقالي ذات الإجابة المقيدة ،لصياغة فقرات اختبار مهارة الفهم ،وعرضت فقرات هذا الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية (الملحق-٦) وأخذت الباحثة بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم ،ولإعداد اختبار مهارة الفهم اتبعت الباحثة الآتي:

- صياغة فقرات الاختبار:

لصياغة فقرات هذا الاختبار تم اختيار موضوع واحد فقط لقياس مهارة الفهم من كتاب المطالعة للصف الخامس الأدبي وهو موضوع (الكمال) وتم صياغة ثلاثة أسئلة ،إذ تضمن السؤال الأول أربع فقرات من نوع الاختيار من متعدد ،أما السؤال

الثاني فتضمن أربع فقرات لترتيب الكلمات ،والسؤال الثالث تضمن فقرة مقالية ذات إجابة مقيدة،وللتأكد من صلاحية اختبار مهارة الفهم اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- تعليمات الإجابة

تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه ،وقد تضمنت التعليمات المعلومات الخاصة بالطالبة ،وإعطاء فكرة تامة عن الهدف من الاختبار، ونوعية الأسئلة، وكيفية الإجابة عن الاختبار والدقة، ومراعاة عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، والانتقال من سؤال إلى آخر حال الانتهاء منه، ودرجت في ورقة منفصلة ألحقت باختبار مهارة الفهم .

- تعليمات التصحيح

تم وضع إجابة نموذجية لكل سؤال ووزعت الدرجات لكل فقرة على وفق المعايير التي أعدت لقياس المهارة ،وتضمن الاختبار ثلاثة أسئلة في كل سؤال فقرات مختلفة عن السؤال الآخر، وكان توزيع الدرجة على وفق الآتي :السؤال الأول (٤)درجات ،والسؤال الثاني (٤) درجات، والسؤال الثالث درجتان ،وبذلك تكون درجة الاختبار المهاري الكلية للفهم(١٠) درجات .

هذا واعدت الباحثة بطاقة للتصحيح ترفق مع كل سؤال في أثناء عملية التصحيح على شكل مفتاح للتصحيح بالنسبة للسؤال الأول والثاني، وضوابط توضح تفسير الدرجة على وفق المعايير المتبعة في السؤال الثالث، وذلك لتسهيل عملية التصحيح واستخراج الدرجة النهائية لكل سؤال بشكل موضوعي(الملحق - ١١)

ب- الدقة

تقرأ الطالبة موضوع (الكمال) الملحق(٩) ويتم تدوين مدى دقة الطالبة أثناء أداء قراءة الموضوع على وفق معايير معينة، ووضع مقياس ثلاثي لهذا المعيار متمثل ب(جيد، متوسط، ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات(٢ ، ١ ، ٠) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذه المهارة (١٠) درجات ،وأدنى درجة هي(صفر).

تطبيق الاختبار المهاري :

يتم استدعاء الطالبات تبعاً إلى حجرة الصف الفارغة ، إذ تقرأ الطالبة الموضوع وتدون مهارة الدقة في ورقة خاصة تحمل اسم الطالبة وشعبتها ثم يسلم لها اختبار الفهم ويطلب منها الإجابة عليه وهكذا بقية الطالبات، بحيث لا يسمح للطالبة بالخروج من حجرة الصف حتى بعد إنهاء إجابة الاختبار للطالبات جميعاً ،حتى لا يحدث أي تسريب للأسئلة في الخارج وطبق هذا الاختبار قبلياً وبعدياً على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، وكان التطبيق في يوم واحد بالنسبة للاختبار القبلي وكذلك يوم واحد للاختبار البعدي بأوقات متقاربة، و(الملحق - ١٠) يوضح درجات الاختبار .

• الكتابة :

تطبيق الاختبار:

إعطاء عدد من الكلمات (الملحق - ١٠) إلى الطالبات لكي يقمن بإنشاء قطعة لا تتجاوز كلماتها ثلاثين كلمة.

محكات التصحيح :

تعتمد عملية التصحيح على الآتي :

- ١-الخلو من الأخطاء الإملائية والالتزام بقواعد الإملاء ،وتكون الدرجة (٥)درجات وتوزع على عدد الأخطاء .
- ٢-التنظيم يشمل: نظافة الصفحة، لها درجة واحدة، وتنظيم الفقرات لها درجتان، واستخدام علامات الترقيم لها درجتان ،وتكون الدرجة الكلية(٥) درجات .
- ٣-جودة الخط وهو الكتابة على السطر وله درجة واحدة، ووضع النقاط في أماكنها درجة واحدة وتكون الدرجة الكلية درجتان .
- ٤-الالتزام بالموضوع وهو الاعتماد على الأفكار التي تكون من ضمن الكلمات المقررة ولها درجة واحدة ، وعدم تجاوز التعبير عن ثلاثين كلمة بشرط أن تكون غير

مخلة بالمعنى العام لترابط هذه الكلمات مع بعضها ولها درجتان، وتكون الدرجة الكلية (٣).

٥- الدقة في اختيار الألفاظ وهو تجنب الألفاظ العامية ولها درجتان، وأن تكون المفردات ملائمة للكلمات المعطاة ولها (٣) درجات، وتكون الدرجة الكلية (٥) درجات.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث ومن غير عينتها الأساسية بحجم (٥٠) طالبة من ثانوية العدنانية للبنات بتاريخ ٧-٨/١/٢٠١٣ من يومي الاثنين والثلاثاء، وذلك لأن الاختبار شفوي وتحريري، وقد هدفت الباحثة من هذا الإجراء إلى التأكد من مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته. بعد أن تم توزيع الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية طلبت منهن ابداء ملاحظاتهم عن أي فقرة من فقرات الاختبار، والاستفسار عن أي عبارة يجدها غير واضحة، إذ تم التحقق من مدى وضوح الاختبار، وذلك بقلة الاستفسارات والأسئلة من جانب الطالبات عن كيفية الإجابة، باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم التي تم توضيحها.

ثبات التصحيح :

من أجل إجراء ثبات التصحيح بحسب محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي، وبعد تصحيح إجابات طالبات عينة البحث، اختارت الباحثة عشوائياً عينة بلغت (٢٠) ورقة بواقع (١٠) أوراق من المجموعة الضابطة و(١٠) أوراق من المجموعة التجريبية، وقد استخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق في التصحيح هما :
أ-الاتفاق عبر الزمن.
ب-الاتفاق مع مصححة أخرى .

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثة عبر الزمن كما في الجدول (١٣) وكانت المدة بين محاولتي عشرة أيام وهي ملائمة .

أما معامل الارتباط بين الباحثة ومصحة أخرى(*) دربتها الباحثة على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة، فكان كما مبين في (جدول - ١٣)، ويُعدُّ معامل الثبات جيداً في التصحيحين؛ لأنَّ الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٠) فأكثر تُعدُّ جيدة (ملح: ٢٠٠٢، ص ٢٤٣-٢٤٤).

جدول (١٣)

ثبات التصحيح لاختبار التواصل اللغوي

معامل الارتباط بين الباحثة ومصحة ثانية**	معامل ارتباط الباحثة عبر الزمن	المجالات
٠,٨٢	٠,٩١	الاستماع
٠,٨٧	٠,٩٣	التحدث
٠,٨١	٠,٩٥	القراءة(الفهم)
٠,٨٤	٠,٩١	القراءة(الدقة)
٠,٨٥	٠,٩٤	الكتابة

صدق الاختبار

يعد الصدق من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ويقصد به هو أن يقيس الاختبار بالفعل ما أعد لقياسه(النجار، ٢٠١٠، ص ١٥٦). إن صدق الاختبار يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من أجلها (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٢٣).

(*) المصححة الأخرى هي مدرّسة اللغة العربية في مدرسة العدنانية(ياسمين).

وللصدق أنواع متعددة لذلك تم التحقق من صدق الاختبار بنوعين من أنواع الصدق هو الصدق الظاهري الذي اعتمد على التقدير الكيفي او المنطقي، وصدق البناء .

أ-الصدق الظاهري.

ويقصد به أن يقرر عدد من الخبراء والمتخصصين مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (الزوبعي ، ١٩٨٣ ، ص٥٥٥). وللتحقق من ذلك عرضت الباحثة الاختبار وفقراته وتعليماته على عدد من الخبراء والمختصين (الملحق-٦) لاعتماد الصدق الظاهري، من خلال الحكم على ما يأتي:

أ. صلاحية فقرات الاختبار في مدى قياسها لقدرات التواصل اللغوي .

ب. وضوح التعليمات ومدى تحقيقها للغرض المطلوب .

ج. مدى ملاءمة الفقرات لمرحلة الطالبات العمرية .

وقامت الباحثة بعرض الاختبار مع الخبراء لمناقشة الفقرات من جانب بنائها المنطقي وصلاحياتها للقياس.

ب-صدق البناء:

تحققت الباحثة من مؤشرات صدق البناء عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، وإيجاد معامل ارتباط الفقرة بالمجال، وإيجاد معامل ارتباط المجال بالمقياس، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية بين (٠,٣٠٤-٠,٦٥٩) وبالمقارنة مع قيمة t-test الجدولية التي بلغت (٠,٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) انظر الملحق (١٦).

النتائج:

يقصد به مقدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج باستمرار، إذا ما تكرر تطبيقه تحت نفس الظروف، فإذا طبق الاختبار مرات عدة على الممتحنين أنفسهم مع بقاء

الشروط الأخرى ثابتة ،فان الاختبار الثابت يعطي نفس النتائج في كل مرة طبق فيها(المغربي ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦٤)

واعتمدت الباحثة لاستخراج ثبات اختبار التواصل اللغوي باستعمال طريقة (ألفا كرونباخ) لأنه معامل يصلح للأسئلة الموضوعية ،كما إنه يصلح في الاختبارات المقالية(عودة،١٩٩٦،ص٢٦٤)، تعتمد على اتساق فقرات الاختبار مع بعضها، وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل ،فبلغ معامل الثبات (٠,٧٤) وهو معامل ثبات جيد.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ،وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها(أبو علام ، ٢٠٠٦ ، ص٢٥٢).وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

أ-معامل الصعوبة:

يؤشر مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن الفقرة(الظاهر ،١٩٩٩ ، ص١٢٨) وان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اعطاء مؤشر للباحثة عن مدى هذه الصعوبة التي تجعل من صعوبتها مناسباً للموقف المراد قياسه اذ ان الفقرات الصعبة جدا ، والسهلة جدا يجب حذفها او تعديلها ،لان ذلك يجعل من الاختبار اقل ثباتا (الزويبي وآخرون،١٩٨١،ص٧٧) وحسبت صعوبة كل فقرة من الفقرات الاختبارية فاتضح أنها تتراوح بين(٠,٢٩)-(٠,٧٩)، ويرى(Bloom) إن فقرات الاختبار الجيد تتباين في مستوى صعوبتها ما بين(٠,٢٠) إلى (٠,٨٠) (Bloom,1971,66)، وكانت فقرات الاختبار جميعها تقع ضمن المستوى المقبول (الملحق ١٧)

ب- معامل السهولة للفقرة :

يقصد بمعامل السهولة للفقرة نسبة الطالبات اللواتي أجبن إجابة صحيحة عن الفقرة، ووجدت الباحثة أن معامل السهولة يتراوح بين (٠,٢١) - (٠,٧١)، وهذا ضمن المستوى المقبول (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٨١) (عودة، ٢٠٠٢، ص ٣٩٠)، الملحق (١٧) .

ج- قوة تمييز الفقرات :

هي مدى قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطالبات ذوات المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (أبو صالح ، ٢٠٠٠ ، ٢١٥)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات الموضوعية والمقالية للاختبار وجد إنها كانت تتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٦٨) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها ذات تمييز مقبول (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٩٠). والملحق (١٧) يوضح ذلك.

فعالية البدائل غير الصحيحة :

تحتوي فقرات الاختبار من متعدد على البديل، والمفروض أن تكون البدائل فاعلة في تضليل الطلبة الضعفاء دراساً، فلا فائدة من بديل يخطئ به الجميع او يعرفه الجميع، وتعتمد صعوبة فقرة الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البديل، مما يشنت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة، فالبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا ويعكسه يعد البديل غير فعال وينبغي حذفه (الجلبي، ٢٠٠٥، ص ٧٥) وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (٠,٠٢⁻) - (٠,٢٤⁻) الملحق (١٧)

٥- تطبيق التجربة

بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأت الباحثة بتطبيق تجربتها على وفق الآتي:

١- تنفيذ التجربة: عند استكمال الباحثة متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية طبقت الباحثة التجربة على طالبات مجموعتي البحث في مدرسة إعدادية الزهراء للبنات في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩، بتدريس حصة واحدة أسبوعياً لمجموعتي البحث واستمرت بتدريس المجموعتين خلال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، وانتهت التجربة بتاريخ ٢٠١٣/٤/٣٠

٢- درست الباحثة مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية المعدة، إذ قبل البدء بالتدريس وضحت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية خطوات استراتيجية (باير)، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة كيفية التدريس بالطريقة المتبعة في مدارس مجتمع البحث .

٣- تطبيق الاختبار: تم تطبيق الاختبارين البعديين لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على النحو الآتي :

أ- اختبار التفكير الناقد يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٤/٢٨

ب- اختبار التواصل اللغوي يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ٢٩-٣٠/٤/٢٠١٣، وذلك لأن الاختبار شفوي وتحريري.

٤- طريقة تصحيح الاختبار : وضعت الباحثة معايير لتصحيح فقرات الاختبار (الملحق - ١١)، اعتمدت عليها في إجابات الطالبات، وبحسب تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار المشار إليها سابقاً.

٦- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في إجراءات هذا البحث وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند مقارنة متوسطاتها في درجات التكافؤ

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}} \sqrt{\frac{e_1(1-e_1) + e_2(1-e_2)}{n_1 + n_2 - 2}}$$

إذ تمثل:

- س ١ : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .
- س ٢: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .
- ن ١: عدد أفراد المجموعة التجريبية .
- ن ٢: عدد أفراد المجموعة الضابطة .
- ع^١: تباين المجموعة التجريبية .
- ع^٢: تباين المجموعة الضابطة (عطية، ٢٠٠١، ص ٧٤) .

٢- مربع كا^٢ (Chi-Square) لمعرفة دلالات الفرق بين مجموعتي البحث عند

التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\chi^2 = \frac{(n - q)^2}{q}$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (الشرييني، ٢٠٠٠، ص ٢٠٢)

٣-معامل ارتباط بيرسون (Pearson): تعرف على ثبات الاختبار

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r_{س ص} = \frac{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}{[ن مج س - (مج س)] [ن مج ص - (مج ص)]}$$

إذ تمثل:

ن : عدد أفراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني.

(العيسي، ٢٠١٠، ص ٢٠٢)

٤-معادلة سبيرمان - براون : استخدمت لتصحيح ثبات اختبار التفكير الناقد

$$\text{معامل سبيرمان - براون} = \frac{r_2}{r_{+1}}$$

إذ إن :

r = معامل ثبات الاختبار

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ١٣٦)

٥-معامل الصعوبة الفقرة

أ- استخدم في حساب معامل صعوبة الفقرات الموضوعية.

ن ع + ن د

$$\text{معامل صعوبة الفقرة} = \frac{ن ع + ن د}{ن}$$

ن

حيث أن:

ن ع = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا للفقرة.

ن د = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا للفقرة.

ن = عدد الأفراد الكلي للمجموعتين العليا والدنيا (ملح، ٢٠٠٠، ص ٢٣٤)

ب- معامل صعوبة الفقرات المقالية:

$$م ع + م د$$

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$٢ ن س$$

إذ ترمز :

(م ع) مجموع درجات المجموعة العليا

(م د) مجموع درجات المجموعة الدنيا

(ن) عدد أفراد إحدى المجموعتين

(س) الدرجة المخصصة للفقرة

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٨٨)

٦- معادلة تمييز الفقرات :-

أ- استخدم في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار الموضوعية

عدد الإجابات الصحيحة من الفقرة - عدد الإجابات الصحيحة من الفقرة

من المجموعة العليا من المجموعة الدنيا

معامل التمييز =

عدد الطالبات في إحدى المجموعات

(أبو صالح، ٢٠٠٠، ص ٢١٥)

ب- لحساب قوة تمييز الفقرات المقالية

$$م ع - م د$$

$$\text{قوة تمييز الفقرة} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$ن س$$

حيث أن :

(م ع) مجموع درجات المجموعة العليا.

(م د) مجموع درجات المجموعة الدنيا.

(ن) عدد أفراد إحدى المجموعتين.

(س) الدرجة المخصصة للفقرة . (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٩٢)

٧- فعالية البدائل الخاطئة :

$$ن ع م - ن ع د$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{فعالية البديل}$$

ن

إذ تمثل:

ن ع م = عدد الطالبات الذين اخترن البديل الخاطيء من المجموعة العليا .

ن ع د = عدد الطالبات الذين اخترن البديل الخاطيء من المجموعة الدنيا

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٩١)

٨- معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

٩- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : لمعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين الأول

والثاني لاختبار التفكير الناقد والتواصل اللغوي.

استخدمت هذه الوسيلة لاختبار الفرضيتين الثانية والثالثة .

$$\text{مج (س - ص)}$$

ن

$$\text{ت (ن - ١) = } \frac{\quad}{\quad}$$

$$\frac{\quad}{\quad} \sqrt{\quad}$$

حيث إن :

س = درجات الطالبات في الاختبار القبلي .

ص = درجات الطالبات في الاختبار البعدي .

ع = تباين الفرق بين س و ص .

ن = حجم العينة . (ألبياتي واثنا سيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٣)

١٠- معامل ألفا كرونباخ : لحساب ثبات اختبار التواصل اللغوي

$$\text{معامل ألفا} = \frac{ن}{ن - ١} \left[\frac{\text{مج ع}^2 \text{ف}}{\text{ع}^2 \text{س}} - ١ \right]$$

إذ تمثل :

ن = عدد الفقرات .

ع^٢ف = تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار .

ع^٢س = التباين الكلي لدرجات الاختبار . (علام، ٢٠٠٦، ص ١٦٥)

١١- الحقيبة الاحصائية SPSS

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

الفرضية الأولى :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد) من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ، ظهر إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (٧٥,٥٣) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٥٠,٨١) باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معاملة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين انظر الجدول (١٤):

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التفكير الناقد البعدي

مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
الدالة ٠,٠٥							
دال احصائيا	٢,٠٠٥	٦,٧٢٦	٥٩	١٣,٨١	٧٥,٥٣	٣٠	التجريبية
				١٤,٨٦	٥٠,٨١	٣١	الضابطة

يتبين من الجدول (١٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٦,٧٢٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٥) بدرجة حرية (٥٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي دَرَسَنَ مادة المطالعة باستراتيجية (باير) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي دَرَسَنَ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الناقد .

الفرضية الثانية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة باستراتيجية باير).

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما إذا كانت هنالك تنمية حاصلة في القدرة على التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية (باير) ، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة في اختبار التفكير الناقد القبلي (٥٣,٦٦) بانحراف معياري مقداره (١٤,٤١) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة نفسها في اختبار التفكير الناقد البعدي (٧٥,٥٣) وبانحراف معياري (١٣,٨١) والجدول (١٥) يبين ذلك :

جدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار

التفكير الناقد للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي بين درجات الاختبار قبلياً و بعدياً	الاختبار	عدد افراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً	٢,٠٤٥	١٤,٩٣	٢٩	١٤,٤١	٥٣,٦٦	القبلي	٣٠	التجريبية
				١٣,٨١	٧٥,٥٣	البعدي		

يتبين من جدول (١٥) إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٤,٩٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) بدرجة حرية (٢٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذن يوجد فرق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

الفرضية الثالثة :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التواصل اللغوي) من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ، ظهر إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغت (٤٧,٦٧) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٤٢,٨١) باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في معاملة النتائج إحصائياً، لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين انظر جدول (١٦):

جدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التواصل اللغوي البعدي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	٢,٠٠٥	٢,٤٧٨	٥٩	٩,٣٣	٤٧,٦٧	٣٠	التجريبية
				٥,٥٩	٤٢,٨١	٣١	الضابطة

يتبين من الجدول (١٦) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٤٧٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٥) بدرجة حرية (٥٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على إن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

الفرضية الرابعة :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتواصل اللغوي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة باستراتيجية باير)

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما إذا كانت هنالك تنمية حاصلة في القدرة على التواصل اللغوي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (باير)، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة في اختبار التواصل اللغوي القبلي (٤٠,٦٣) وبانحراف معياري مقداره (٥,٧٧)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي (٤٧,٦٧) وبانحراف معياري (٩,٣٣) وجدول (١٧) يبين ذلك :

جدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار

التواصل اللغوي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي بين درجات الاختبار قبلياً وبعدياً	الاختبار	عدد افراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٤٥	٧,٥٢٠	٢٩	٥,٧٧	٤٠,٦٣	القبلي	٣٠	التجريبية
				٩,٣٣	٤٧,٦٧	البعدي		

يتبين من جدول (١٧) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٧,٥٢٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) بدرجة حرية (٢٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ يوجد فرق ولصالح الاختبار البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج

١-تركز استراتيجية (باير) على الطالبة ،وتجعلها محور العملية التعليمية فهي التي تستقصي وتجرب وتكتشف المعلومات بنفسها ،وتتيح لها مجموعة من تقصي الحقائق والوصول اليها من المواقف التعليمية المختلفة ،وتتمية التفكير الناقد لديها من خلال عمليات التفكير التي تستخدمها في مواجهة المشكلات التي تواجهها، وتذلل هذه المشاكل والصعوبات بالاعتماد على قدراتها الخاصة(العفون والصاحب،٢٠١٢، ص٣٠-٣١)

٢-إن التدريس باستعمال استراتيجية باير يتفق مع مبادئ التربية الحديثة التي تهتم بتطوير شخصيات الطالبات وتلبي رغباتهن وميولهن واتجاهاتهن وحاجاتهن ،إذ تجعلهن يشاركن بفاعلية كبيرة في العملية التعليمية .

٣-تزرع استراتيجية (باير) الثقة بنفوس الطالبات للوصول إلى الفهم والإدراك والاستيعاب للمعلومات العلمية وخبزها في تفكيرهن وعقولهن ،وتعودهن بالابتعاد عن حفظ المعلومات واستظهارها والتي تعودن عليها باستعمال الطرائق الاعتيادية.

٤-تساعد استراتيجية (باير) الطالبات في تحقيق الاهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة، والتي دعى إليها بلوم (Bloom) وهي المستويات المعرفية، والمستويات الوجدانية، والمستويات النفسحركية، وتزيد من رغبة الطالبات في متابعة التعلم في المواقف التعليمية المختلفة، وتغرس في نفوسهن حب الاستطلاع والبحث، وتحثهن للوصول إلى تفسير علمي متوازن (الغنام،٢٠٠٩،ص١٠٥-١٠٦)

٥-تعزز استراتيجية (باير) في نفوس الطالبات تنمية التواصل اللغوي، وتزيد في تنمية التواصل اللغوي بين المدرّسة وطالباتها داخل الصف ،وكذلك تزيد من تنمية التواصل اللغوي بين الطالبات بعضهن مع بعضهن الآخر للوصول إلى الحقائق العلمية عن طريق تقصي المعلومات العلمية بالفهم والاستيعاب بعيداً عن الحفظ والاستظهار. (العفون والصاحب،٢٠١٢،ص٣٠-٣٢)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- إن استراتيجية باير تمكن الطالبات من القراءة والاطلاع والمتابعة والإجادة في ذلك.
- ٢- اظهرت لاستراتيجية (باير) تأثيراً ايجابياً واضحاً في التفكير الناقد والتواصل اللغوي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة .
- ٣- تولد لدى الطالبات القدرة على التفسير والتحليل والنقد والاستماع والمناقشة.
- ٤- إن استراتيجية باير تتطلب من المدرّسة جهداً كبيراً؛ فهي حلقة وصل بينها وبين الطالبات لإدارة حلقة النقاش والحوار والتواصل فيما بينهن .
- ٥- إن تدريس مادة المطالعة باستراتيجية (باير) لطالبات الصف الخامس الادبي اثبتت فاعليتها في التدريس وتعود الطالبات على الفهم والإدراك مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعودهن على الحفظ والاستظهار.
- ٦- إنَّ استراتيجية باير تمكن الطالبات من التفكير الناقد والتواصل مع مدرّسهن والإجادة فيهما.
- ٧- إنَّ اعتماد الموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة تعدُّ من الموضوعات التي يصلح تدريسها في المطالعة وتنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي.

ثانياً: التوصيات :

- توصي الباحثة من خلال سير محتوى تجربتها ونتائجها التطبيقية بالآتي:
- ١- اعتماد استراتيجية (باير) في تدريس مادة المطالعة للمرحلة الإعدادية لما لها من أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي .
 - ٢- ضرورة توجيه مديريات التربية على تدريب ملاكاتها التدريسية على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ولاسيما استراتيجية(باير).

- ٣- تنمية الرغبة لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ارتياد المكتبات المدرسية والإفادة منها وتشجيع المطالعة الخارجية الحرة .
- ٤- ضرورة تدريب الطالبات في المرحلة الإعدادية على تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي واستخدامهما في دراستهن في مختلف المواقف التعليمية .
- ٥- ان يوظف المدرسون والمدرسات مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي مع طلبتهن أثناء التفاعل معهم في الموضوعات الدراسية داخل الدروس.

ثالثاً: المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء دراسات ترمي إلى الآتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف تنمية مهارات انواع أخرى من التفكير مثل الابداعي، والتأملي، والاستدلالي.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات تابعة مثل: الاتجاه، والميل، والدافعية .
- ٣- إجراء دراسة تقارن بين استراتيجية (باير) واستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية التفكير الناقد.
- ٤- إجراء دراسة تهدف إلى تعرف أثر استراتيجية (باير) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الكليات في أقسام اللغة العربية في عدد من فروع اللغة العربية .

المصادر العربية :

القرآن الكريم

- الامام، محمد صالح واسماعيل، عبد الرؤوف محفوظ، (٢٠٠٩): التفكير الابداعي والناقد- رؤية معاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ابراهيم، عبد العليم، (١٩٧٣): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٨، دار المعارف، القاهرة .
- ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠): المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، د.ط، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، العراق .
- ابراهيم، لينا "محمد وفا" (٢٠١٢): الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠٠٥): لسان العرب، ط٤، المجلد الرابع عشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- أبو جابر، ماجد (١٩٨٧): تكنولوجيا التربية مفهومها واهميتها واستخداماتها ، رسالة المعلم مجلد (٢٨) العددان (٥، ٦) كانون الأول
- أبو صالح، محمد صبحي وآخرون (٢٠٠٠): القياس والتقويم، وزارة التربية والتعليم، صنعاء.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٩): إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان -الأردن.
- ابو عرقوب ، ابراهيم (١٩٩٣)، الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- ابو علام ،رجاء محمود(٢٠٠٦): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم للنشر والتوزيع، جامعة الكويت، كلية التربية.

- أبو غالي ،سليم محمد (٢٠١٠):أثر توظيف استراتيجية (فكر-زواج شارك)على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة
- الأركي، سيف سعد محمود(٢٠٠٧):أثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام،رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة ديالى، كلية التربية .
- البريدي عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠٠٥) : التفكير لدى الانسان "مجلة النبأ" العدد (٧) موقعها على شبكة الانترنت www.annabaa.org
- بدير ،كريمان وصادق ،ايميلي (٢٠٠٢) : تنمية المهارات اللغوية للطفل ، د.ط، عالم الكتب ،القاهرة .
- البنداري، عزة محمد عبد الله(٢٠٠٥):أثر التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة الاسكندرية ،كلية التربية.
- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- التل، سعيد وآخرون(٢٠٠٧): مناهج البحث العلمي -تصميم البحث والتحليل الإحصائي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الأردن.
- التميمي، عواد جاسم محمد ،(٢٠١٠): طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث، دار الحوراء ،بغداد .
- الجاحظ ،أبو عثمان عمرو بن بحر (١٩٨٦): كتاب الحيوان، المجلد ١، تحقيق يحي الشامي ،منشورات الهلال .
- الجابري، كاظم كريم(٢٠١١): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس بغداد.
- الجاف، رشدي علي (١٩٩٢): سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية.

- جامل ،عبد الرحمن (٢٠٠٢) : التعلم الذاتي بالمواد التعليمية ، د.ط، دار المناهج ،عمان-الأردن .
- الجبوري ،عمران جاسم والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠١٣): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن .
- الجبيلي، سجيح ،(٢٠٠٩): مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي،المؤسسة الحديثة، (د.ط)، طرابلس ،لبنان .
- الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٤): التفكير واتخاذ القرار ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
- الجرجري ،عبد الله علي إبراهيم، (٢٠٠٢): مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها ،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية التربية -ابن رشد، العراق .
- الجشعمي، مثنى علوان الجشعمي والجشعمي ،شذى مثنى علوان (٢٠٠٩): التدريس فن وعلم وأخلاق ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة ديالى - كلية التربية الأصمعي .
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف(٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- الجميلي ، زينب عبد الحسين حمدان (٢٠٠٤): أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ابن رشد .
- الجليبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين، دمشق .
- حبيب، اركان الحبيب عبد الرحمن والحازمي، مبارك القرني علي (٢٠٠٤): مهارات ووسائل الاتصال . دار جدة، السعودية .
- حجاب، محمد منير (٢٠٠٧): الاتصال الفعال للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- الحسن، احسان محمد (١٩٩٩) : موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، بيروت .
- الحسنوي ، شيماء عباس عبيد(٢٠٠٧):أثر طريقة الاستكشاف الموجه في تنمية التفكير الناقد لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء،رسالة ماجستير، جامعة بابل -كلية التربية الاساسية .
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠):اللغة والتفكير الناقد-أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
- _____(٢٠١٠): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،(د.ط)،المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن.
- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- _____(٢٠٠٨) : أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- _____(٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفي ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن .
- خاطر، محمد رشدي وآخرون (١٩٩٨) :طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ط٢، دار المعرفة ،مصر .
- الختاتنة، سامي محسن وآخرون،(٢٠١٠) :مبادئ علم النفس ،دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن .
- الخزاعلة ،محمد سلمان فياض وآخرون(أ)(٢٠١١) :مبادئ في علم التربية ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن .
- _____(ب)(٢٠١١):طرائق التدريس الفعال،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن .
- _____(ج)(٢٠١١) :الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان-الأردن .

- الخزرجي، تغريد فاضل عباس (٢٠٠٤): أثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- الخضراء، فادية عادل (٢٠٠٥): تعليم التفكير الابتكاري والناقد، دار دبيونو للنشر، عمان.
- الخوالدة، محمد عبد الله (٢٠٠٢): أثر توظيف الاحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن .
- الخوالدة، محمد محمود وآخرون (١٩٩٧): طرائق التدريس العامة، الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم .
- داخل، سماء تركي (٢٠٠٨): المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد .
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .
- الداية، محمد، وجمل، محمد (٢٠٠٤): اللغة العربية ومهاراتها، دار الكتاب الجامعي، العين.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٠): مهارات التفكير، د.ط، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز (٢٠١١): الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب الشروق، بعقوبة، ديالى.
- الدليمي، طه علي حسين، والوائللي، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

- الدليمي ،كامل محمود نجم، وحسين، طه علي (١٩٩٩) : طرائق تدريس اللغة العربية ،دار الكتب للطباعة والنشر ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي -جامعة بغداد ،كلية التربية -ابن رشد .
- الدليمي، خالد جمال حمدي (٢٠٠٥): أثر استخدام أنموذجي ميرال وريجليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٨١): معجم مختار الصحاح ، بيروت.
- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (٢٠٠١): التصميم التجريبي في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٦): مدخل إلى التربية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- الرحيم، أحمد حسن، وآخرون (١٩٩٧) : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ط٨، مطبعة الصفدي، وزارة التربية، العراق .
- الرشيدى، لزم أحمد (٢٠٠٧): تصميم برنامج ارشادي جمعي للتدريب على مهارات التواصل وأثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة لدولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .
- الركابي ،جودت (٢٠٠٩): طرق تدريس اللغة العربية، ط١٢، دار الفكر المعاصر، بيروت -لبنان ،دار الفكر ،دمشق- سوريا .
- زاير ،سعد علي، وداخل، سماء تركي (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،دار مرتضى ،بغداد - العراق .
- زاير ،سعد علي، وعايز ،إيمان إسماعيل (٢٠١٠): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،مطبعة نائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة ،الناشر ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بغداد-العراق .

- زاير، سعد علي، ويونس، رائد راسم (٢٠١٢): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسيها، جامعة بغداد، دار المرتضى، بغداد -العراق .
- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (١٩٦٢): تاج العروس تحقيق عبد العليم الطحاوي ، المكتبة المصرية ، القاهرة .
- زيتون ،عايش محمود (٢٠٠٣) :استراتيجيات التدريس -رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط٢، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر .
- زيتون ،حسن حسين(٢٠٠١) : تصميم التدريس -رؤية منظومة ،د.ط ،عالم الكتب، القاهرة .
- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨٣) :الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل .
- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم والغنام ،محمد أحمد (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ،د.ط ،مطبعة جامعة بغداد ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الزيود ، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر (٢٠٠٥) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- الساموك، سعدون محمود، والشمري، هدى علي جواد(٢٠٠٥):مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها، ط١، دار وائل للنشر ،عمان -الأردن.
- السرور ، نادية هايل (٢٠٠٥) : تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان -الأردن .
- سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣) :تدريس مهارات التفكير، جامعة النجاح الوطنية، دار الشروق ، نابلس .
- سعادة ،جودت أحمد (٢٠٠٦) :تدريس مهارات التفكير -مع مئات الامثلة التطبيقية ، الشروق ،عمان -الأردن .
- السعدي ،رفاه عزيز كريم(٢٠٠٨) : بناء برنامج تدريسي لمهارات التواصل الرياضي للطلبة/ المطبقين وأثره في مهارات التواصل الرياضي لطلبتهم، أطروحة دكتوراه -فلسفة في التربية ،جامعة بغداد -كلية التربية ابن الهيثم

- السعود ،خالد محمد (٢٠٠٩): تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- سلامة، عبد الحافظ(٢٠٠٢): اساسيات تصميم التدريس، دار اليازوري، للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- سلطان ،محمد صاحب (٢٠١١) : العلاقات العامة ووسائل الاتصال ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- السليتي ،فراس محمود (٢٠٠٦):التفكير الناقد والابداعي -استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
- سمارة ، نواف احمد ، والعديلي ، عبد السلام موسى (٢٠٠٨): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- السيد ،حسين أحمد (٢٠٠٥) : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام اسلوب الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي،العدد (٣٩) مركز الوحدة، بيروت .
- شحاته ،حسن والنجار ،زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية .
- شحل ،شيماء عباس (٢٠٠٥):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير ،قسم علم النفس التربوي، جامعة بغداد -ابن الهيثم .
- الشرييني، زكريا أحمد(٢٠٠٠):الاحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
- صالح، فخري محمد (١٩٩٤) :اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة ، ط٢، دار الوفاء ،مصر .
- صخي، مهدي خطاب وآخرون (٢٠١٢): طرائق تدريس العلوم ،معاهد إعداد المعلمين ، وزارة التربية ،العراق .

- الصوافي، نصره محمد(٢٠٠١): تقويم أداء لتلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.
- طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن .
- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤): المهارات اللغوية مستوياتها -تدريسها - صعوباتها ،د.ط ، دار الفكر العربي ،القاهرة .
- طعيمة، رشدي أحمد والناقة ،محمد كامل (٢٠٠٩): اللغة العربية والتفاهم العالمي-المبادئ والآليات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان - الأردن.
- الظاهر ،محمد زكريا وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عابد، فايزة عبد الهادي (٢٠١٠): الساقى في تعليم مهارات التفكير ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
- العاتكي، سندس ماجد (٢٠١١) :أثر استراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة دمشق ،كلية التربية، سوريا.
- العارف ،شعلة إبراهيم (١٩٩٣) : نظام التعليم في العراق ،دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- عاشور، راتب قاسم، ومقداي، محمد فخري(٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
- العبادي ، محمد كاظم محسن (٢٠٠٧): أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير، جامعة بابل.

- عبد الله ،محمد أفندي،(٢٠٠٧): أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع في مدارس الاغوار الشمالية في الأردن، رسالة ماجستير منشورة.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠): المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- (٢٠١١): مهارات التحدث -العملية والاداء ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
- عبد الحليم، رافع أسعد وآخرون (٢٠٠٠): دليل التربية الإسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية، مطبعة جامعة بغداد، العراق .
- عبد الحميد ،عبد الحميد عبد الله (١٩٩٨): الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ،مكتبة الفلاح للنشر، الكويت .
- عبد الرحمن، سعد ومحمد ،إيمان زكي (٢٠٠٢): الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الاطفال ، مكتبة الفلاح، القاهرة .
- عبد الهادي ، نبيل وآخرون (٢٠٠٩): مهارات في اللغة والتفكير، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- عبد الهادي، نبيل وعياد ،وليد (٢٠٠٩): استراتيجيات تعلم مهارات التفكير (بين النظرية والتطبيق)، دار وائل للنشر .
- عبد المجيد، عبد العزيز (د.ت): اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، ط٤، دار المعارف، القاهرة.
- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠): التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- عبود ،حارث(٢٠٠٩): الاتصال التربوي ،تقديم نرجس حمدي، دار وائل للنشر الأردن .
- عبيد، ادوارد شحادة (٢٠٠٤): أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحرفي والتفكير الناقد والإدراك فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في

- مادة الأحياء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس، الأردن.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، عمان .
 - العبيدي، هاني إبراهيم شريف وآخرون (٢٠٠٦) : استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، جدارا للكتاب العالمي، عمان -الأردن، عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن .
 - العنتبي، سامي عزيز عباس، والهيبي، محمد يوسف حاجم (٢٠١١) : منهج البحث العلمي - المناهج والأساليب والتحليل والكتابة، دار الكتب والوثائق، بغداد -العراق
 - العتوم، عدنان يوسف وآخرون (٢٠١٢) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
 - عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٠) : المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، عمان .
 - عرام، ميرفت سليمان عبد الله، (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
 - العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨) : مقدمة في البحث العلمي، دار دجلة
 - العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض .
 - عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٦) : المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
 - عطية، السيد عبد الحميد (٢٠٠١) : التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الحديث الجامعي، الاسكندرية.

- عطية ،محسن علي (٢٠٠٨): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن .
- العفون ،نادية حسين يونس، وعبد الصاحب ،منتهى مطشر (٢٠١٢): التفكير أنماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- علوان ،عامر إبراهيم وآخرون (٢٠١١): الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، دار اليازوري ،عمان .
- علي ،محمد السيد (٢٠١١) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن .
- علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان-الأردن .
- عودة ،أحمد سليمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، (د.ط)،دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- العياصرة، وليد رفيق(أ)(٢٠١١): التفكير السابر والإبداعي ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن .
- _____(ب)(٢٠١١): التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.
- عيد، زهدي محمد(٢٠١١) : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن .
- غانم ،محمود محمد (٢٠٠٩): مقدمة في تدريس التفكير ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن .
- غباري ،ثائر وآخرون (٢٠١١) : أساسيات في التفكير، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الأردن .
- غباري وابو شعيرة، خالد محمد(٢٠٠٨): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، مكتبة المجتمع العربي ،عمان ،الأردن .

- _____ (٢٠١٠): مناهج البحث التربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .
- غباري ، محمد سلامة محمد (١٩٨٩) : الخدمة الاجتماعية المدرسية، مطبعة الانتصار ، الاسكندرية .
- الغزالي، جميل رشيد(٢٠٠٤): أثر استخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(٢٠٠٥): تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن.
- فرج الله، حسين تقي طه (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية باير (Beyer Strategy) في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الثاني المتوسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن الهيثم.
- فرمان ،جلال عزيز (٢٠١٢): التفكير الناقد والابداعي، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- الفلق ،سالم مبارك (٢٠٠٤) : اللغة العربية التحديات والمواجهة ،د.ط، حضرموت - اليمن .
- القرني ، عائض بن عبد الله (د.ت): أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، دار الوطن للنشر ،الرياض -السعودية .
- قطامي ، نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان - الأردن.
- قطامي ،يوسف وآخرون (٢٠٠٠): تصميم التدريس ،دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت .
- قنديلجي، عامر والسامرائي ،ابراهيم(٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوع، دار اليازوري، عمان.

- القيس ،هدى محمد سلمان (٢٠٠٦): أثر الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الأساسية .
- كابور ،هند (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة دمشق ،سوريا .
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١١) : طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، مكتب الإمامة للطباعة ،العراق .
- لافي ، سعيد عبدالله ،(٢٠٠٦): التكامل بين التقنية واللغة، عالم الكتب، القاهرة .
- لمفون ،رفاه بنت جمال يحي(٢٠١١): تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- مؤسسة الرياض نجد للتربية والتعليم (٢٠٠٣) :الشامل في تدريس المعلمين (مهارات اللغة العربية)، دار الوراق للنشر ،بيروت لبنان .
- مارون ،يوسف (٢٠٠٨) : طرائق التعليم بين النظرية والممارسة -في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، د.ط، المؤسسة الحديثة -طرابلس ،لبنان .
- محجوب، وجيه (٢٠٠٢): طرائق البحث العلمي ومناهجه، مديرية دار الكتب، بغداد.
- محمد، مجيد مهدي (١٩٩٠) :المناهج وتطبيقاتها التربوية،المكتبة الوطنية، طبع بمطابع التعليم العالي في الموصل، العراق .
- محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٤) :الإعاقة الحسية ، دار الرشاد للطباعة والنشر ، مصر .
- محمود ،صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) :تفكير بلا حدود -رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة - مصر .

- مدانات ، أوجيني (١٩٨٥): الطفل ومشكلاته القرائية أسبابها وطرق علاجها ، دار مجدلاوي ، عمان الأردن.
- المدرس، نور نظام الدين نجم الدين (٢٠٠٧): أثر استراتيجية التعلم التعاوني الإلتقان في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٩): تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- مصطفى، إبراهيم، وآخرون (د.ت): المعجم الوسيط، ط٢، دار الفكر ،مكتبة النوري، دمشق-سوريا.
- المغربي ،كامل محمد (٢٠٠٩): أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن .
- ملح ،سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان .
- نائف، نبيل حاجي (٢٠٠٨): التواصل البشري ، دار جدة، السعودية.
- الناقة، محمود،(١٩٩٥): اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقدم العلمي والتكنولوجي ،مجلة دراسات تربوية ،المجلة (٦)، العدد (٣١) غزة .
- نيهان ،يحيى محمد (٢٠١٢) : مهارات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم -منظور تطبيقي ،د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان .
- نصيرات، صالح (٢٠٠٩): طرائق تدريس العربية ،د.ط، دار الشروق -عمان.
- النعيمي، طارق اسماعيل خليل(٢٠٠١): أثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الرابع الإعدادي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية -ابن رشد.

- النعيمي ،علي (٢٠٠٤) : الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- النعيمي ،عباسية موسى خليل (٢٠٠٩): التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد ،رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- الوائلي ،سعاد عبد الكريم عباس(٢٠٠٤):طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين التنظير والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع -عمان الأردن .
- يعقوب، آمال أحمد (١٩٨٩):، علم النفس الاجتماعي. بيت الحكمة، بغداد.
- يوسف ،حسني عبد الجليل،(٢٠٠٣):علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق ، مؤسسة المختار ، القاهرة - مصر.
- يوسف ،سليمان عبد الواحد (٢٠١١) : الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- يونس ،فتحي علي (٢٠١٠) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،جامعة عين شمس ،كلية التربية .

ثانياً: المصادر الأجنبية :

- Bloom ,B.S ,and other, ers,(1971)" **Hand book on formative and summative Evaluation of student leqrning** ",New York, McGraw Hill
- Brook, filed, s.(1987).**developing critical thinker** .lst addition open university press, England.
- Corisini ,R, (1999)**Concise Encyclopedia of psychology Second Edition** .Vol .4 New York : AwileyInterscience publication ,John Wiley and Sons
- Cottrel.(1999) **the study skills Handbook** ;London Macmillan pressLtd.
- Gronlund, Norman E.(1976):**Measurement and Evaluation in Teaching** ,New y ork,3rd.ed.,Macmillan publishing co., New York

-Gazad, G. (1984): **Group Counseling**. A developmental Approach. London.

-Gray ,R.(2006):**Improving critical Reading and Critical thing Skills**: what is Effective pedagogy in a college Learning Environment

-Watson, G –Glasser, E, Watson-Glasser critical **Thinking Appraisal**, Ny :world book co. 1964.

-Wood, J.(2001) **Communication Mosaics**, An introduction to the Field of Communication Second Edition ,New york : Wads Worth ,Thomson Learning

ثالثاً: مصادر الأنترنت

[.http://omar.ahlamountada.com/t703-topic](http://omar.ahlamountada.com/t703-topic)

[.www.arabicnadwah.com/articles/tawasul-hamadoui.htm](http://www.arabicnadwah.com/articles/tawasul-hamadoui.htm)

[.www.alfusha.net/t953.html](http://www.alfusha.net/t953.html)

[.http://omar.ahlamountada.com/t703-topic](http://omar.ahlamountada.com/t703-topic)

الملحق (١)

Republic Of Iraq
Ministry of Education

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م. التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

Directorate General of Education
Number /n Diyala
A.D Date \
A.H Date \

العدد ٥١٤٦٧
التاريخ الميلادي ٢٠١٢ / ٢٥
التاريخ الهجري ١٤٣٤ هـ

(اللغة العربية لسان الأمة وذاكرتها في التاريخ وأحيائها حفظ لتاريخنا وذاكرتنا)

السيد / إدارة اعدادية الزهراء للبنات
السيد / إدارة ثانوية العنقانية للبنات
السيد / إدارة ثانوية ام عمارة للبنات

م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (سارة كامل احمد) في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض إجراء البحث الموسوم (أثر استعمال استراتيجيات (باير) في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الانثى في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراءات الامتحانات ومقابلة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المنطقة مع التقدير . . .

فوزي حمودي ابراهيم
ع / المدير العام
٢٠١٢/٤/٢٥

نسخة منه الى /
السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات / مع الاوليات

عليه ٢/٢٤
محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

الملاحق (٢)

درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية لنصف

السنة ٢٠١٢-٢٠١٣

المجموعة الضابطة

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٦٠	١٦	٥٥	١
٧٥	١٧	٤٠	٢
٨٠	١٨	٦٧	٣
٨٢	١٩	٥٧	٤
٥٢	٢٠	٦٠	٥
٥١	٢١	٧٨	٦
٨١	٢٢	٦٣	٧
٧٠	٢٣	٤٥	٨
٧٤	٢٤	٦٩	٩
٦٨	٢٥	٧٢	١٠
٧٢	٢٦	٧٠	١١
٧٦	٢٧	٦٥	١٢
٤١	٢٨	٥٧	١٣
٦٩	٢٩	٤٧	١٤
٥٠	٣٠	٣٩	١٥
٤١	٣١		

الوسط الحسابي: ٦٢,١٢

الانحراف المعياري: ١٣,٢

المجموعة التجريبية

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٧٧	١٦	٦٣	١
٧٨	١٧	٤٦	٢
٥٥	١٨	٥٩	٣
٥٤	١٩	٦٧	٤
٤٥	٢٠	٦٤	٥
٤٧	٢١	٧١	٦
٥٠	٢٢	٧٥	٧
٨٢	٢٣	٨٤	٨
٥٦	٢٤	٦٠	٩
٦٠	٢٥	٧٠	١٠
٧٩	٢٦	٦٥	١١
٨٠	٢٧	٦١	١٢
٦٦	٢٨	٦٧	١٣
٦٩	٢٩	٥٠	١٤
٧١	٣٠	٧٤	١٥

الوسط الحسابي: ٦٤,٨٣

الانحراف المعياري: ١١,١٨

الملاحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

الأعمار	ت	الأعمار	ت
٢١٥	١٦	٢٠٥	١
٢١٦	١٧	٢٣٨	٢
٢١٨	١٨	٢١٦	٣
١٩٥	١٩	١٩٣	٤
٢٢٢	٢٠	٢١٧	٥
٢٠٧	٢١	٢١٤	٦
٢٠٧	٢٢	١٩٦	٧
٢٠٢	٢٣	٢٠٤	٨
٢٠٦	٢٤	٢٠٠	٩
٢٢٨	٢٥	١٩٩	١٠
٢٢٤	٢٦	١٩٦	١١
١٩٧	٢٧	١٩٦	١٢
٢٠٢	٢٨	٢٤٢	١٣
١٩٩	٢٩	١٩٦	١٤
٢٠٧	٣٠	٢٣١	١٥
٢١٦	٣١		

الوسط الحسابي: ٢٠٧,٨١

الانحراف المعياري: ١٣,١٨

الأعمار	ت	الأعمار	ت
١٩٨	١٦	٢١٧	١
٢٠٥	١٧	١٩٣	٢
٢٠٠	١٨	٢٠٥	٣
٢٠٤	١٩	٢١٤	٤
٢٠١	٢٠	٢٣٢	٥
٢١٨	٢١	٢٤١	٦
٢١٨	٢٢	٢٢٣	٧
١٩٧	٢٣	١٩٦	٨
٢٢٣	٢٤	٢٠٦	٩
٢١١	٢٥	٢٠٣	١٠
٢٠٧	٢٦	١٩٨	١١
٢٠١	٢٧	٢٢٤	١٢
٢٠٠	٢٨	١٩٦	١٣
٢٢٥	٢٩	٢٢٩	١٤
١٩٦	٣٠	١٩٩	١٥

الوسط الحسابي: ٢٠٩,٣٣

الانحراف المعياري: ١٢,٧٦

الملاحق (٤)

استمارة المعلومات الموزعة على عينة البحث

عزيزتي الطالبة

يرجى تزويدي بالمعلومات الآتية :

١- الاسم الثلاثي :

٢- الصف والشعبة :

٣- المدرسة :

٤- التحصيل الدراسي للأب :

٥- التحصيل الدراسي للأم :

٦- مهنة الأب :

٧- مهنة الأم :

٨- المواليـد اليـوم الشهر السنة

الملحق (٥)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا

الماجستير

م / استمارة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات اختبار التفكير الناقد

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ " أثر استعمال استراتيجيات باير في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الادبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي "، ومن متطلبات البحث بناء أداة لقياس التفكير يتوافر فيها الصدق والثبات ولما معروف عنكم من خبرة في هذا المجال، تطمح الباحثة إبداء آرائكم ومقترحاتكم في صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار المقترحة وصدقها لقياس التفكير الناقد والتي صممت في ضوء اختبار واطسن جليز ، فضلا عن اطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة في هذا المجال .

أستاذي الفاضل ...

بين يديك مجموعة من الفقرات الاختبارية التي تدور موضوعاتها في مادة المطالعة المتعددة ، وبعض النصوص الأدبية ، بعد قراءتها تطمح الباحثة أن تسهم في تقدير صلاحية الاختبار من خلال ما يأتي :

١- الحكم على وضوح التعليمات والأمثلة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.

٢- الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياس التفكير الناقد .

١- الحكم على منطقية الحلول المقترحة .

ولا يسع الباحثة إلا أن تقدم الشكر الجزيل لقبولكم قراءة الاختبار

الباحثة

سارة كامل أحمد

اختبار التفكير الناقد بالصيغة النهائية

عزيزتي الطالبة :

بين يديك اختبار يضم بعض المواقف والفقرات التي صممت لقياس قدراتك العقلية وتكشف عن قابليتك في التحليل والتوصل إلى النتائج الصحيحة باستعمال التفسير للاستنتاج.

وهذه الفقرات موزعة على خمسة مواقف مستقلة ، راجية الإجابة عنها بدقة واهتمام خدمة للبحث العلمي المنطقي وللوقوف على امكانياتك في هذا النوع من أنواع التفكير المهمة في حياتك اليومية .

التعليمات...

- ١- أقرئي التعليمات الخاصة بكل موقف من مواقف الاختبار الخمسة ، وكذلك المثال التوضيحي لطريقة الاختبار .
- ٢- لا تضعي أي اشارة على اوراق هذا الاختبار ، وتكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة ، واذا رغبتِ في تغيير اجابتك ، فما عليك الا ان تمحي الإجابة السابقة تماماً.
- ٣ - لا تقلبي هذه الصفحة قبل أن يطلب منك ذلك .

الاختبار الأول : الاستنتاج

الاستنتاج: هو فحص قدرة الطالب على الاستنتاج من خلال التعامل مع حيثيات أو جزئيات أو شواهد النص بقصد التوصل إلى عامة أو تصور عام من تلك الجزئيات. فمثلا حينما تقرأ طالبة قصيدة من الشعر الحر يستخلص إنها نوع من أنواع الأدب النثري .

يتكون هذا الاختبار من عدة مواقف تتضمن كل عبارة لموقف على حقيقة أو معلومة كالتالي توجد في الكتب والمجلات وغيرها. عليك أن تعدّها صادقة وستجدين بعد كل عبارة استنتاجات عدة يمكن التوصل إليها من الحقائق المقدمة ، المطلوب منك تفحصي كل استنتاج على حدة وتقدرين درجة صحته أو خطئه . وان تضي إجاباتك في ورقة الاجابة على النحو الآتي :

١- ضعي علامة (x) تحت الحرف (ص) في ورقة الإجابة إذا كنت تعتقدين أن الاستنتاج صحيحاً تماماً، أي انه يترتب منطقياً على حقائق المعلومات التي وردت في العبارة .

٢ - ضعي علامة (x) تحت الحرفين (ب ن) في ورقة الاجابة إذا وجدت أن المعلومات الواردة في العبارة لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج أو خطئه .

٣ - ضعي علامة (x) تحت الحرف (خ) في ورقة الإجابة إذا وجدت إن الاستنتاج خاطئ في ضوء المعلومات الواردة في الاستنتاج يناقض المعلومات المعطاة .

ملاحظة :

- قد يكون هناك أكثر من استنتاج صحيح ، وقد يكون هناك أكثر من استنتاج خاطئ، وقد تجددين أكثر من استنتاج بيانات ناقصة ، المطلوب منك أن تحكي على كل استنتاج بحد ذاته .

- عليك أن تعدّي كل ما هو موجود في العبارة صحيحاً بغض النظر عن معلوماتك أو رأيك وان تتعاملي مع العبارة على هذا الاساس .

مثال: اهتم العرب بصناعة الساعات لمعرفة أوقات الصلوات والصيام ، حيث أقاموا الساعات في المساجد والمدارس ومعاهد العلم ، وعينوا لها مهندسين للإشراف عليها

والعناية بها . وبلغ من عناية العرب بالساعات إنها تعددت كثيراً ومن أنواعها المحكمة، وصندوق الساعات، واللوحالخ .

ت	الفقرات	ص	ب ن	خ
١	اهتم العرب بجمع العلوم والآداب .			
٢	تمثل الساعات عند العرب معلم حضاري .			
٣	عنوان العرب بالساعات لمعرفة أوقات الصلوات والصيام .			

في المثال السابق نجد أن :

الاستنتاج الأول : هو (ب ن) لأن المعلومات المتوافرة في العبارة لم ترد في النص ولكنها تمثل الساعات جزءاً من المعلومات فهي لا يمكن الحكم على صحته أو خطئه. الاستنتاج الثاني : هو (ب ن) لأن صناعة الساعات تمثل تطوراً علمياً وحضارياً لكن هذه المعلومة لا تشير إليها العبارة .

الاستنتاج الثالث : (ص) يترتب بالضرورة على الحقائق المعطاة ، وعلى هذا فهو صحيح تماماً".

وفي التمرينات الآتية قد يكون أكثر من استنتاج صحيح (ص) لترتيبه على الحقائق المعطاة ، أو قد يكون خاطئاً أو تكون بيانات غير كافية ومعنى هذا عليك أن تنتظري إلى كل استنتاج في حد ذاته .

الموقف الأول :

لقد أولى الاسلام الحنيف القران الكريم والسيرة النبوية الشريفة رعاية كبيرة للأسرة ، انطلاقاً من حقيقة أن الأسرة هي الركيزة الاساس لبناء المجتمع فهي قاعدة الحياة البشرية، منها تبدأ القاعدة الصحيحة لإقامة المجتمع الصالح .

ت	الفقرات	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
١	الأسرة عمود المجتمع مثلما الصلاة عمود الدين .			
٢	تُبنى المجتمعات اعتماداً على الأسرة			
٣	لم يهتم الاسلام بالزواج الشرعي لقيام أسرة صالحة.			

الموقف الثاني :

كان للوحدة الوطنية التي جعلت العراق عائلة واحدة الأثر العميق في تحقيق الانتصارات الرائعة على مر التاريخ ، وان الوحدة القومية الكبرى كفيلة بتحقيق انتصارات مماثلة في المعارك المصيرية للأمة العربية .

ت	الفقرات	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
١	أن الوحدة القومية الكبرى تتحقق بالوحدة الوطنية.			
٢	إن الوحدة الوطنية لها الأثر الكبير في مواجهة			
٣	التحديات الخارجية فقط. ليس بالضرورة أن تبني الوحدة عن طريق الثورة .			

الموقف الثالث

قام ابن جبير بثلاث رحلات قصد منها جميعا الحج ، ولم يدون مذكراته منذ اليوم الأول للرحلة بل أخذ في تدوينها يوم الجمعة الثلاثين من شوال .

ت	الفقرات	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
١	يتفاعل ابن جبير بيوم الجمعة .			
٢	انتظر ابن جبير حتى تسير الرحلة بهدوء ثم يدون مذكراته.			
٣	قرر ابن جبير في اليوم الأول أن لا يدون مذكراته ولكن تراجع بعد ذلك .			

الموقف الرابع

كانت معركة ذي قار ،نصرا" حاسما" على الفرس ، وكان للمرأة العربية مشاركتها المشهودة .

ت	الفقرات	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
١	كانت المرأة تحث المقاتلين على استباق الموت			
٢	في معركة ذي قار .			
٣	شاركت المرأة في المعركة بأوجه عدة . شاركت المرأة في المعركة بالمال فقط .			

الموقف الخامس

ان العمل ثروة ، وان كل تعطل نقص في ثروة أي امة، وقد كثر هذا التعطيل في وقتنا الحاضر .

ت	الفقرات	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
١	لا يتوفر العمل في هذا الوقت .			
٢	لا يشعر الإنسان بالمسؤولية في الوقت الحاضر .			
٣	لدى كل إنسان ما يكفيه بدل العمل .			

الموقف السادس

التدخين آفة تأكل جسم الإنسان، وان هواء التدخين الذي يتنفسه المدخنون شريك سوء في هدم صحتهم، وان رئات المدخنين أشد تعرضاً للإصابة بالجراثيم التي يشحن بها الهواء .

ت	الفقرات	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
١	التدخين مضر بصحة الإنسان فقط .			
٢	الإقلاع عن التدخين أمر صعب .			
٣	هواء المدخن لا يضر برئته .			

الموقف السابع

إن الكلام يعبر عن مستودعات الضمائر، ويخبر عن مكونات السرائر، ولا يمكن استرجاع بواده، ولا يقدر على رد شوارده، فحق على العاقل أن يحترز عنه بالإمساك عنه والإقلال منه .

مثال : سمح العراق بدخول فرق التفتيش إلى البلد، وذلك لإسقاط فرض كون العراق بلداً إرهابياً ويحتوي على أسلحة نووية .

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	العراق بلد مسلم يحب السلام ويلقب بدار السلام . (إن مضمون العبارة يشير إلى أن العراق ادخل فرق التفتيش لبيتعد عن الحرب لأنه بلد مسالم يمكننا بهذا الافتراض) .	×	
٢	الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة لضرب العراق .(إن مضمون العبارة يشير إلى كون الأمم المتحدة تبحث عن حجة لضرب العراق ، والعراق يحاول إسقاط هذه الفرضية) يمكن التسليم بهذا الافتراض .	×	
٣	دخول فرق التفتيش رغماً عن العراق ؛(لأن مضمون العبارة لا يشير إلى إن دخول الفرق رغماً عن العراق ولكن بإرادته لإسقاط فرضية الأعداء) مما يجعلنا لا نسلم بهذا الافتراض .		×

الموقف الأول

تنسب صوراً خمس من مقامات الحريري إلى المدرسة العربية في التصوير، وقد حفظت نسخة منها في المكتبة الوطنية بباريس، وهي التي صورها وكتبها الواسطي

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	الواسطي هو مصدر نسخ مقامات الحريري كلها .		
٢	نسخة الواسطي أروع النسخ المصورة .		
٣	الواسطي وضع على نسخته اسمه وتاريخ انجازها .		

الموقف الثاني

قصيدة نهج البردة قصيدة رائعة قيلت في مدح الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) للشاعر المصري أحمد شوقي الذي ولد في القاهرة عام ١٨٦٨م ولقب بأمرير الشعراء .

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	سمي أحمد شوقي بأمرير الشعراء تكريماً له بعد أن اعتزل نظم الشعر .		
٢	لإبداعاته الكثيرة .		
٣	لقوله قصيدة نهج البردة .		

الموقف الثالث

بدر شاكر السياب شاعر عراقي ولد في البصرة عام ١٩٢٦ وله قصيدة مشهورة تسمى ((سفر أيوب)) نظمها بعد أن أثقلتته المصائب والآلام .

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	سميت القصيدة سفر أيوب لان الشاعر :		
٢	كان يلقب بـ"أيوب" .		
٣	كان يحب هذا الاسم .		
	شبه نفسه بالنبي أيوب عليه السلام لتحمله الألم والمرض .		

الموقف الرابع

أدب الرحلات نوع من أنواع الأدب، يسجل فيها الأديب رحلته الأدبية مسجلاً ملاحظاته ومشاهداته فيها بأسلوب أدبي ممتع، حيث يصف للأديب رحلته وصفاً دقيقاً ممتعاً بأسلوب شيق وواضح بما يناسب عصره من أول يوم قام فيه بالرحلة حتى يوم عودته، ومن أدياء الرحلات العراقي أبو الثناء محمود شكري .

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	إن أدب الرحلات مهم جداً فهو يعطي صورة عن الأماكن التي زارها الأديب .		
٢	ينبغي أن يكون الأديب الراحل متمكناً وذكياً سريع الملاحظة والحفظ .		
٣	لم يخدم أدب الرحلات العراقي .		

الموقف الخامس:

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) شخصية صنعت أزهى قمة من قمم مسيرة التاريخ العربي الإسلامي، فما أروع العقيدة التي بعثت في نفسه نوازع العظمة الإنسانية وقيم العدل والنبيل الإنساني .

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	عرف الخليفة عمر بالعدل والنبيل الإنساني .		
٢	ليس للعقيدة الإسلامية أثر في تكوين شخصيته .		
٣	في التاريخ العربي شخصيات عديدة تمثل ركيزة التاريخ .		

الموقف السادس:

المنفلوطي أديب عربي مصري، له مؤلفات ومقالات كثيرة، واشتهر بأسلوبه الإنشائي، وفي شعره رقة وعضوية.

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	يقترّب الأديب من نفس القارئ بأسلوبه .		
٢	الإنشاء أسلوب أدبي راقٍ .		
٣	المنفلوطي كاتب نثر فقط .		

الموقف السابع:

حصلت ليلي على درجة كاملة في امتحان المطالعة.

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
١	سهولة أسئلة الامتحان .		
٢	ليلى طالبة متفوقة في المطالعة.		
٣	غشت ليلي في الامتحان.		

الاختبار الثالث: الاستنباط

تتكون كل عبارة من عبارات الاختبار في النوع من الاختبار على عبارتين (مقدمتين) يليهما عدة نتائج مقترحة (استدلالات)، عليك أن تعدّي العبارتين صحيحة تماماً وصادقة بدون استثناء حتى لو كانت إحداها أو كلاهما ضد رأيك . اقرئي الاستدلال الأول الذي يلي العبارتين وإذا كنت تجدين إنها تترتب بالضرورة وفق اعتقادك فضعي علامة (×) في المكان المناسب من ورقة الإجابة أي تحت (النتيجة مرتبة) ، وإذا كنت تعتقدين انه ليس بالضرورة أن تكون مرتبة على العبارتين فضعي علامة (×) في المكان المناسب في ورقة الاجابة تحت (النتيجة غير مرتبة) حتى ولو اعتقدت أنها صادقة على أساس معلوماتك العامة ، علماً أنّ النتائج قد تكون جميعها أو بعضها مترتبة أو غير مترتبة .

اقرئي كل نتيجة واحكمي عليها في حد ذاتها ولا تدعي تحيزاتك تؤثر على حكمك، أي ركزي على العبارات واحكمي على كل نتيجة على أساس فيما إذا كانت تترتب بالضرورة على المقدمتين ، وفيما يأتي مثال هذه العملية .

مثال : إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .

ت	الفقرات	مرتبة	غير مرتبة
١	كل الكلام غير ذي فائدة . (الاستدلال غير صحيح ، لا يعني إن الكلام جميعه لا يراد بل فيه قرآن وفيه تعاليم ونصح وإرشاد) .		×
٢	السكوت هو كلام بليغ . (الاستدلال مترتب لأن مقصد الحكمة هو السكوت في مواقف معينة يكون فيها ابلغ من الكلام الفارغ) .	×	
٣	الفضة أجمل من الذهب وأعلى . (الاستدلال غير مرتب كون خالفها أن الذهب أرقى من الفضة في ثمنها ونوعها) .		×

الموقف الأول :

قال الجاحظ : (نعم الذخير الكتاب ونعم الجليس والأنيس ، ونعم المعرفة ببلاد الغربية ، إن شئت ألتهك طرائقه وان شئت أشجتك مواعظه) .

ت	الفقرات	مرتبة	غير مرتبة
١	احتل الكتاب منزلة كبيرة لدى الجاحظ .		
٢	الصديق خير جليس وأنيس في بلاد الغربية .		
٣	الكتاب صديق يكون كما تريده .		

الموقف الثاني :

(يا أمتي) قصيدة قومية للشاعر محمود عبد الله الجادر ، مطلعها :

ردي مداك وجلّ الوردُ والصدْرُ يا أمة بخطاها تُكتبُ العصرُ

وهناك قصائد قومية أخرى لشعراء عرب آخرين .

ت	الفقرات	مرتبة	غير مرتبة
١	هناك مواقف خالدة للمرأة العربية على مر التاريخ وفي مختلف القضايا الوطنية والقومية .		
٢	تمتاز المرأة المسلمة بالشجاعة والبطولة .		
٣	أدت المرأة العربية دوراً كبيراً في المعارك التي خاضتها الدولة العربية .		

الموقف الخامس:

الشعر ديوان العرب وما زال ، والعرب أمة شاعرة، ولا يعني هذا أنها ليست أمة علم وفلسفة ومنطق، فقد عرف العرب أنواعاً من المعرفة شتى وما زالت حضارتهم تشهد على ذلك في بقاع العالم .

ت	الفقرات	مرتبة	غير مرتبة
١	حضارتنا العربية تمثل مركز إشعاع وعطاء للأمم الأخرى .		
٢	ازدهرت الأمة العربية بالشعر والشعراء فقط .		
٣	لا يسجل الشعر مآثر العرب كلها .		

الموقف السادس:

عزة النفس هي وضع المرء نفسه في المنزلة التي تليق به ، ويعاشر من الناس من يناسبه، فلا يتعدى منزلته فيكون ذليلاً ولا إلى ما دونها فيكون عرضة للأخلاق والعادات السيئة .

تذكري انه قد تترتب على المعلومات الواردة أكثر من تفسير صحيح، وفي حالات اخرى قد تكون جميع التفسيرات المقترحة صحيحة ، وفيما يأتي مثال يوضح ذلك :

مثال : أجريت دراسات توصي بالعناية بمسألة الغيابات ،وما يترتب عليها من الاهداف في الجهود في المدارس الإعدادية، ومما يؤدي في إضعاف مستوى التحصيل العلمي، وذلك عن طريق نشاطات وبرامج توجيه الطلبة وتوعيتهم في الأنظمة والتعليمات الخاصة بحياتهم .

ت	الفقرات	صحيحة	غير صحيحة
١	إن العناية بمسألة الغيابات دليل على وجود غيابات عالية في المدارس الإعدادية . (هذه نتيجة مترتبة ترتيباً منطقياً إذن تفسيرها صحيح)	×	
٢	ضعف المستوى العلمي دليل كثرة الغيابات . (هذا التفسير مترتب ترتيباً منطقياً إذن تفسيرها صحيح)	×	
٣	فصل الطلبة أحسن علاج لحل مشكلة الغيابات. (تفسير غير منطقي لأنه يؤدي الى مجتمع غير منقف ، إذن نتيجة غير مترتبة وليس هناك ما يستدعي هذا التفسير) .		×

الموقف الأول:

لقد كانت معركة ذي قار نصراً حققته وحدة الأيدي في مواجهة قوى التسلط والبغي، وعلو ألوية الحق العربية بسواعد أبنائها البررة .

ت	الفقرات	صحيح	غير صحيح
١	تعد معركة ذي قار من معارك العرب التي حققت نصراً كبيراً لهم ضد قوى التسلط الأجنبي .		
٢	ترتفع ألوية الحق العربية بسواعد أبنائها البررة .		
٣	معركة أحد من معارك العرب التي وقعت بين العرب والفرس .		

الموقف الثاني :

التلوث هو مشكلة العصر بغير مبالغة ، مشكلة العالم المتقدم على وجه التحديد الذي أصبح يعاني من خطر التلوث المتزايد المتعدد الأنواع والأشكال، فهو بذلك يمثل الثمن الذي تدفعه الدول كلما صعدت في سلم العلم والتقدم .

ت	الفقرات	صحيح	غير صحيح
١	لا يمثل التلوث مشكلة في العالم .		
٢	التقدم العلمي ضريبته التلوث .		
٣	للتلوث أنواع عديدة .		

الموقف الثالث

لقد كان ابن الهيثم يخالف رأي الفلاسفة الإسلاميين الذين سبقوه ، أو الذين أتوا بعده ، " فإنهم يجلبون علم الحق ، وعمل العدل ، شركة بين الفلسفة والدين وعلى نحو يختلف تفصيله باختلاف الفلاسفة " .

ت	الفقرات	صحيح	غير صحيح
١	يشق ابن الهيثم طريقاً خاصاً له في الفلسفة .		
٢	ابن الهيثم لم يكن فيلسوفاً مسلماً .		
٣	يجمع المسلمون بين العلم والعمل .		

الموقف الثالث:

- قال حاتم الطائي :

وأني لعبدُ الضيفِ ما دامَ نازلاً وما شيمةٌ لي غيرها تشبه العبداء ؟

ت	الفقرات	قوية	ضعيفة
١	شيمة الطائي هي الكرم .		
٢	إعجاب الطائي بالعبد وعمله .		
٣	حب الطائي لضيفه حين ينزل عنده .		

الموقف الرابع:

- إن نسبة الإصابة بمرض السرطان الرئوي تكون مرتفعة عند العمال الذين يعملون بالصخر الحديدي من المدخنين بالمقارنة مع المدخنين من السكان العاديين .

ت	الفقرات	قوية	ضعيفة
١	إن سبب ما سبق هو : وجود مواد كيميائية في الهواء .		
٢	كثرة استنشاق الدخان .		
٣	مواد كيميائية في الهواء الملوث إلى جانب أضرار التدخين .		

الموقف الخامس:

- يقول أحمد أمين هناك فرق بين إنسان وضيع وإنسان رفيع .

ت	الفقرات	قوية	ضعيفة
١	الفرق بينهما هو العقل .		
٢	الفرق بينهما هو الذوق .		
٣	الفرق بينهما العقل والذوق .		

الموقف السادس :

- لقب طه حسين بعميد الأدب العربي وذلك :

ت	الفقرات	قوية	ضعيفة
١	لأنه أول من استعمل المنهج العلمي الحديث في دراسة الأدب .		
٢	كان يدرس في الجامعة .		
٣	كتب نصوصاً إبداعية عربية حديثة .		

الموقف السابع :

قال الشاعر : كأنك شمسٌ والملوكُ كواكبُ إذا طلعتَ لم يبُدْ منهن كوكب

ت	الفقرات	قوية	ضعيفة
١	شبه الشاعر ملكه بالشمس قاصدا مدحه .		
٢	أحب الشاعر الشمس لضياؤها وجمالها .		
٣	قصد الشاعر هنا تشبيه الملك بالشمس والملوك بالكواكب .		

الملاحق (٦)

أسماء السادة الخبراء^(١)

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص	أ ^(٢)	ب	ج	د	هـ
١	أ.د أسماء كاظم فندي المسعودي	ديالى - التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*			
٢	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	بغداد - التربية - ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٣	أ.د سعد علي زاير	بغداد - التربية - ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٤	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف	ديالى - التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٥	أ.د عدنان محمود المهداوي	ديالى - التربية للعلوم الإنسانية	ارشاد وتوجيه	*				
٦	أ.د مثنى علوان الجشعمي	ديالى - التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٧	أ.م.د رحيم علي صالح	بغداد - التربية - ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٨	أ.م.د رقية عبد الأئمة	بغداد - التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية		*		*	
٩	أ.م.د زينب عبد الحسين	بغداد - التربية المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١٠	أ.م.د ضياء عبد الله أحمد	بغداد - التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١١	أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير أحمد	ديالى - التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*

(١) رتبت أسماء السادة الخبراء بحسب اللقب العلمي و الحروف الهجائية

(٢) أ-الأهداف السلوكية. ج-اختبار التفكير الناقد. هـ-محاكات التصحيح

ب-الخطط التدريسية . د- اختبار التواصل اللغوي.

*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد-المستنصرية	أ.م.د عفاف شبر	١٢
*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد-المستنصرية	أ.م.د علي محمد العبيدي	١٣
*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد إعداد المعلمين /بعقوبة	م.د باسمه احمد الجميلي	١٤
*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى- التربية الأساسية	م.م أيمن عبد العزيز كاظم	١٥
*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد إعداد المعلمين /بعقوبة	م.م سيف سعد محمود	١٦
*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى- التربية للعلوم الإنسانية	م.م شذا مثني علوان الجشعمي	١٧
*	*	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد إعداد المعلمين /بعقوبة	م.م عبد الكريم علوان عبدالله	١٨

الملاحق (٧)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الناقد

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٧٥	١٦	٣٧	١
٦٦	١٧	٥١	٢
٥٧	١٨	٢٢	٣
٤٤	١٩	٣٥	٤
٥٢	٢٠	٧٠	٥
٧٤	٢١	٢٩	٦
٥٦	٢٢	٦٨	٧
٥٠	٢٣	٥٥	٨
٣١	٢٤	٤٩	٩
٤٦	٢٥	٤١	١٠
٧٠	٢٦	٢٤	١١
٦٧	٢٧	٤٤	١٢
٣٩	٢٨	٣٠	١٣
٤٠	٢٩	٣٣	١٤
٣٠	٣٠	٦٠	١٥
٥٨	٣١		

الوسط الحسابي: ٤٨,٤٨

الانحراف المعياري: ١٥,٥١

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٢٥	١٦	٥٠	١
٦٧	١٧	٤١	٢
٢٨	١٨	٤٧	٣
٥١	١٩	٣٥	٤
٦٨	٢٠	٦٠	٥
٤٩	٢١	٦٨	٦
٦٥	٢٢	٧٠	٧
٥٥	٢٣	٥٢	٨
٢٣	٢٤	٥٨	٩
٧٤	٢٥	٤٥	١٠
٥٩	٢٦	٥٣	١١
٥٧	٢٧	٥٤	١٢
٦٤	٢٨	٣٠	١٣
٧١	٢٩	٦٥	١٤
٥٤	٣٠	٧٢	١٥

الوسط الحسابي: ٥٣,٦٦

الانحراف المعياري: ١٤,٤١

الملاحق (٨)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتواصل اللغوي

المجموعة الضابطة

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٥٠	١٦	٣١	١
٤٢	١٧	٣٩	٢
٤٥	١٨	٤٤	٣
٤٤	١٩	٥٥	٤
٤٤	٢٠	٤٦	٥
٣٤	٢١	٣٦	٦
٥١	٢٢	٣٧	٧
٤٣	٢٣	٤٠	٨
٣٧	٢٤	٤١	٩
٣٦	٢٥	٤٣	١٠
٤٥	٢٦	٣٧	١١
٣٨	٢٧	٤٦	١٢
٤٠	٢٨	٣٧	١٣
٣٦	٢٩	٤٧	١٤
٤٣	٣٠	٣٩	١٥
٤٢	٣١		

الوسط الحسابي: ٤١,٥٤

الانحراف المعياري: ٥,٢٧

المجموعة التجريبية

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٤٥	١٦	٥١	١
٤٢	١٧	٣٥	٢
٤٥	١٨	٣٨	٣
٣٩	١٩	٣٣	٤
٤١	٢٠	٣٩	٥
٣٧	٢١	٤٢	٦
٣٢	٢٢	٤٠	٧
٤٣	٢٣	٤٨	٨
٤٧	٢٤	٣٦	٩
٥٣	٢٥	٣٣	١٠
٣٥	٢٦	٤١	١١
٤٣	٢٧	٤٠	١٢
٤٢	٢٨	٣٥	١٣
٣٠	٢٩	٥٠	١٤
٤٥	٣٠	٣٩	١٥

الوسط الحسابي: ٤٠,٦٣

الانحراف المعياري: ٥,٧٧

الملاحق (٩)

النصوص المقررة لاختبار مهارتي الاستماع والقراءة (الدقة)

أ- مهارة الاستماع

المجرة

للكاتب المصري :د.أحمد زكي

مَجْرَتُنَا هي ما يملأ أعيننا من نُجُوم السَّمَاءِ ليلًا ، وتَسألُ: أينَ سائرُ المَجْرَاتِ ؟
والجوابُ : إن الذي تملأُ به عَيْنُكَ ليلًا من نُجُوم السَّمَاءِ ،إنَّما هُوَ نُجُومُ مَجْرَتِنَا أما
سائرُ المَجْرَاتِ ، وهي الأكثرُ ، وهي من حيثُ الوجودُ العالَمِيُّ هي الأغلبُ ، حتى نكادُ
نقولُ إنَّها الكُلُّ ، هذه المَجْرَاتُ لا يرى الناظرُ منها بالعينِ المُجَرَّدَةِ غيرَ ثلاثِ .
ومَجْرَتُنَا دَرَبُ التبانةِ ، تتألفُ من مَجْمُوعَاتٍ شَتَّى من النُّجُومِ كُتِلَتْها تَبْلُغُ نحو مئةِ ألفِ
مليونِ شمسٍ .

أما شكلُ مَجْرَاتِنَا فشكلُ الرَّغيفِ ، استدارةً وتقبيًا . في أوسطِها نواةٌ سميكةٌ وهي تدورُ
بِنُجُومِها حولَ مِحْوَرٍ عَمُودِيٍّ على أوسطِ النُّوَاةِ فَنَتَّخِذُ شكلاً حلزونيًا له جناحانِ .
وطولُ مَجْرَاتِنَا من طرفِ إلى طرفِ يبلُغُ نحو مئةِ ألفِ سنةٍ ضوئيةٍ ، وسُمُكُها يبلُغُ
عشرينَ ألفَ سنةٍ ضوئيةٍ .

وشَمْسُنَا تقعُ من هذه المَجْرَةِ على بُعدِ نحوِ خمسةٍ وعشرينَ ألفِ سنةٍ ضوئيةٍ من
مركزِها . إذن فالمَجْرَةُ تحيطُ بِشَمْسِنَا وبأرضنا إحاطةً تامةً ، فإذا أنتَ نظرتَ من سطحِ
الأرضِ إلى السماءِ ، في ليلةٍ ظلماءٍ ، لا ترى مِنَ المَجْرَةِ ، من نُجُومِ السماءِ إلا بَعْضًا .
وبعضُها الآخرُ من الناحيةِ الأخرى من الأرضِ ، وأنتَ في شمالِ الأرضِ لا ترى من
السماءِ نجومًا يراها الناسُ من سُكَّانِ جَنُوبِ الأرضِ .

ب- مهارة القراءة :

الموضوع/ الكمال

جبران خليل جبران

تسألني يا أخي متى يصيرُ الإنسانُ كاملاً ، فاسمع جوابي: يسيرُ الإنسانُ نحو الكمال عندما يشعر بأنه هو الفضاء ولا حدَّ له، وهو البحرُ بدون شواطئ، وأنه النار المتأججة دائماً، والنور الساطع أبداً، والرياح إذا هبَّت أو إذا سكنت، والسُّحبُ إذا برقت وأرعدتْ وأمطرتْ، والجدالُ إذا ترنمتْ أو ناحتْ، والأشجارُ إذا أزهرتْ في الربيع أو تجرّدتْ في الخريف ، والجبال إذا تعالتْ، والأودية إذا انخفضتْ، والحقولُ إذا أخصبتْ أو أجدبتْ .

إذا شعر الانسان بكل هذه الأمور بلغ منتصف طريق الكمال ، أما إذا شاء بلوغ محجة الكمال فعلية إن شعر بكيانه أن يشعر بأنه الطفل المتكل الضائع بين أمانيه، والكهل الذي يصارع ماضيه ومستقبله، والعابد في صومعته، والمجرم في سجنه والعالم بين كتبه وأوراقه، والجاهل بين ظلمة ليله وظلمة نهاره، والفقير بين مرارته وامتناله، والغني بين مطامعه وإذعانه، والشاعر بين ضباب آماله وشعاع أسحاره .

إذا استطاع الإنسان أن يختبر ويعلم جميع هذه الأمور يصل إلى الكمال ويصير ظلاً من ظلال الله.

الملحق (١٠)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا

الماجستير

م / استمارة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات اختبار التواصل اللغوي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ " أثر استعمال استراتيجية باير في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الادبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي " . ومن متطلبات البحث بناء أداة لقياس التواصل اللغوي يتوافر فيها الصدق والثبات ولما معروف عنكم من خبرة في هذا المجال ، تطمح الباحثة إبداء آرائكم ومقترحاتكم في صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار المقترحة وصدقها لقياس التواصل اللغوي التي صممت في ضوء اطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة في هذا المجال .
أستاذي الفاضل ...

بين يديك مجموعة من الفقرات الاختبارية التي تدور موضوعاتها في مادة المطالعة المتعددة ، بعد قراءتها تطمح الباحثة أن تسهم في تقدير صلاحية الاختبار من خلال الآتي:

- ١- الحكم على وضوح التعليمات ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.
- ٢- الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياس التواصل اللغوي.
- ٣- الحكم على منطوقية المعايير المقترحة .

ولا يسع الباحثة إلا أن تقدم الشكر الجزيل لقبولكم قراءة الاختبار .

الباحثة

سارة كامل أحمد

فقرات اختبار التواصل اللغوي

مهارة الاستماع

فقرات الاختبار :

س ١ / اختاري الإجابة الصحيحة

١- شكل مجرتنا شكل _____

أ- الرّغيف .

ب- المثلث .

ج- الاسطوانة .

د- المربع .

٢- شمسنا تقع من هذه المجرة على بعد نحو _____ من مركزها

أ- خمسة وعشرين ألف سنة ضوئية .

ب- عشرين ألف سنة ضوئية .

ج- ألف سنة ضوئية .

د- عشرين سنة ضوئية .

٣- تدور المجرة بنجومها حول محور عمودي فنتخذ شكلاً _____

أ- عمودياً .

ب- كروياً .

ج- حلزونياً .

د- أفقياً .

٤- تناول الشاعر مسألة علمية تتعلق بالكون أطلق عليها اسم _____

أ- درب التبانة .

ب- المجموعة الشمسية .

ج- المجرات .

د- المذنبات .

الملحق (١١)

يوضح تعليمات ومعايير تصحيح اختبار التواصل اللغوي

يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية ،ومهارات الاستماع ،ومهارات الكتابة، ومهارات التحدث التي شملها البحث الحالي وحساب الدرجة الكلية، إعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات، وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة، وضعت الباحثة المعايير على وفق الآتي:

مهارة الاستماع

تعليمات التصحيح

س١ / (٨) درجات

درجة واحدة	أ - ١
درجة واحدة	أ - ٢
درجة واحدة	ت - ٣
درجة واحدة	أ - ٤
درجة واحدة	د - ٥
درجة واحدة	ج - ٦
درجة واحدة	أ - ٧
درجة واحدة	د - ٨

س٢ / أ- أن يكون العنوان المختار له علاقة بالنص المسموع من حيث المعنى .

(درجتان)

ب-

١- أن تكون الإجابة مترابطة المعنى . (درجتان)

٢- إيراد الطالبة لمفردات جديدة لها نفس معنى الموضوع . (درجتان)

٣- أن تلتزم بعدد الأسطر. (درجة واحدة)

س٣/ تكون الدرجة على ترتيب الأفكار فيكون الترتيب على الشكل الآتي :

- | | |
|--------------|----|
| (درجة واحدة) | -٥ |
| (درجة واحدة) | -٣ |
| (درجة واحدة) | -٤ |
| (درجة واحدة) | -١ |
| (درجة واحدة) | -٢ |

مهارة القراءة

أ- مهارة الفهم

تصحيح الاختبار

س١/

- | | |
|--------------|------|
| (درجة واحدة) | ب -١ |
| (درجة واحدة) | أ -٢ |
| (درجة واحدة) | ت -٣ |
| (درجة واحدة) | ب -٤ |

س٢/ لكل جملة مرتبة الكلمات درجة واحدة.

س٣/

- | | |
|--------------|-----------------------------------|
| (درجة واحدة) | ١- أن تكون الإجابة مترابطة المعنى |
| (درجة واحدة) | ٢- تكون الإجابة ذات صلة بالموضوع |

مهارة التحدث:

معايير القياس:

ت	المعيار	جيد (درجتان)	متوسط (درجة واحدة)	ضعيف (صفر)
١	ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي			
٢	التنوع في استخدام الكلمات وتجنب تكرارها بصورة متفاوتة.			
٣	استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة.			
٤	الاقتباس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف للحكم والأقوال والشعر عند الضرورة.			
٥	تسكين آخر حرف من الكلمة الموقوف عليها.			
٦	وضوح الصوت من خلال إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.			
٧	عدم إسقاط حروف بعض الكلمات أو إقلابها نتيجة السرعة في الكلام .			
٨	الابتعاد عن المجاملة غير الموضوعية عند الحديث.			
٩	استشعار الجرأة والثقة بالنفس وامتلاك الشجاعة الأدبية في التعبير.			
١٠	انتقاء الكلمات العربية الفصيحة.			

الملاحق (١٢)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا-الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل -----المحترم.

تحية طيبة

تدرس الباحثة (أثر استراتيجية باير (Beyer Strategy)، في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي). ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة أهداف سلوكية للموضوعات المقررة تدريسها خلال مدة التجربة.

لذا أعدت الباحثة الأهداف السلوكية الخاصة بالموضوعات التي تدرسها لصف المذكور، ولما عهدناه فيكم من دقة، وأمانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال، تضع الباحثة بين ايديكم الأهداف السلوكية، راجية التفضل بإبداء آرائكم ملاحظاتكم حول ملائمة هذه الأهداف للموضوعات المراد تدريسها.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحثة

سارة كامل أحمد

إشراف

أ.م.د. رياض حسين علي

٢٠	توضح معنى البداوة والحضارة.	فهم
٢١	تقرأ النص قراءة معبرة صحيحة.	تطبيق
٢٢	تعطي مثالا على الصراع بين البداوة والحضارة.	تطبيق
٢٣	تفرق بين البداوة والحضارة.	تحليل
٢٤	تحلل الصراع بين البداوة والحضارة.	تحليل
٢٥	تشرح طبيعة التعاكس.	تركيب
٢٦	تناقش الموضوع مع زميلاتها.	تقويم
٢٧	تلخص نص الموضوع.	فهم
الموضوع الرابع: ما هي القصة		
٢٨	تعرف القصة .	معرفة
٢٩	تذكر مهمة القاص.	معرفة
٣٠	توضح معنى الأقصوصة .	فهم
٣١	تنشئ مثالا على القصة.	تطبيق
٣٢	تفرق بين القصة والأقصوصة.	تحليل
٣٣	تشرح معنى القصة.	فهم
٣٤	تصوغ تعريفا للقصة بأسلوبها الخاص.	تركيب
٣٥	تستخلص الدروس والفوائد والعبر من النص.	تقويم
٣٦	تستخلص الفارق الأساس بين القصة والأقصوصة.	تقويم
الموضوع الخامس: مسيرة الشعر الزنجي الأمريكي		
٣٧	تعرف مسيرة الشعر الزنجي.	معرفة
٣٨	تقرأ الموضوع قراءة صحيحة خالية من الأخطاء.	فهم
٣٩	تناقش الموضوع مع زميلاتها.	تقويم
٤٠	تذكر الشخصيات التي وردت في الموضوع.	معرفة
٤١	تعطي معاني بعض المفردات الواردة في النص.	فهم
٤٢	تفرق بين الشعر الزنجي والشعر الآخر.	تحليل

الملحق (١٣)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الدراسات العليا-الماجستير

م/استبيان آراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل ----- المحترم

تحية طيبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة التي بين يديك جزء (أثر استعمال استراتيجية باير (Beyer Strategy) في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي)

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في المجال التربوي ،فإن الباحثة تتوجه إليكم راجياً إبداء آراءكم وملاحظاتكم في صلاحية كل من الخطتين التدريسيين الخاصة بكل من المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية باير والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية .

وفقكم الله في خدمة العلم والعاملين به

الباحثة

سارة كامل أحمد

إشراف

أ.م.د رياض حسين علي

انموذج الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية على وفق

استراتيجية باير (Beyer Strategy).

المادة: المطالعة

الوقت: ٥٥ دقيقة

اليوم والتاريخ:

الصف: الخامس الأدبي

الموضوع: وصية أبي بكر الصديق لعمر الفاروق (رضي الله عنهما)

أولاً: الأهداف العامة*

- ١- ترسيخ المهارات اللغوية الأساسية لدى الطالبة في فنون اللغة، قراءة وكتابة واستماعاً وتحديثاً .
- ٢- تنمية قدرة الطالبة على الطلاقة والتلقائية، واكتساب مهارات التحدث والتعبير عن خواطرها وعواطفها، بأساليب الإبداع، للتخلص من الازدواجية في اللغة، بحيث تكون اللغة العربية هي المستخدمة في البيت والمدرسة بوصفها اللغة الوطنية والدينية.
- ٣- العمل على تقوية علاقة الطالبة بمضامين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأساليبهما بوصفهما أرقى أساليب الكلام في اللغة العربية، وتنمية ميول الطالبة القرائية لتنقيف نفسها، وبناء شخصيتها وتوسيع دائرة معارفها .
- ٤- تنمية روح التآلف الاجتماعي لدى الطالبة من خلال مواقف تمكنها من التعبير عن نفسها، وعن حاجات مجتمعها، وتلبية متطلبات العصر، وتحمل المسؤولية بإبراز مواهبها.
- ٥- إكساب الطالبة القدرة على التفكير المنظم، وتنمية مهاراتها في التصنيف والترتيب، ومهارات النقد والتحليل، وإصدار الأحكام، والإحساس بالخطأ الفكري أو اللغوي وعلاجه .
- ٦- تدريب الطالبة على القراءة الجهرية بأداء حسن، وتنظيم ينسجم مع المعنى والوقف حسب مقتضى الحال، لضمان استقامة اللسان وصحة البيان .

الأهداف الخاصة :

أن تتمكن الطالبة من :

- ١-النطق السليم وحسن الأداء وتمثيل المعنى .
- ٢-القراءة والتعبير وصحة الأداء .
- ٣-معرفة أهمية الوصايا عند العرب .
- ٤- معرفة أهداف وصية أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) .
- ٥- إدراك معنى التقوى والتضحية من أجل الحق .

الأهداف السلوكية :جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١-تذكر الآية التي تدل على أهمية الوصية .
- ٢-تتمكن من النطق السليم .
- ٣-تتعرف أهمية الوصايا عند العرب .
- ٤- تتقن القراءة والتعبير وصحة الالقاء .
- ٥-تميز بين النافلة والفريضة .
- ٦-تعرف أهداف وصية أبي بكر الصديق لعمر الفاروق (رضي الله عنهما) .

خطوات الدرس:**أولاً-التمهيد: (٥ دقائق)**

تهيئة أذهان الطالبات وتوجيه تفكيرهن إلى الدرس، وذلك من خلال كتابة عنوان الدرس في أعلى وسط السبورة، وتعرض الباحثة مفهوم الوصية بالشرح والتوضيح لما لها أهمية في تنظيم الحياة الإنسانية، لكي يتم فهم الوصية واكتشاف المعاني والمثل والقيم التي يجب أن نتحلى بها من خلال الوصية التي يشير إليها هذا الموضوع، وترسيخ معنى الوصية في أذهان الطالبات من خلال الإشارة إليها في القرآن الكريم وما يتجسد فيه قول الله سبحانه وتعالى وما يشتمل من حكمٍ ومواعظٍ ودقة في التوجيه والإرشاد في جوانب الحياة المختلفة الدينية والشرعية والفقهية والاجتماعية وغيرها .

٢- ما النافلة والفريضة؟ وضح ذلك وما الفرق بينهما

٣- ما الأهداف المتضمنة في الوصية؟ اذكر ذلك

٤- من تستشهد بالوصية من القرآن الكريم؟

الواجب البيتي:

تحدد الباحثة الواجب المطلوب إنجازه من الطالبات للدرس القادم وهو (ما هي القصة) .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع في المطالعة لطالبات المجموعة الضابطة في

الصف الخامس الأدبي على وفق الطريقة التقليدية .

المادة:المطالعة
الوقت :٥٥دقيقة
الصف:الخامس الأدبي
اليوم والتاريخ:
الموضوع:وصية أبي بكر الصديق لعمر الفاروق(رضي الله عنهما)

أولاً: الأهداف العامة:

كما موجود في الخطة السابقة

الأهداف الخاصة :

كما موجود في الخطة السابقة.

الأهداف السلوكية :

كما موجود في الخطة السابقة.

الوسائل التعليمية:

كما موجود في الخطة السابقة.

خطوات الدرس

أولاً-التمهيد: (٥ دقائق)

تهيئة أذهان الطالبات وتوجيه تفكيرهن إلى الدرس وذلك من خلال كتابة عنوان الدرس في أعلى وسط السبورة ،وتعرض الباحثة مفهوم الوصية إذ تقول إنها من الفنون النثرية وهي ما توجهه إلى إنسان ويمكن الاعتماد عليه ويأخذ الأمور على محمل الجد ويستطيع أن يكمل المسيرة حينما توكل الأمور إليه، ويأخذ ما عندك من تجربة وحكمة، وتتضمن الوصية النصيحة والإرشاد، وتبين لهن إن الوصية تصدر عادة من الكبير إلى من هو دونه في السن،وهي من القادة إلى الرعية ،فتعرض مفهومها بالشرح والتوضيح لما لها أهمية في تنظيم الحياة الإنسانية، لكي يتم فهم الوصية واكتشاف المعاني والمثل والقيم التي يجب أن نتحلى بها من خلال الوصية التي يشير إليها هذا الموضوع ،وترسيخ معنى الوصية في أذهان الطالبات من خلال الإشارة إليها في القرآن الكريم وما يتجسد فيه قول الله سبحانه وتعالى وما يشتمل من حكمٍ ومواعظودقة

								المسلمات					
الموقف الأول		الموقف الأول		الموقف الأول		الموقف الأول		الموقف الأول		الموقف الأول		الموقف الأول	
المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل	
الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٥٦	٠,٤٤	١	٠,٦٠	٠,٤٠	١	٠,٦٢	٠,٣٨	١	٠,٦٠	٠,٤٠	١	٠,٥٤	٠,٤٦
٠,٦٦	٠,٣٤	٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٢	٠,٥٤	٠,٤٦	٢	٠,٥٤	٠,٤٦	٢	٠,٦٠	٠,٤٠
٠,٥٢	٠,٤٨	٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٣	٠,٤٢	٠,٥٨	٣	٠,٦٤	٠,٣٦	٣	٠,٤٨	٠,٥٢
الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني	
المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل	
الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٥٠	٠,٥٠	١	٠,٦٤	٠,٣٦	١	٠,٦٦	٠,٣٤	١	٠,٥٨	٠,٤٢	١	٠,٧٠	٠,٣٠
٠,٦٦	٠,٣٤	٢	٠,٧٢	٠,٢٨	٢	٠,٦٢	٠,٣٨	٢	٠,٥٨	٠,٤٢	٢	٠,٥٢	٠,٤٨
٠,٥٤	٠,٤٦	٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٣	٠,٦٤	٠,٣٦	٣	٠,٦٦	٠,٣٤
الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث	
المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل	
الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٦٨	٠,٣٢	١	٠,٦٢	٠,٣٨	١	٠,٦٦	٠,٣٤	١	٠,٧٠	٠,٣٠	١	٠,٦٦	٠,٣٤
٠,٦٦	٠,٣٤	٢	٠,٥٤	٠,٤٦	٢	٠,٦٢	٠,٣٨	٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٢	٠,٦٢	٠,٣٨
٠,٦٨	٠,٣٢	٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٣	٠,٦٨	٠,٣٢	٣	٠,٥٢	٠,٤٨
الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع	
المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل	
الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٦٠	٠,٤٠	١	٠,٥٨	٠,٤٢	١	٠,٥٨	٠,٤٢	١	٠,٥٦	٠,٤٤	١	٠,٦٢	٠,٣٨
٠,٥٢	٠,٤٨	٢	٠,٦٦	٠,٣٤	٢	٠,٦٦	٠,٣٤	٢	٠,٦٦	٠,٣٤	٢	٠,٧٠	٠,٣٠
٠,٧٠	٠,٣٠	٣	٠,٦٢	٠,٣٨	٣	٠,٦٨	٠,٣٢	٣	٠,٥٢	٠,٤٨	٣	٠,٥٨	٠,٤٢
الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس	
المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل		المعامل	
الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة		الفقرة	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٥٤	٠,٤٦	١	٠,٦٠	٠,٤٠	١	٠,٦٤	٠,٣٦	١	٠,٦٠	٠,٤٠	١	٠,٦٠	٠,٤٠
٠,٦٢	٠,٣٨	٢	٠,٥٤	٠,٤٦	٢	٠,٦٤	٠,٣٦	٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٢	٠,٥٦	٠,٤٤

الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٦٦	٠,٣٨	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٢	٠,٣٨
٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٥٨
٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع	
ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٣٤
٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٨
٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠

الملاحق (١٥)

معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الناقد

تقويم الحجج	التفسير	الاستنباط	معرفة الافتراضات أو المسلمات	الاستنتاج
الموقف الاول	الموقف الاول	الموقف الاول	الموقف الاول	الموقف الاول

المعامل	الفقرة								
٠,٤٠	١	٠,٢٤	١	٠,٣٦	١	٠,٣٢	١	٠,٣٦	١
٠,٣٦	٢	٠,٥٦	٢	٠,٢٨	٢	٠,٢٠	٢	٠,٤٠	٢
٠,٤٨	٣	٠,٢٠	٣	٠,٢٨	٣	٠,٤٨	٣	٠,٣٢	٣
الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني		الموقف الثاني	
المعامل	الفقرة								
٠,٣٦	١	٠,٤٠	١	٠,٢٠	١	٠,٢٨	١	٠,٢٠	١
٠,٣٦	٢	٠,٣٢	٢	٠,٢٨	٢	٠,٢٨	٢	٠,٢٤	٢
٠,٤٤	٣	٠,٤٠	٣	٠,٢٤	٣	٠,٤٠	٣	٠,٣٦	٣
الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث		الموقف الثالث	
المعامل	الفقرة								
٠,٣٢	١	٠,٢٠	١	٠,٣٦	١	٠,٢٠	١	٠,٢٠	١
٠,٢٠	٢	٠,٢٠	٢	٠,٢٠	٢	٠,٤٨	٢	٠,٢٠	٢
٠,٢٤	٣	٠,٢٠	٣	٠,٢٤	٣	٠,٤٠	٣	٠,٤٨	٣
الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع		الموقف الرابع	
المعامل	الفقرة								
٠,٣٢	١	٠,٣٦	١	٠,٥٢	١	٠,٣٢	١	٠,٣٦	١
٠,٤٠	٢	٠,٢٨	٢	٠,٣٦	٢	٠,٢٠	٢	٠,٢٨	٢
٠,٢٠	٣	٠,٣٦	٣	٠,٢٤	٣	٠,٤٠	٣	٠,٢٨	٣
الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس		الموقف الخامس	
المعامل	الفقرة								
٠,٢٠	١	٠,٣٢	١	٠,٣٢	١	٠,٤٠	١	٠,٣٢	١
٠,٢٨	٢	٠,٣٦	٢	٠,٢٤	٢	٠,٥٦	٢	٠,٣٢	٢
٠,٤٤	٣	٠,٢٨	٣	٠,٤٠	٣	٠,٢٤	٣	٠,٤٤	٣
الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس		الموقف السادس	
المعامل	الفقرة								
٠,٢٨	١	٠,٢٤	١	٠,٣٢	١	٠,٣٢	١	٠,٤٤	١
٠,٣٦	٢	٠,٤٨	٢	٠,٢٨	٢	٠,٥٢	٢	٠,٢٠	٢
٠,٥٦	٣	٠,٣٢	٣	٠,٤٤	٣	٠,٥٦	٣	٠,٤٠	٣
الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع		الموقف السابع	

المعامل	الفقرة								
٠,٤٠	١	٠,٥٢	١	٠,٢٤	١	٠,٤٨	١	٠,٢٠	١
٠,٣٢	٢	٠,٥٢	٢	٠,٤٨	٢	٠,٥٦	٢	٠,٤٠	٢
٠,٤٠	٣	٠,٥٦	٣	٠,٥٢	٣	٠,٥٢	٣	٠,٧٢	٣

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	معاملات الارتباط	ت	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	معاملات الارتباط	ت
------------------	--------------------	----------------	---------------------	---	------------------	--------------------	----------------	---------------------	---

١١	٠,٢٨	٤٨	٠,٤٦٩	٢٦	١٦	٠,٢٨	٤٨	٠,٣٨٤	١
			٠,٣٣٦	٢٧				٠,٣١٧	٢
			٠,٤٣٨	٢٨				٠,٤٦٩	٣
			٠,٣٧٧	٢٩				٠,٤١٠	٤
			٠,٥٢٧	٣٠				٠,٣٥٣	٥
			٠,٣٣٢	٣١				٠,٦١٤	٦
			٠,٣٠٤	٣٢				٠,٦٤٠	٧
			٠,٣٧٧	٣٣				٠,٤٣٦	٨
			٠,٣٥٠	٣٤				٠,٦٥٩	٩
			٠,٥٨٨	٣٥				٠,٥٢٤	١٠
			٠,٥٥٤	٣٦				٠,٤٨٥	١١
			٠,٦٠٩	٣٧				٠,٤٩١	١٢
			٠,٣٢١	٣٨				٠,٤٨٩	١٣
			٠,٣١٧	٣٩				٠,٤١٢	١٤
			٠,٣٣٩	٤٠				٠,٣٨٥	١٥
			٠,٣٦٧	٤١				٠,٤٣٩	١٦
			٠,٣٥٨	٤٢				٠,٦٠٨	١٧
			٠,٤٦٥	٤٣				٠,٣٧٦	١٨
			٠,٣٤٦	٤٤				٠,٥٦٤	١٩
			٠,٣٣٥	٤٥				٠,٤٨٥	٢٠
			٠,٦٢٤	٤٦				٠,٣٢٠	٢١
			٠,٦٥١	٤٧				٠,٣٨٧	٢٢
			٠,٦١٩	٤٨				٠,٣٢٨	٢٣
			٠,٥٨١	٤٩				٠,٣٣٧	٢٤
			٠,٤٥٦	٥٠				٠,٣٤١	٢٥

الملحق (١٦)

الاتساق الداخلي لفقرات اختبار التواصل اللغوي

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية

علاقة الفقرة بالمجال

علاقة الفقرة بالمجال (الكتابة)				علاقة الفقرة بالمجال (الاستماع)			
معامل الارتباط	الفترة	معامل الارتباط	الفترة	معامل الارتباط	الفترة	معامل الارتباط	الفترة
٠,٣٥٥	٩	٠,٤٣٤	١	٠,٦٥٧	٩	٠,٣٧٥	١

٠,١٦	٠,٠٨ ⁻	٠,١٦ ⁻		٠,٢٠	٠,٣٦	٠,٦٤	١	س ١	الاستماع	
٠,١٦ ⁻	٠,١٦ ⁻	٠,١٢ ⁻		٠,٢٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٢			
٠,١٢ ⁻		٠,٢ ⁻	٠,١٢ ⁻	٠,٢٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٣			
٠,١٦ ⁻	٠,٠٨ ⁻	٠,٢ ⁻		٠,٢٢	٠,٣٠	٠,٧٠	٤			
	٠,٠٨ ⁻	٠,٢ ⁻	٠,٢٨ ⁻	٠,٢٨	٠,٣٢	٠,٦٨	٥			
٠,٢٤ ⁻		٠,٠٨ ⁻	٠,٠٨ ⁻	٠,٢٠	٠,٣٦	٠,٦٤	٦			
٠,١٦ ⁻	٠,٢ ⁻	٠,٢٤ ⁻		٠,٣٠	٠,٣٤	٠,٦٦	٧			
	٠,٢ ⁻	٠,١٦ ⁻	٠,١٦ ⁻	٠,٢٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٨			
				٠,٣٢	٠,٧٠	٠,٣٠	أ	س ٢		
				٠,٢٠	٠,٥٢	٠,٤٨	ب			
				٠,٦٤	٠,٤٠	٠,٦٠	١	س ٣		
				٠,٣٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٢			
				٠,٣٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٣			
				٠,٣٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٤			
				٠,٣٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٥			
٠,١٦ ⁻	٠,٢ ⁻		٠,١٢ ⁻	٠,٢٤	٠,٣٢	٠,٦٨	١	س ١		القراءة (الفهم)
٠,٢٤ ⁻	٠,٠٨ ⁻	٠,٠٨ ⁻		٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٦٨	٢			
٠,١٦ ⁻		٠,٠٨ ⁻	٠,١٦ ⁻	٠,٢٠	٠,٣٤	٠,٦٦	٣			
٠,٢ ⁻	٠,١٦ ⁻		٠,٢٤ ⁻	٠,٣٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٤			
				٠,٢٠	٠,٤٨	٠,٥٢	١	س ٢		
				٠,٣٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٢			
				٠,٢٤	٠,٥٦	٠,٤٤	٣			
				٠,٣٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٤			
				٠,٢٦	٠,٧١	٠,٢٩	١	س ٣		
				٠,٢٠	٠,٦٨	٠,٣٢	أ			١
				٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٣٧	ب			
				٠,٦٠	٠,٢٢	٠,٧٨	أ	٢		
				٠,٣٠	٠,٦١	٠,٣٩	ب			
				٠,٣٠	٠,٢١	٠,٧٩	ج			
				٠,٢٠	٠,٣٤	٠,٦٦	أ	٣		
				٠,٢٤	٠,٢٤	٠,٧٦	ب			
٠,٢٤	٠,٤٢	٠,٥٨	أ	٤						
٠,٢٤	٠,٤٨	٠,٥٢	ب							

	أ	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٠
	ب	٠,٧٩	٠,٢١	٠,٣٠

التحليل الإحصائي لمهارتي التواصل اللغوي (الدقة في القراءة والتحدث)

المهارة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (T-test)	
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية
الدقة	١	١,٥٦	٠,٥٨	٠,٨	٠,٤١	٥,٣٣٩	٢,٠١
	٢	١,٦	٠,٥	٠,٨	٠,٥٧	٥,٢٣٧	
	٣	١,٦٤	٠,٥٦	١	٠,٥٧	٣,٩٤٩	
	٤	١,٤٤	٠,٥١	٠,٨	٠,٥٨	٤,١٦٦	
	٥	١,٢٨	٠,٥٤	٠,٨٨	٠,٦	٢,٤٧٤	
التحدث	١	١,٥٢	٠,٥٨	٠,٨٤	٠,٦٨	٣,٧٦٢	
	٢	١,٥٦	٠,٥٨	٠,٨٤	٠,٦٨	٣,٩٩٢	
	٣	١,٣٦	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٧٢	٢,٢٨٨	
	٤	١,٤٤	٠,٦٥	١	٠,٦٤	٢,٤٠	
	٥	١,٥٢	٠,٦٥	١,٠٨	٠,٧٠	٢,٢٩٤	
	٦	١,٤٨	٠,٥٠	١,٠٨	٠,٧٥	٢,١٨٧	
	٧	١,٤٠	٠,٥٠	١,٠٤	٠,٦١	٢,٢٨	
	٨	١,٤٨	٠,٥٨	١	٠,٧٠	٢,٦١٣	
	٩	١,٣٦	٠,٦٣	٠,٨٨	٠,٧٢	٢,٤٨٤	
	١٠	١,٤٠	٠,٦٤	٠,٩٦	٠,٧٣	٢,٢٤٩	

ملحق (١٨)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير الناقد

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٧٥	١٦	٤٠	١
٦٥	١٧	٥٣	٢
٥٨	١٨	٢٤	٣
٤٥	١٩	٤٠	٤
٥٣	٢٠	٧٢	٥
٧٦	٢١	٥٠	٦
٥٧	٢٢	٧١	٧
٥١	٢٣	٥٩	٨
٣٣	٢٤	٥٠	٩
٤٧	٢٥	٤٣	١٠
٧١	٢٦	٢٥	١١
٦٨	٢٧	٤٥	١٢
٤٠	٢٨	٣٢	١٣
٤٢	٢٩	٣٦	١٤
٣١	٣٠	٦٤	١٥
٥٩	٣١		

الوسط الحسابي: ٥٠,٨١

الانحراف المعياري: ١٤,٨٦

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٥٠	١٦	٨٦	١
٨٧	١٧	٥٩	٢
٦٨	١٨	٦٧	٣
٦٩	١٩	٥٥	٤
٧٥	٢٠	٨٢	٥
٦٧	٢١	٨٨	٦
٩٥	٢٢	٩٠	٧
٧٠	٢٣	٧٢	٨
٥١	٢٤	٧٨	٩
٨٩	٢٥	٧٥	١٠
٨٥	٢٦	٨٣	١١
٦٤	٢٧	٩٠	١٢
٨٧	٢٨	٥٣	١٣
٩٥	٢٩	٨٥	١٤
٦٠	٣٠	٩١	١٥

الوسط الحسابي: ٧٥,٥٣

الانحراف المعياري: ١٣,٨١

الملاحق (١٩)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتواصل اللغوي

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٥٠	١٦	٣٣	١
٤٣	١٧	٤١	٢
٤٦	١٨	٤٥	٣
٤٥	١٩	٥٧	٤
٤٦	٢٠	٤٦	٥
٣٧	٢١	٣٨	٦
٥٣	٢٢	٣٥	٧
٤٥	٢٣	٤١	٨
٣٩	٢٤	٤٤	٩
٣٦	٢٥	٤٣	١٠
٤٧	٢٦	٣٤	١١
٤٠	٢٧	٤٧	١٢
٤٢	٢٨	٣٦	١٣
٣٨	٢٩	٤٩	١٤
٤٥	٣٠	٤٠	١٥
٤٦	٣١		

الوسط الحسابي: ٤٢,٨١

الانحراف المعياري: ٥,٥٩

الدرجات	ت	الدرجات	ت
٥١	١٦	٦٠	١
٥٠	١٧	٤٢	٢
٤٩	١٨	٤٧	٣
٤٣	١٩	٤٠	٤
٥٣	٢٠	٣٨	٥
٤٨	٢١	٤٧	٦
٣٠	٢٢	٤٤	٧
٥٦	٢٣	٥٥	٨
٥٧	٢٤	٤١	٩
٧٤	٢٥	٤٣	١٠
٣٥	٢٦	٤٥	١١
٤٥	٢٧	٤٦	١٢
٤٧	٢٨	٣٩	١٣
٤٠	٢٩	٧٠	١٤
٥٠	٣٠	٤٥	١٥

الوسط الحسابي: ٤٧,٦٧

الانحراف المعياري: ٩,٣٣

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education And scientific Research
University of Diayala
College of Basic Education
Arabic Department**

***The impact of the strategy Bayer in the teach
of reading at the fifth grade students in the
literary development of critical thinking skills
and language to communicate.***

**The student
Sara kamel Ahmed**

**To The council of the college of Basic Education,
University of Diyala, in partial fulfillment of the
requirements for the Degree of master in education
(methods of teaching the Arabic language)**

**Supervisor
Mr. Ryad Hussien Ali**

